

التعليق على كتاب غريب القرآن [برنامج المدارس] المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم في القلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا رب ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في برنامج المدرسة. للتعليق على كتب اهل العلم الكبار رضوان الله تعالى عليهم وما زال حديثنا قائما في كتاب غريب القرآن للعلامة بن قزيبه الدينوري رحمة الله تعالى عليه قبل ان نشرع في مجلس اليوم هناك اية تستوقفني او استوقفتني البارحة وهي قوله سبحانه وتعالى فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان ببعض ذنوبهم. هذه الاية ايها الكرام لها تطبيقات كثيرة في الحياة. ومن ابرز تطبيقاتها على طلبة العلم او انشغل بطلب العلم الذي يصرفه الله عن هذا الطريق بعد ان شرع فيه الذي يعود الى الانشغال بالدنيا كان يحضر معنا مجالس العلم وكان يدرس او يدرس ومنهمك بالدرس العلمي. فجأة اذا به ينقطع تشغله الدنيا ويعود الى ذاك الانسان حاله كحال عوام المسلمين. انما همه المال والدنيا وعوائقها ومشاغها وعلاقاتها هذه الحالة حقيقة تقتضي منك الخوف والرعب لان الله سبحانه وتعالى اخبر قال فان تولوا اي عرضوا عن الخير فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم يعني اعراض الانسان عن الخير او صرف الله عز وجل ذاك الطالب عن الخير قد يكون ابرز اسبابه ان الله يعاقبه ببعض ذنوبه ان الله يعاقبه ببعض ذنوبه. بالتالي قضية ان طالب العلم يفعل المعاصي بشكل طبيعي والامور الطيبة وماشية مستمر في طلب العلم هذه دعك منها عليك دائما ان تجاهد نفسك على ترك المعاصي والذنوب لانه في لحظة معينة قد يعاقبك الله وعز وجل فيصرفك عن مجالس العلم والصرف احيانا يعني بعض طلاب العلم يظن ان حضوره لمجالس العلم او عدم حضوره هو اختيار شخصي. يعني انه انا اريد ان احضر انا لا اريد اذا لاحظوا لا هو احيانا يكره الله سبحانه وتعالى الى قلبك مجالس العلم بحيث تشعر بعدم الرغبة في الحضور او الملل السريع او لا تشعر فيها بالانس فقد تسلب اختيار حضور مجلس العلم. قد تسلب اختيار حضور مجلس العلم بان يصبح في قلبك شيء من الضيق وآآ

عدم الرغبة وعدم الحب في حضور هذه المدارس. طبعا انت تستغرب يعني غريب من اين اتاني هذا الشعور؟ انا كنت دائما احب حضور مجالس العلم وفي الصفوف الاولى ومن كتاب الى كتاب ومن مصنف الى مصنف. هذا الشعور شعور الضيق. عندما اذهب الى مجلس العلم او شعور عدم الرغبة في حضورها والالتفات حول العلم مرة اخرى ما سببه؟ نعم سببه فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. هناك ذنوب انت تفعلها ولعل الله لم يغفرها لك وبسببها انت الان تعاقب تعاقب انك ما عدت تحب مجالس العلم. تعاقب انك لا توفق الى القراءة ولا الى الحفظ ولا في المذاكرة ولا في المدرسة

توفق انك كثير الانشغال بامور الدنيا. يعني احيانا قد انت تضع مبرر لعدم حضورك مجالس العلم. والله يا شيخ اشغال كثيرة. صحيح كثير من الطلاب الذين ينقطعون ايش يقول لك؟ يا اخي والله المشاغل كثيرة. مهو كون المشاغل كثيرة. انا اخشى ان يكون هو ايضا سبب من اسباب العقوبة

ان الله سبحانه صب عليك المشاغل صبا فما عدت تجد وقتا لحضور مجلس العلم ولو وجد الله فيك خيرا وصلاحا لاعطاك من فسحة العمر ومن الفراغ والسعة ما تحضر فيه هذا الخير وتنتفع به. فباختصار اريدك ان تنتبه طبعا هذا شيء اذكر به نفسي لان هي الاية مقلقة للمعلم والطالب. هي الاية مقلقة للمعلم والطالب. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم انصرافك عن الخير. الان قضية انتقالك من مكان الى مكان علمي او من كتاب الى كتاب. هذه امور علمية. انت ما زلت في الخير ان شاء الله. لا انا اتكلم عن ذاك الانسان

الذي اذا ترك مجلس العلم ما يفعل شيء مفيد انما تجده في البيت هكذا في مطعم ومشرب او على وسائل التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا واليوتيوب يقبل الصفحات ما يفعل شيء مفيد. اذا انقطع عن مجد الاسلام لا يفعل. هذا عليه ان يخاف عليه ان يخشى عليه ان يتوب ويبقى وقبل ان تنقطع انت الان في خير ما زلت تحضر لكن قبل ان تنقطع قبل ان تبثلى تذكر هذه الاية حتى على توجس مستمر يا رب انت الان اخذت بيدي اليوم الى مجلس العلم واخشى ان انقطع غدا اخشى ان يأتيني صارف غدا احدث توبة من الان. احدث استغفاراً مستمرا من الان. احدث اقبالا على الله دائما. استغفر الله تكون على لسانك. لا حول ولا قوة الا بالله تكون على لسانك لا اله الا الله وحده لا شريك له تكون على لسانك. هذه الادعية مهمة جدا مع استحضار ذنبك وانكسارك بين يدي الله حتى اشعر ان الله يمدك بالضافة ويحبب هذه المجالس الى قلبك. اذا سلب الله من قلبك حب مجالس العلم انت لن تستطيع استرداده اذا سحب الله من قلبك حب مجالس العلم هذا الشيء انت لن تستطيع استرداده. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يعني احيانا انا اريد مجالس العلم لكن يا شيخ منقبض في شيء يعني هكذا انا منقبض لا اشعر بالانشراح لا اشعر بالسعادة لا اشعر بالانس كما كنت اشعر في فترة من الفترات واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يحول بينك وبين ما تحب بسبب معاصيك. بسبب ذنوبك. كل هذه الايات بالنسبة لطالب العلم تشكل يعني قاعدة عامة ان هذا الطريق ليس سلوكه فقط باختيار شخصي او انني احضر او لا احضر لا لا هناك توفيق انك تحضر هناك توفيق انك تجد فسحة العمر وتجد من الله سبحانه وتعالى عوناً ودافعا وهمة وانك تحلق من كتاب الى كتاب اذا هذا التوفيق فانت على خير باذن الله واذا لم تشعر به بعد ان كنت تشعر به اذا فقدته بعد ان ذقته فاعلم ان هناك مشكلة كبيرة في الحياة. مشكلة كبيرة تحتاج ان تعيد النظر ما هو الخطأ الذي افعله وفي حياتي وبسببه حرمني الله مجالس العلم. ما هي المعصية التي انا مصر عليها؟ تفقد نفسك تفقد قلبك. تفقد حياتك. لانه هذي مجالس العلم خير لا شك فيه. والتعلم خير لا شك فيه. لماذا حرمني الله هذا الخير يعني لو اشغلني بما هو اعظم يعني فرضا انك كنت تطلب العلم وانت الان منكب على بر والديك لان الام سنا يعني نفهم مراتب الخير لكن المشكلة اذا اعادك الله الى ما هو ادون اعادك الله الى حال عوام الناس الذين هم على السوشيال ميديا والحياة الفارغة والطعام والشراب. هنا في قلق هنا في اشكال كبير في صفحات الحياة عليك ان تعيد النظر فيه نعوذ بالله من الحرمان ونعوذ به من الخذلان ونسأله دوام الاستمرار والهمة ونستغفره ونتوب اليه من ذنوبنا وخطايانا انه انه الغفار التواب الرحيم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين بسم الله الرحمن الرحيم. سورة المائدة مدنية كلها اوفوا بالعقود اي بالعهود. يقال عقد لي عقدا اي جعل لي عهدا. قال الحطيئة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم بهم شد العناج وشدوا فوقه الكرب. نعم. ويقال هي الفرائض التي الزموها. نعم. فالعقود في اصل اللغة هي العهود وفي سياق الاية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود التي مع الله والعقود التي مع الناس الاوامر والنواهي هي عقود مع الله عليك ان توفي بها والبيع والشراء والنكاح هذه عقود مع الناس عليك ايضا ان توفي ان توفي بها. نعم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والوحوش كلها. نعم. الا ما يتلى عليكم مما حرم. غير محل الصيد وانتم حرم وواحدهم حرام. طبعا والوحوش كلها ماذا يقصد بالوحوش هنا قال بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والوحوش يعني الاسد والنمر اكيد يعني الاسد والنمر ليست من بهيمة الانعام. ما المراد بالوحوش هنا؟ يا ناجي الحيوانات التي تستوحش من الناس. وتسكن في الغابات وحدها. مما يحل اكله مثل الغزلان والحمر الوحشية. هذه تسمى وحوش ليس لانها متوحشة. فرق بين الوحش والمتوحش. المتوحش هو المفترس. اما فالوحوش هي كل الحيوانات التي يباح اكلها ولكنها لا تسكن معنا بطبيعتها تسكن في الغابات وفي الاماكن النائية. مما طبعا يحل اكله. كما قلنا مثل الغزلان والظبياء الحمر الوحشية وما شابه ذلك. فهذه داخلة تحت ماذا؟ بهيمة الانعام. هنا على طبعا رأي ابن قتيبة على رأي ابن قتيبة بارك الله فيك يا شيخ تغير محيل الصيد وانتم حرم واحدكم حرام. والحرام والمحرّم سواء. ثم تلاه ثم تلا ما حرم عليهم وهو الذي استثناه فقال ايش قال؟ واحدكم. واحدكم. نعم نسختين او نظنها وانتم حرم واحد الحرم حرام يعني حرم جمع واحدها حرام هو نعم يمكن تقول واحد يعني واحد الحرم يعني اه فهمت عليه وارجاع باعتبارهم جمعا. طيب. واحدكم حرام يعني حرم جمع مفردا حرام. طيب. والحرام والمحرّم سواء. نعم ثم تلا ما حرم عليهم وهو الذي استثناه فقال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير هو في الاية ايش قال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. الشيخ جاء في الاية الثانية الى ما الذي يتلى عليكم؟ هو الذي ذكره في الاية التي تليها الاية الثالثة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنازير وما اهل لغير الله به. فكان الله ذكر الاستثناء مجملا

في الثانية ثم عاد ففصله. ما الذي يتلى علينا ما يتلى عليكم هو ما سيتلى في الآية الثالثة. اللي هي الميتة ولحم الخنزير والمنقوذة والمتردية. نعم وكذا شعائر الله ما جعله علما لطاعته. نعم. فشعائر الله هي اعلام طاعته. العلامات التي تدل على فالصلاة من شعائر الله. ليه؟ لانها علامة على طاعتك وانقيادك لله. الحج من شعائر الله. ايش يعني شعائر علامات؟ اعلام. اعلام تدل وعلى انقيادك وطاعتك لله. نعم واحدا شعيرة مثل الحرم يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه واشباه ذلك. نعم ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي وهو ما اهدي الى البيت. وهو من هنا هو يفسر قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله الان هنا في هذا السياق ما المراد بشعائر الله هنا في سورة المائدة؟ قال لا تحلوا شعائر الله يقول لا تحلوا الحرم مم. يعني هم الان مثل الحرم. الان دعونا حتى تفهموا الكلام بالدقة. وكذا شعائر الله قال ما جعله الله علما لطاعته. فكلمة شعائر الله بالمعنى عام هي اعلام طاعته. طب هنا في هذا السياق شعائر الله ما المراد بها؟ الحرم في الحرم ايضا يدخل تحت ماذا؟ شعائر الله شعائر لا طب الحرم بيدخل تحت شعائر الله باعتبار انه تتعلق به مجموعة من ماذا؟ العبوديات. فمن العبوديات التي تتعلق بحرم مكة انه لا يجوز الاصطياد فيه ولا يجوز ان تقطع فيه شجرا ولا ان تنفر فيه صيدا وما شابه ذلك. فيقول مثل الحرم يعني من شعائر الله الحرم المكى طب كيف هو من شعائر الله؟ يقول سبحانه لا تحلوا الحرم لا تحلوه لا تحلوا الحرم فتصطادوا فيه ولا تفعلوا كل الاشياء التي الله ان تفعل في داخل حدود الحرم. فالتزامك بالاحكام الشرعية المتعلقة بالحرم وما يجوز فعله فيه وما لا يجوز هو من التزامك بشعائر الله سبحانه وتعالى. نعم. ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه الهدي الهدي هو من الشعائر الهدي للاضاحي وما يهدى الى بيت الله هي من علامات طاعة الله سبحانه وتعالى. نعم. ولا الهدي وما اهدي الى البيت. وهو من الشعائر واشعار ان يقلد ويجل ويطنع في سنامه ليعلم بذلك انه هدي. ليعلم بذلك وهذا مرة معنا. اشعار الابل كيف يكون. نعم يقول فلا تستحلوه قبل ان يبلغ محله. يعني لا يجوز ان تنحر الهدي طبعا هناك عبادة لا يعرفها كثير من الناس اليوم وهي عبادة الاهداء لبيت الله الحرام يعني شخص في الاردن ما بده يعمل حج ولا عمرة. لكن يقول للمعتمرين بالله وانتم طالعين في هالباص خدوا هالخروف حطوه معكم. واهدوه لبيت الله الحرام هذه عبادة كانت معروفة ومتداولة في الزمن القديم لما كانت وسائل النقل يعني المشي بالقوافل وهي اليوم للاسف تكاد تكون مهجورة خاصة لمن لا يعيش بلاد الحرمين انه في صعوبة انك تدخل النعجة من بلد الى بلد لكن هي عبادة عبادة الاهداء الى بيت الله الحرام. انسان في الاردن ما بده يعمل ولا عمره لكن يقول لي من هو ذاهب لحج وعمرة خذ هذا الهدي من البقر او الغنم واذبح لي اياه في مكة المكرمة. هذا اسمه هدي ولا يشترط فيه لا احرام ولا انك تكون معتمر ولا حاج. فهذا قال هذا لا يجوز ذبحه اذا اهديت الى بيت الله الحرام لا يجوز للمعتمرين الطريق والله جاعوا والله في الشيخ اعطانا خروف هالباص خرينا نذبحه ونشويه. لا يجوز ذبحه حتى يبلغ محله حتى يصل الى بيت الله الحرام. هناك يذبح. نعم ولا القلائد وكان الرجل يقلد بعييره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك وكان الرجل يقلد بعييره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك. يقلد بعييره. فهنا يقول القلائد هو ما يوضع بعنق البعير للدلالة على ان هذا البعير هو لبيت الله الحرام فاياكم يا قطاع الطريق ان تمسوه وكذلك انا كانسان يعني اذا رأيت معي بعييرا مقلدا فانا محرم. فاياكم ان تمسوني. فالقلائد هي شعار على ان آآ الناقة لبيت الله الحرام وان من معها ذاهب الى بيت الله الحرام. فيعرف قطاع الطريق ذلك فيحرمونه ولا يمسونه. فاذا يقول سبحانه لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. الله عز وجل حرم اربعة اشياء ان تستحل. الشهر الحرام لا يجوز ان يستحل بالقتال فيه بتعرفوا الاشهر الحرم ما هي؟ رجب نبدأ المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة. هذه الاشهر لا يجوز القتال فيها. فحرم الله القتال فيها. ايضا لا يجوز ان تستحل شعائر الله والمراد بها هنا حرم لا يجوز ان تنتهك حرمة. كذلك الهدي لا يجوز ان تنتهك حرمة. كذلك ما قلد من البعير وما شابه ذلك. للدلالة على انه للمعتمرين والحجاج لا يجوز ان تنتهك حرمة ولا حرمة الحاج معه. نعم ولا آمين البيت الحرام. يعني العامدين الى البيت واحدهم آم. نعم. اللي هم المعتمرين والحجاج. ولا اياكم ايضا ان تستحلوا امين البيت الحرام. امين يعني قاصدي البيت الحرام. والذي يقصد البيت الحرام المراد بالحجاج والمعتمرون. نعم. بيتغون فضل اي يريدون فضلا من الله. اي رزقا بالتجارة. نعم. لانه اه في الذين يذهبون الى بيت الله الحرام للحج والعمرة قديما كانوا يذهبون للحج والعمرة وايضا فيها منافع للناس للبيع والاتجار وما شابه ذلك. نعم ورضوانا بالحج واذا حلتكم اي خرجتم من احرامكم بيتغون فضلا من الله ورضوانا. ماذا يقول ابن قتيبة؟ الفضل هو التجارة والرضوان هو الحج. بيتغون فضلا من الله ورضوانا. الفضل هو التجارة والرضوان هو الحج. نعم. واذا حلتكم اي خرجتم

من احرامكم. نعم. فاصطادوا على الاباحة. على الاباحة. لان الله عز وجل متى حرم الصيد متى لا تحلوا شعائر الله لما قال عفو احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم ايش قال؟ غير محل الصيد وانتم حرم في الاية الثانية ماذا قال؟ او الاية الاولى غير محل الصيد وانتم حرم. فالانسان وهو محرم هل يجوز ان يصيد لأ فجاءت الاية التي تليها فايش قال اذا حللتهم فاصطادوا. فالاية الثانية بينت متى يجوز لك ان تعود الى ممارسة الصيد؟ اذا غير محل الصيد وانتم حرم. الانسان وهو محرم لا يجوز

يجوز له ان يصيد اذا حل من احرامه عاد له جواز الصيد. لذا قال واذا حللتهم فاصطادوا هل اصطادوا امر صح؟ اصطادوا. هل الامر هنا للوجوب يعني يجب عليك اذا حللت من احرامك ان تصيد والا تكون اثم؟ لا طبعاً. قال وانما هو للاباحة. يعني ان الامر عاد مباحا لكم الاصطياد. لذلك قال الامر على الاباحة واراد ان يبين ان هنا الامر ليس على الوجوب. هذه دقة من ابن قتيبة سريعة. ان الامر هنا امر اباحي وليس وجوب. نعم. ولا يجرمكم اي اي لا

ليكسبنكم يقال فلان جارم اهله اي كاسبهم. وكذلك جريمتهم. وقال الهذلي ووصف عقابا طير اسمه العقاب. طبعاً لا يجرمكم هنا بمعنى لا يكسبنكم. يعني بمعنى لا يحملنكم لا يجرمكم يعني ايش؟ لا يحملنك هذا الامر على ان تفعل كذا. ايش بقول لك كذا؟ نعم. قال الهذلي ووصف عقاب جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا. نعم. والناهض فراخها يقال هي تكسب له وتأتيه بقوته شأن قوم جريمة ناهض اذا الجريمة هنا ما معنى؟ الكاسبة ها جريمة ناهض اي هذا العقاب ما صفته؟ انه كاسب لفراخه كاسب لفراخه. هو يريد ان يخبرك كلمة الجريمة احيانا احنا بنستعملها بالمعنى المفهوم ايش هو يعني انك تعمل يعني كارثة في البلد جريمة. لكن هي اصلا في اللغة بمعنى الكسب تمام؟ هي اصلا في اللغة ما معناها الجريمة الكسر. لذلك قال جريمة جريمة ناهض. اي هي كاسبة هذه العقاد كاسبة لنائض

وفسر لك الناهض ما هو الناهض؟ فرخها فرخ العقاب يسمى ناهض هنا في هذا السياق. فيقول هذه العقاب هي كاسبة لفراخها. فاذا هذا معنى جميل تفهمه ان كلمة الجريمة في الاصل معناتها الكسب معناها الكسب. وان كانت عرفا تطلق على المصائب التي يفعلها المجرمون. نعم شأن قوم اي بغضهم يقال شأنه اشناه اذا ابغضته. شأنه اذا ابغضته. نعم. ابغضته واشناهه اذا ابغضته. نعم. آآ يقول لا يحملنكم بغض قوم نازلين بالحرم على ان تعتدوا فتستحلوا حرمة

هرم. نعم. اذا الله عز وجل قال في الاية الثانية ولا يجرمكم شأن قوم على ايش على الا تعتدوا تعدل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا تحلوا شعائر الله ولا واذا حللتهم فاصطادوا لا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. ولا يجرمكم جنان قوم انصتوا

عن المسجد الحرام ان تعتدوا. يعني لا يحملنكم بغض اقوام ان تعتدوا عليهم وهم محرمون تعرف الصحابي كان بينه وبين كفار قريش يعني اشكالات وكذلك بعض قبائل العرب خلافات وقتال بسبب هذه الدعوة المباركة. فالله عز وجل ماذا يأمر الصحابة؟ يأمرهم بتقوى الله عز وجل. فيقول ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا عليهم لا يحملنكم بغض هؤلاء القوم الذين سفكوا دماءكم ان تعتدوا عليهم وهم في اثناء الاحرام خلص الاحرام هذا شيء عظيم عند الله. فلا يجوز قتل المحرم في تلك الفترة حتى ولو كان كافرا. لا يجوز قتل المحرم حتى ولو كان كافرا فهذا معنى قوله لا يحملنكم بغض قوم نازلين بالحرم على ان تعتدوا عليهم وهم محرمون تحل حرمة الكعبة. نعم. وما اهل لغير الله اي ذبح لغير الله. وذكر عند ذبحه غير

ذبحه غير اسم الله واستهلال الصبي منه اي صوته واهلال الحج منه اي التكلم بايجابه والتلبية. هذي مرة معنا في الدرس الماضي ان الاهلال هو رفع الصوت اصلا الاهلال هو في العموم هو الارتفاع نقول اهل هل هلال رمضان؟ ايش يعني اهل؟ ارتفع. والصبي استهل يعني رفع صوته. تمام؟ فالاهلال هو اصلا رفع الصوت بالشيء في هذا المجال رفع الصوت بالشيء. فما معنى ما اهل به لغير الله؟ اي ما رفع الصوت عند الذبح. لكن ليس باسم الله فعل صوته باسم الولي الفلاني او الحجة الفلانية كحال الذين لاسف يذبحون للقبور وللاولياء وما شابه ذلك. فهذا حرام والذبيحة هذه محرمة لا يجوز اكلها. ما اهل بما اهل لغير الله به يعني ما رفع الصوت عند ذبحه بغير اسم الله. نعم واهلال الحج منه اي التكلم بايجابه والتلبية. نعم فاهلال الحج ايضا هو رفع الصوت بالتلبية. فالاهلال عموما هو الارتفاع. نعم. والمنخنة التي تختنق والموقوذة التي تضرب حتى توقظ اي تشرف على الموت. ثم ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة. نعم لو انك اضربت شاة ضربا مبرحا ثم تركتها تموت بدون ان تذبحها فهذه اسمها موقوذة. نعم. ومنه يقال فلان ووقيد اه وقد نعم. والمتردية الواقعة من جبل او حائط او في بئر. العبادة يعني كانه انهكته العبادة. ايش مثلا يقول فلان وقذته العبادة. ايش يعني انهكته استوى من كثرة العبادة. نعم. والمتردية الواقعة من جبل او حائط او

في بئر يقال المتردية هي الواقعة التي سقطت. اذا المنخقة التي ماتت
خمقا الموقودة التي ماتت بسبب شدة الضرب المتردية هي التي ماتت بسبب ترديها سقوطها. نعم. يقال تردى اذا سقط ومنه قوله وما
يغني عنه ما له اذا تردى. اي تردى في النار. نعم يعني ما فائدة المال الذي جمعته في الدنيا اذا كانت
النتيجة انك ترديت في نار جهنم وسخطت والعياذ بالله. نعم والنطيحة التي تنطحها شاة اخرى تنطحها شاة اخرى او بقرة. نعم.
فعيلة بمعنى مفعولة. فنطيحة بمعنى منطوحة تعيين بمعنى مفعول ومرة معنا هذا كثير. ان فعيل يأتي بمعنى مفعول ومعنى فاعل.
نعم

آ وما اكل السبع اي افترسه فاكل بعضه. نعم. وما اكل السبع شفق هذا كلام دقيق تفسير دقيق لانه ممكن البعض يفهم الاية وما اكل
السبع لا يجوز لك ان تأكله طب ما هو خلاص اكلوا السبع كيف يعني لا يجوز لي ان اكله؟ صح؟ وما اكل السبع مما يحرم علينا اكله
ان نأكل ما اكل السبع طب ما راح تقول لي طب كيف اكل ما اكل السمّن؟ مو اكله كيف اكل؟ فهنا دقيقة من قتيبة قال لك لا والمراد
مش اكله كامل

يعني ما اكل السبع بعضه لازم تقدر كلمة بعضه. لانه اذا كان السبع اكلوا كله لا معنى لتحريم اكله لانه ذهب وانتهى. لذلك ماذا قال
افترس فاكل بعضه. هذه دقة علماء التفسير او علماء غريب القرآن لما يتكلموا في معنى الكلمة الواحدة. نعم
الا ما ذكيتم؟ يقول الا ما لحقتم من هذا كله وبه حياة فذبحتموه. نعم فجميع ما سبق المنخقة الموقودة النطيحة آ وما اكل السبع.
كل هذه الامور التي ذكرها اذا ادركتها وبها رمق حياة. ووضعت السكين وذبحتها تصبح حلالا
تصبح حلالا ويجوز لك ان تأكلها. المهم انك تذبحها وبها رمق حياة. نعم وما ذبح على النصب وهو حجر او صنم منصوب كانوا
يذبحون عنده. كما ذبح على الاصنام فهذا لا يجوز

ما ذبح عندها لصالحها. نعم. يقال له نصب ونصب ونصب. نعم وجمعه انصاب وان تستقسموا بالالزام وهي القداح واحدها زلم او
وزلم. والاستقسام بها زلم نعم. وزلم. والاستقسام بها ان يضرب بها ثم يعمل بما
تخرج فيها من امر او نهي. وكانوا اذا كانوا يعني يكتبون على القداح اشياء معينة مثلا نفعل لا نفعل ثم يسحبون. اللي بطلع الضلع في
السهم ايش؟ افعل خلص بروح بعمل

طلع في السهم لا تفعل ولهم طبعاً اساليب وطرق واليات كثيرة في آ الاستقسام بالالزام وهو نوع من القمار وهو نوع من القمار الذي
حرمه الله سبحانه وتعالى. نعم اذا ارادوا ان يقتسموا شيئاً بينهم واحبوا ان يعرفوا قسم كل كل امرئ تعرفوا تعرفوا ذلك منها. تمام
يعني مثلا

من ارادوا ان يقتسموا ناقة او ارادوا ان يقتسموا آ ارضاً. كانوا يكتبون اسماء الذين يدخلون في القسمة على القداح ويسحبه مثلا
طلع اسم فلان في هذا خلص اذا انت نصيبك اه هذا القسم من الارض. ثم يسحبون اه قدح اخر خلص انت نصيبك تلك المنطقة
الاخرى
على سبيل الخمار انت ونصيبك ما الذي خرج اسمه خرج. نعم اه فاخذ الاستقسام من القسم وهو النصيب. نعم. في القسم. من القسم.
فاخذ الاستقسام من القسم وهو النصيب. تفضل حبيبي

نعم لا هذاك نوع من الاختبار المحدد وضعها الله عز وجل لسيدنا زكريا يعني يتعلق بتلك الحالة. عموماً القرعة كقرعة ما فيها اشكال
عند تساوي الحقوق يعني انت تساوي الحقوق ولازم يعني لا يمكن ان نجمع لابد احد الشخصين يأخذ
القرعة في هذه الحالة جائزة. القرعة عند تشاحن حقوق ولا يوجد طريقة للتفضيل الا القرعة يجوز. لذلك ذكر الفقهاء الاقتراع على
الاذان. ذكروا على عدة من الاشياء. لكن المراد هنا هي طريقة الخمار التي هي استعمال الحظ ولا داعي له. استعمال الحظ حيث لا
مبرر له نعم

يكون حراماً. وكذلك مثلا اه حتى من الصور التي يقع فيها ظلم ان تكون مثلا الارض غير مستوية الاجزاء او تكون مثلا اشياء غير
متساوية الاجزاء. ويكون اعطاء الاقسام على طريق القمار. يعني كل انسان واللي بطلع لك في هذا الموضوع. فالقرعة في اشياء
كن جائزة وفي احوال اخرى تكون ممنوعة. وهذا كله له تفاصيل في الفقه الاسلامي ففي حالات معينة تصبح القرعة هي الحل الوحيد
لاظهار الحق او لاعطاء الحق الى احد الاشخاص لا اشكال فيها. مع انه حتى بعض الفقهاء يحرم القرعة بجميع اشكالها
وانواعها. لكن خلونا على القول الاخر قول الحنابلة وغيرهم ان القرعة جائزة في مناطق محددة وباليات محددة وليس الجواز على
اطلاقه. فالقرعة بالمعنى فيها اشكال الا في هذه الاحوال. تمام؟ طبعا هذا يدخل في تفاصيله في الفقه الاسلامي. نعم. كانه طلب
النصيب. والمخمصة المجاعة والخمس

والجوع. قال الشاعر يذم رجلاً يرى الخمسة تعذيباً. والخمس الجوع قال الشاعر يذم رجلاً. نعم. يرى الخمسة تعذيباً وان يلقي شعباً
بيت قلبه من قلة الهم مبهما. نعم غير متجانس لائم اي منحرف مائل الى ذلك
والجنف الميل والاسم؟ استمر معنا في اي اين مر معنا تفسير الجنف في سورة البقرة. نعم فمن خاف من موص جنفا او اثماً والائم ان
يتعدى عند الاضطرار فيأكل فوق الشعب. نعم

يجوز ان يأكل من الميتة عند الاضطرار. لكن لا يجوز ان يتجاوز كيف تتجاوز في الاكل من الميتة ان تأكل فوق الشبع. لان ربنا احل لك الميتة تأكل منها على مقدار ايش
شبعك او على مقدار ما تسد الرمء. طب شخص لا شخص شبع من الميتة وبده يزيد كمان وبده يعزم اصحابه ويلزم الدنيا معه. لا يجوز. فانت الميت انما اباحت لك على قدر الضرورة والقاعدة الفقهية ايش تقول؟ الضرورة تقدر بقدرها. فاذا تجاوزت فهذا اصبحت كأنك ملت الى
كأنك ملت تجانفت الى اثم اي انحرفت وسلكت طريق الاثم. نعم الجوارح كلاب الصيد وصل الاجترار الاكتساب. يقال امرأة لا جارح لها اي لا كاسب. ويقال ما اجترحتم اي ما اكتسبتم
تبتم مكذبين اصحاب كلاب. نعم. النقيب الكثير من اهل العلم يقول مكلمين يعني معلمين هنا ابن قتيبة فسرهما وما علمتم من الجوارح مكلمين يعني مكلمين لها اي معلمين لهذه الجوارح ما الذي ينبغي ان تفعله
تمام؟ هنا مكلمين قال ابن قتيبة اي اصحاب كلاب. طيب النقيب الكفيل على القوم والنقابة والنكابة شبيه بالعرفاء العراقية انك تكون تعرفوا الجيش مش يكون في عريف مش في رتبة في الجيش ما عريف
طبعاً فيقول لك فالنقابة تقول هذا نقيب او عريف او ما شابه ذلك. اللي هو بكون مسؤول عن طائفة او فرقة معينة. تفضل مش موجودة في نسخة يا شيخ خالد؟ نعم مش موجودة عندك
نعم نعم. خللك على نسخة الشيخ احنا حالياً معتمدينه. نعم لا في نسخة الشيخ الكفالة كفالة قال الكفيل على اقرأ آآ والنقابة والنكابة شبيه بالعرفاء. اه اذا عندك النكابة عندي بس الكفالة اللي هي مش موجودة. انت بتحكي عن النقابة
النقيب الكفيل على القوم. والنقابة والكفالة والنكابة شبيه بالعرفاء اه الكفاءة اللي عندك صقر. نعم. تمام لكن هي كما معنا هنا مفهوم. انك تقول هذا كفيل قومه او نقيب قومه كلها بنفس المعنى. هو المسؤول
عن طائفة معينة يدير امرهم وشؤونهم ويكون مسؤول عنهم تجاه جهة اعلى في العادة. مسؤول عنهم لجهة اعلى منه. نعم وعزتموهم اي عظمتوهم والتعزير التعظيم. يقال اه يقال نصرتموهم. سواء السبيل اي قصد الطريق ووسع
برا معنى كلمة سواء الشيء هو وسط الشيء. مرت معنا كثيرا. نعم القاسية والعاسية والعاتية واحد وهي اليابسة. ونسوا حظه واجعلنا قلوبهم قاسية. قال قاسية وعاسية وعاتية بمعنى واحد وهي يابسة. الله جعل قلوب اليهود يابسة
تمام هذا وصف القلوب بانها ماذا اه قاسية انها فيها يبس فلا تتأثر ولا تشعر بالرطوبة عندما توعظ او تسجر او تؤمر او تنهى؟ نعم ونسوا حظاً مما ذكروا به اي تركوا نصيباً مما امروا به. والخائنة الخيانة. ويجوز ان يكون صفة
خائن كما يقال رجل طاغية ورواية للحديث. نعم اذا يجوز ان اقول رجل خائن ويجوز ان اقول ماذا؟ رجل ايش خائنة على وزن طاغية. شف شو قال؟ قال الخائنة ما هي
الخيانة. طب هل لها معنى اخر شوف هذا الاستعمال غريب شوي عليكم الخائنة هي بمعنى الخيانة بمعنى المصدر طب هل تصلح ان تكون صفة؟ قال نعم تصلح ان تكون صفة للرجل على وزن طاغية. مش تقول رجل طاغية؟ يجوز ان تقول رجل خائنة
والتاء هنا ليست تاء التأنيث. تكون تاء للمبالغة ويكون المقصود رجل خائنة اي بلغ قدراً كبيراً في الخيانة. انه انت عادة تقول رجل خائن. فتقول رجل خائنة مثل طاغية هذه ليست للتأنيث للمبالغة في شدة خيانتته. نعم
اه بس مي الخائنة يقول لها الاصل ان المعنى الخيانة لكن لها استعمال اخر. وهو ان تكون صفة للرجل الذي بلغ منتها كبيراً في الخيانة. نعم. كما يقال رجل طاغية ورواية
الحديث. نفس الشيء تقول هذا رجل راوية للحديث هي اصلها راوي. طب كيف تقول رجل راوية؟ اهذه التاء لا تسمى تاء التأنيث. تاء المبالغة للدلالة على شدة تمكنه او كثرة استعماله رواية
الحبيب الارض المقدسة دمشق وفلسطين وبعض الاردن الله يستر من وين احنا منها هاي؟ ولك وبعض الاردن مش كل الاردن. قال لك وبعض الاردن داخله في الارض المقدسة. ان شاء الله نكون نحن جالسين فيها يا جماعة. نعم
التي كتب الله لكم اي جعلها لكم وامركم ان تدخلوها. نعم فلا تأس اي فلا تحزن. يقال اسيت على كذا اي حزنت. فانا اسا طيب آآ واتل عليهم نبأ ابني ادم اي خبرهما. والقربان آآ ما تقرب به الى الله من ذبح
او غيره اريد ان تبوء باثمي واثمك اي تنقلب وتنصرف باسمي اي بقتلي واثمك وتنصرفي باسمي اي بقتلي واسمك. طبعاً مرت معنا الفعل باء يبوء مر معنا فيه فكرة معينة من يذكرها
في فكرة معينة في الفعل بقى اه تضمن احسنت انه لازم بعده يكون هناك باء جر يعني ان قلنا باء هي ليست بمعنى رجعة فقط يعني رجعت تقول رجعت بدون باء الجار خالص انا رجعت وتقول رجعت بالشيء
اما باء فلا بد معها حرف جر. رجعت بشيء لا يمكن ان تقول بأباء محمد وتسكت. لا يصلح. هذا مر معنا سابقاً. لابد اذا اتباع ما هو الشيء الذي باء به. فهنا ماذا قال؟ اردت ان عفوا اريد ان
تبوء باثمي. يعني ترجع باثمي اي ومعك اثمى والمراد ليس الرجوع الحقيقي اي تنقلب وتنصرف الى الله سبحانه وتعالى باثمه. نعم.

والمراد باثمي هنا ايش؟ بقتلي فاطلق الائم واراد اثم القتل بالتحديد. اني اريد ان تبوء باثم مش قابيل قال لهابيل ايش قالوا؟ اني اريد ان ترجع الى الله

باسمي يعني بقتلي. لاني اذا قتلتني بغير مبرر فهو اثم. نعم واسمك ما اضرمت في نفسك من حسد وعداوتي. جميل. اذا اني اريد ان تبوء باثمي واثمك. اثمى يعني بقتلي. وجريمة قتلي واثم قتلي. واثمك

حسدك لي فهذا ايضا اثم ومعصية سيعود بها الى الله. نعم فطوعت له نفسه اي شايئته وانقذت له. شف طوعت له نفسه اي سهلت له نفسه قتل اخيه انت بتعرف يعني في المرحلة الاولى ايش اخوه قالوا له اني اريد ان تبوء باثمي واثمك

فكانه هذاك شوي فكر بنفسه شوي يعني قال لك طب غلط صح اقتل ما اقتل تردد. لكن للاسف نفسه طوعت له. سهلت له قوته على فعل المعصية وكل انسان يفعل معصية وداخل تحت هذا المفهوم. طوعت لك نفسك فعل المعصية يعني بايعتك وسهلت لك ودفعتك الى فعل المعصية. نعم يقال طاعة نفسه بكذا ولساني لا يطوع لكذا. اي لا ينقاد. طاعة نفسه بكذا يعني اه طولت وقادته الى كذا. ولساني لا يطوع لكذا الى ينقاد. نعم

ومنه يقال اتيته طائعا وطوعا وكرها ولو كان من اطاع لكان مطيعا وطاعة واطاعة. نعم فكأنما هو جعله من الفعل طاعة وليس من جعله من الفعل الثلاثي طاعة تمام ولم يجعله ابتداء من الفعل الرباعي اطاع. ذلك قال ولو كان من اطاع اللي هو الرباعي لكان يقال اطاع اسم الفاعل مطيع

والمصدر اطاعة. تمام ولو كان من اطاع لكان مطيعا وطاعة واطاعة. فكأنما قتل الناس جميعا ان يعذب كما يعذب قاتل الناس ومن احيائها يعني الذي يقتل نفسا بغير حق عذابه ما هو

ان يعذب كما انه ارتكب جرم قتل جميع الناس نعم ومن احيائها اجر في احيائها كما يؤجر من احيا الناس جميعا. واحياؤه اياها ان يعفو عن الدم اذا وجب له

القود القود القصاص يعني الله يقول الذي يقتل نفسا مسلمة معصومة بغير حق فائمه وتعذبيه كما لو قتل جميع الناس. فهذا يدل على ان اثمه وعذابه كبير وفي المقابل من احيا نفسا

فالله عز وجل يعطيه كانه احيا جميع الناس. طب كيف احيا النفس ان تحيي النفس هنا لها صور كثيرة منها الصورة التي ذكرها انه ولي المقتول يعفو عن القاتل فهذا احيا نفسا

فالله سيعطيه ثواب احياء جميع الناس. ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا. وهذه اية محفزة جدا لولي المقتول ان يعفو عن القصاص لما ربنا يقول لك انه اذا انت عفوت عن القاتل ولم تقتله

فستأخذ ثواب احياء جميع الناس. هذا بعطيك دافع ان تعفو عن قاتلي وليك او موليك طيب وايضا احياء الناس يكون بالعلم فهذا الذي يحيي نفسا فكأنما يحيي الناس من صور يحيى بالعلم والخير وبذر البذرة الطيبة في واحد او اثنين لا تعرف هذا الشخص الذي تعلمه

قد يكون هو الذي يغير وجه التاريخ ويصلح حال الامة. وكما كان يقول علماءنا لا تعرف الكلمة التي يعني لعل الكلمة التي بها انتصار الامة لم تحصل بعد نعم هناك دورات ومشايخ وكذا لكن قد تكون كلمة انت تقولها

وتحیی بها شخصا وهذا الشخص يغير الله به وجه التاريخ هذا يحفز الانسان انك لا تعرف لعل الكلمة التي بها يقظة الامة لم تقل بعد. وستقبل لشخص معين قد يكون مجهول ما احد يعرفه لكن لا احد

في قلبه شيئا كبيرا وهبأه الله لسبب من الاسباب. لذلك كان يقول جاء في الحديث ان المهدي الذي يؤمن باهل السنة والجماعة جاء في الاثر رجل يصلحه الله في ليلة

رجل يصلحه الله في ليلة. يعني هو يكون يعيش مع الناس ولا يعرف انه المهدي. اموره عادية يعني ممكن يكون طالب علمي انسان طبيعي حياته طبيعية. يصلحه الله لا تعرف لعل كلمة قيلت له

ان نهت كلمة قيلت له نهت طبعاً مش واحد يكون في كل حال المهدي بس هي الفكرة انه انه ينتبه قد يكون الانسان يصلح بسبب كلمة واحدة وتتغير كل مسيرة حياته. نعم

وانما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. مفسر في كتاب تأويل المشكل. لانها اية طويلة فيها احكام كثيرة حالك على الكتاب المطور. نعم الوسيلة القربة والزلفة. نعم. يقال توسل الي بكذا اي تقرب. نعم. نكالا من الله اي عظة من الله بما

عوقب به لمن رأهما. كلمة مكان مرت معنا في سورة البقرة وتمر معنا كثيرا. النكال هي كل عقوبة فيها عبرة هذا اصل النكر كل عقوبة فيها عبرة. فستتكرر في القرآن كثيرا مع كلمة النكل. فهنا نكالا من الله والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. ايش يعني نكالا؟ يعني عبرة لمن سيرى السارق والسارقة وقد قطعت ايديهم ساعتهم بذلك يقول لك لا يا عمي انا ما بدي اسرق حتى لا يصيح حالي كحالهم. نعم. ومثله قوله فجعلناه كان مرت معنا في سورة البقرة اكمل الاية

نعم اه الكالون للسحت اي للرشى الرشوة ابرز اشكال السحت. الرشوة ابرز اشكال السحت المال الحرام. نعم. وهو من الله وسحته اذا ابطله واهلكه. اذا فهي تصح من الثلاثي ومن

رباعي اسحتة وسحتة لاحظ قال اسحت وسحت دائما بذك تتعود هذا الاسلوب. واذا اراد ان يخبرك ان ساحة الثلاثي واسحة الرباعي بنفس المعنى. بمعنى ابطله الله واهلكه. نعم فاحكم فاحكم بينهم بالقسط اي بالعدل والربانيون العلماء وكذلك الاحبار واحدهم حبر وحبر. نعم فالعالم يسمى حبرا ويسمى حبرا ايضا. يجوز بالفتح والكسر. بما استحفظوا اي اي استودعوا؟ استودعوا. ركز. لما استحفظوا يعني استودعوا الله عز وجل استودع عندهم احكام وايات التوراة ليعلموها فهل التزم علماء اليهود واحبار اليهود بتعليمها؟ ام حرفوها وبدلوها؟ نعم. فمن تصدق به فهو كفارة له اي للجراح واجر للمجروح. نعم الاية دي وردت في ايات والجروح خصاص فمن تصدق به فهو كفارة له يعني شخص جرحني وانا ما بدي اقتص هذا معنى تصدق به. ما بدي اخذ قصاصي. قال فمن تصدق به فهو كفارة له كفارة لمن؟ قال له لمن يعود الضمير؟ قال كفارة له اي للجراح يعني الجاني واجر في نفس الوقت لمين للمجروح اللي هو المجني عليه. فاذا انا جرحت اذا انا جرحت ولم اقتص وعفوت عن الجاني فخلص هذه هذا العفو هو كفارة خلص انت سامحته فبالتالي هو كفارة للجراح. وفي نفس الوقت ثواب واجر للمجني عليه لانه يعني اخذ ثواب العفو والصفح عن اخيه الاحبار هو يغلب اخي الكريم يعني البعض يقول هم اعلى هم اعلى يعني من كلمة الربانيون. والبعض يقول الرباني طبعاً هي فيها خلافات كثيرة من حيث الدلالة من حيث المعنى. لكن البعض يقول الربانيون هم

العلماء الذين يهتمون بتربية الناس على صغار العلم قبل كبارهم. والاحبار هم العلماء المنشغلون بالعلم والتصنيف والكتابة والنظر فيها هناك تصنيفات كثيرة والبعض يقول الاحبار هم نوع من الربانيون يعني هم شكل من اشكال العلماء اصلاً. والكلام في ذلك في المطولات. نعم. ومهيماً على

اي امينا عليه شرعة وشريعة هما واحد. والمنهاج الطريق الواضح. نعم. كلمة المنهاج المنهج. مش بقول لك نريد منهج علمي. شو يعني المنهج والمنهاج المنهج هو الطريق الواضح الطريق يعني الطريق لا يسمى منهجا الا اذا كان ايش واضحا. فلو واحد حط للطالب طريق يسلكوه في طلب العلم بس ما حداث فاهم هاظا الطريق لا يسمى منهجا. ليه انه غير واضح اذا الطريق متى يسمى منهجا اذا كان واضحا

تمام؟ والطريق يحمل على الطريق الحسي كذلك الطريق المعنوي. فطرائق العلم وطرائق السلوك وطرائق التصنيف. كل هذه تسمى مناهج فكانت طرائق واضحة لها مرة لذلك كثير اليوم يقول لك والله انا عندي منهج في الفقه بقولوا تعال انت صاحب منهج الفقه. اعطيني شو منهجك الفقهي. المنهج الطريق الواضح اعطني معالم هذا الطريق. يلا ايش اصولك؟ اللي انطلقت منها؟ فيقول ها ها لا ادري. اذا قلت ها لا ادري معناته لا تقول لي عندي منهج علمي او منهج فقهي. قل لي انا عندي طريق فقهي. اسمه لا يسمى منهجا. لانه حتى يكون منهج يجب تكون

معالمه واضحة اليات الاستنباط طرق التفكير لذلك المدرسة الحنفية منهج. المدرسة المالكية منهج. المدرسة الشافعية منهج الحنبلية منهج ليه؟ انه طريق واضح الهم كتب في اصول الفقه طريقة تفكير معالم معينة بالتالي الامور واضحة. اما غير ما لا مما لا حتى المدرسة ظاهرية منهج بغض النظر يعني انت توافقهم تخالفهم بارجع لك لكن في النهاية منهج معالم كتبوها ودونوها. المشكلة لما تزعم ان لك منهج وانت لا تعرف ما معنى المنهج

لابد ان يكون فريق واضح له معالم وليس طريق مشتت لا احد يعرف اصله من نبعه. نعم يقال نهجت لي الطريقة اي اوضحته ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. اي لجمعكم على دين واحد. نعم امة واحدة يعني على دين واحد لكن ان الله لم يشأ ذلك ولا يزلون مختلفين. فهناك المؤمن وهناك الكافر. نعم. والامة تتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب تأويل المشكلة. يعني لها عدة معاني في القرآن ان ابراهيم مثلا كان امة وهكذا. في كلمة امة وردت في القرآن كثيرا وتحتاج حتى تعرف معانيها متعددة ان تعود الى كتابه تأويل مشكلة القرآن. وهو كتاب انصحكم جميعا حقيقة بقراءته بعد غريب القرآن لانه متمم له ومتمم له لكنه اوسع شوي واعلى. نعم. يسارعون فيهم اي في رضاهم. نعم. يقولون نخشى ان فيهم ترى الذين في قلوبهم مرض. الله يخبر عن المنافقين الذين يتوددون لليهود والنصارى قال فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. ما معنى هذا التعبير يسارعون فيهم؟ يعني يطلبون رضاهم شف شف اي يسارعون في رضاهم يبحثون عن رضا اسيادهم من اليهود والنصارى. نعم

يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة اي يدور علينا الدهر بمكروه يعنون الجذب فلا يباليون يعني ايه يعني يصير قحط ولا نجد طعام ولا شراب فنحتاج الى اليهود والنصارى ليدعمونا. نعم. ونمتار فيهم فلا يميروننا يعطون الميرة وهي الطعام والشراب نعم. فقال الله عز وجل فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالفرج. بالفرج. يعني هو النهاية الفرج بيد الله وليس بيد اعداء الامة. نعم قالوا فتح مكة. في هذا السياق طبعاً نعم. او امر من عنده اي الخصب الخصب يعني ان تصبح الارض خصبة لا تحتاجون لاعدائكم اصلاً. فالانسان صاحب العقيدة الحق لا يسارع في رضا اعداء الامة خشية على طعامه وشرابه. الله يقول فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. ما بتعرف متى يأتي الفتح والانتصار. حتى ولو

ولم يأتي الانتصار يأتي الله بامر من عنده لانه بعض الناس يقول لك افرض يا شيخ ما صارش فتح يعني هو يعلق انه لازم يصير فتح حتى يعني يأمن طعامه وشرابه. لأ. فعسى الله ان يأتي بالفتح او على الاقل
بامر من عنده يعني يبسرهما لك حتى لو لم يحدث انتصار بالمعنى الكبير يبسر الله لك طعامك وشرابك بدون ان تحتاج الى موالة اعداء الامة ووضع يدك في ايديهم فالامر بيد الله سبحانه وتعالى. نعم
وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن العطاء منقبضة. وجعل الغل لذلك مثلا. هذا معروف العرب تقول فلان يده مغلولة اي بخيل هي كناية عن بخله اذا قالوا فلان يده مغلولة هي كناية واستعارة عن
بخله كانه يده فيها اغلال مش عم قادر يبذل ولا يصرف ولا يتصرف فيها. نعم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. يقال من قطر السماء ونبات الارض. نعم لا اكلوا من فوقهم اي مطر
ومن تحت ارجلهم اي اخرج لهم من نبات الارض. نعم. ويقال ايضا وكما يقال فلان فلان من من في خير من قرنه الى قدمه. يعني احنا بنقول فلان في خير من رأسه الى اخمص قدميه. مش هيك بنحكيه عن الخير. استوعبه تماما. نعم. فهذا مثل لاكلوا من فوق
ومن تحت ارجلهم الخير مستوعبهم تماما من السماء ومن الارض والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم وعصمة الله انما هي منعه العبد من المعاصي ويقال طعام لا يعصم اي لا يمنع من الجوع. طبعا هنا والله يعصمك من الناس
يعني عصمة الله العبد من المعاصي هذا شئ لكن هنا والله يعصمك من الناس في هاي الاية معناها الابرز انه يحميك ويقيك من الناس تمام اما عصمة العبد من المعاصي هذا استطراد من يعني
من اه ابن قتيبة رحمة الله عليه. نعم. ويقال طعام لا يعصم اي لا يمنع من الجوع فالعصمة هي المنع نعم ما المسيح؟ ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اي تقدمت قبله الرسل. يريد
اه يريد انه لم يكن اول رسول ارسل فيعجب. فيعجب منه. لماذا تتعجبون من انه عيسى ابن مريم يكون رسول؟ طب ما هو في مئات الرسل قبله لان هو ليس اول حادثة يبعث فيها رسول في التاريخ البشري. هناك رسل قبله فلا حدا ان يتعجب من بعثته كرسول. نعم
وقوله كانا يأكلان الطعام هذا من الاختصار والكناية. وانما نبه بأكل الطعام على عاقبته وعلى ما يصير اليه وهو الحدث. جميل شوف هذه الطريقة في التفسير يقول هنا القرآن استعمل الكناية
كانا يأكلان الطعام آآ يقول ابن قتيبة هو لم يرد الاكل وانما اراد الاخراج للطعام لكن لان الاخراج للطعام يستقبح ذكره كنا عنه القرآن باستعمال ايش الاكل لانه الاكل لابد ان يخرج. اي انسان يأكل شئ لابد وان يخرج
فيقول هذه فيها كناية وانما نبه باكل الطعام على عاقبة اي ما يصير اليه هذا الطعام بعد الاكل. وهو ان يخرج بعد ذلك من البدن. طبعا هو الله عز وجل يريد ان يخبر ان عيسى ابن مريم في النهاية بشر
ولا يجوز ان يؤله في النهاية هو بشر مثلكم يأكل ويخرج ويفعل ويعفيه من النقص ما فيه وفيه من النقص ما فيه لذلك هو ركز ابن قتيبة على الاخراج. يعني قضية الاخراج هي من ابرز مظاهر النقص فينا كجنس بشري. اليس كذلك؟ فيقول عيسى مثلكم يأكل ويخرج. فلا يصلح ان يجعل لها ان يعبد
نعم لان من اكل الطعام فلا بد له من ان يحدث انظر كيف نبين لهم الايات. وهذا من الطف ما يكون من الكناية. نعم يعني هذا اسلوب اكل واراد اخرج قال هذا الطف ام
انواع الكيا الكناية نعم انا يؤفكون مسل قوله انا يصرفون. اي يصرفون عن الحق ويعدلون. نعم فيؤفكون بمعنى يصرفون. هذه نفس معنى هذه. نعم. يقال افيك الرجل عن كذا اذا عدل عنه وارض مأفوكه اي محرومة المطر والنبات. كان ذلك عدل عنه وصرف. عدل عنها وصرف. عدل عنها وصرف. نعم والميسر القمار. يقال يسرت اذا ضربت بالقداح. والضارب بها يقال له ياسر وياسر وياسرون وياسر وايسر وكان اصحاب الثروة والاجواد في الشتاء عند شدة الزمان وكلبه ينحرون. به يعني تكالبه على للفقراء والمساكين واشتداده عليهم نعم. ينحرون جزورا ويجزئونها اجزاء ثم يضربون عليها بالقداح. فاذا قمر جعل ذلك لذوي الحاجة واهل المسكنة. هذا مر معنا في المعلقات ذكرنا قضية ان العرب كانوا يتفاخرون بالميسر في فصل الشتاء بالتحديد
العرب كانوا يتفاخرون بالميسر في فصل الشتاء لانهم كانوا يلعبون الميسر على الجزور يعني يذبحون جزورا ويلعبون ميسرة عليها بطريقة معينة والذي خرج له الميسر ماذا يفعل؟ لا يأخذ اللحم له بعد بعد يعني ربحه يوزع اللحم على الفقراء والمساكين واصحاب الحاجات في فصل الشتاء. فكانوا يتفاخرون بذلك ويعتبرونه من مكارم العرب. ومن اخلاقها الطيبة. هسا هو شوف الصدقة جيد يعني من مكارمهم لكن الميسر ليس شئنا يودع به. نعم
وهو النفع الذي ذكره الله عز وجل في سورة البقرة فقال قل فيهما اثم كثير ومنافع ظن واثم كبير راك في نسختنا كثير شيخنا ممكن رواية ثانية؟ اقف هنا وفيما يثم كبير ومنافع للناس. في سورة البقرة الله عز وجل قال انما الخمر والميسر آآ
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. فهنا يقول ابن قتيبة من منافع الميسر للناس هذه الفكرة. انهم كانوا يلعبون الميسر والذي يظفر ويفوز ما ظفر به لا يأخذ لنفسه
لا يبذله للفقراء والمساكين. فاذا الميسر فيه منافع للناس. فيه لحم تتوزع على الفقراء والمساكين في النهاية. لكن اثمه وهو الحظ

والقمار اعظم وعند الله من المنافع الحاصلة منه. نعم

وكانوا يتمادحون باخذ القداح ويتسابون بتركها ويعيبون من لا ويتسابون بتركها. كانوا يتمادحون باخذ القداح. يعني اللي بيلعب بالقداح في فصل الشتاء كان يمدح. والذي لا يلعب بها يتسابون يعني يعتبروه بخيل. او يعتبروه هو يعني مش قوي او ليس صاحب نفس شريفة. تخيل لوين وصلت قضية الميسر عندهم. نعم. ويعيبون من لا يوثرون. من لا يوثرون يسمونه الابرام. يسمونهم الابرام يعني. نعم. واحدهم برم. برم

والانصاب حجارة كان والانصاب والانصاب حجارة كانوا يعبدونها في الجاهلية. والالزام القداح. وقد ذكرتها في اول هذه السورة رجسون واصل واصل نعم هي القداح التي كان بها يتم الميسر الالزام قداح كان بها يتم الميسر في العادة. نعم رجس واصل رجس التتن. نعم ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي اثم فيما طعموا اي اي شربوا من الخمر قبل نزول التحريم يقال لم اطعم خبزا ولا ماء ولا نوما. قال الشاعر فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاء نقاها ولا بردا طبعا هنا هو يريد ان يخبر انه حتى الشراب يجوز اقول لن اطعمه يعني ان الطعام المعروف انه لما يؤكل لكن هو يريد ان يثبت انه حتى الشراب يجوز اقول لم اطعمه واقصد ماذا؟ شرابا وليس طعاما يتناول. فيقول اه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا طعاما هنا بمعنى ايش؟ شربوا. فهل يجوز ان اقول طعم بمعنى شرب فهمتم وبين المشكلة؟ هل يجوز ان اقول انه طعم عادة بما يؤكل وليس بما يشرب فيقول العرب نعم تقول طعم بمعنى شرب وهذا مثاله تقول لم اطعم خبزا ولا ماء لم اطعم خبزة هاي مفهومة طب ولا ماء اه بزبط لم اطعم ماء ما عنده مشكلة في ذلك. وهنا نفس الشيء وان شئت لم اطعم نقاها هكذا عندك ولا بردا وهذه مشروبات لما قال ولا برد لا اشرب شرابا باردا لا اطعم اي لا اشرب شرابا باردا والبرد النوم والنقاخ الماء البرد هو فصل البرد بانه النوم هنا

مع انه هو عادة ايضا يوصف به طعام الشراب البارد قال والنقاخ الماء العذب. اذا دعونا على تفسيره قال نقاها يعني ماء عذبا زلالا وبردا بمعنى نوما. نعم اذا ما اتقوا لم اطعم يشتم تناول المأكول وشرب المشروب تناول المأكول وشرب المشروب. نعم اذا ما اتقوا وامنوا يريدوا اتقوا شرب الخمر وامنوا بتحريمها. نعم. تناله ايديكم يعني بيض ورماحكم يعني الصيد والنعم الابل وقد تكون البقر والغنم. والاغلب عليها الابل. عموما الانعام تطلق على الابل والبقر والغنم وان كان هو يقول لك الاغلب فيها الابل. نعم. وقوله تعالى او عدل ذلك صياما. اي ما يعادله ما يماثله من الصيام وانتم تعرفون الذي يصطاد في الحرم او وهو محرم عليه ان ننظر اذا كان الشيء الذي اصطاده له مثل فاما ان يذبح المثل او ينظر في قيمته فيخرج عنه طعاما

او مكان هذه القيمة يصوم طعام مسكين عن كل يوم. طيب آآ وصيد البحر اي ما صيد من السمك وطعامه ما نضب عنه الماء وما قذفه البحر وهو حي. متاعا لكم اي منفعة لكم. وللسيارة يعني المسافرين المسافرين يسمون سيارة انه يطلق السيارة عالمركبة لكن في اللغة المسافرين على اقدامهم ايضا يسمون ماذا؟ سيارة. نعم. قياما للناس اي قواما لهم بالامن فيه. نعم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ما معنى ان الكعبة البيت الحرام قيام اي فيها صلاح للناس الكعبة البيت الحرام فيها قيام يعني ايش؟ قوام لهم يعني صلاح لهم لانهم يأمنون فيه. فلا احد يعتدي عليهم ولا يقتل داخل الحرم. نعم ما جعل الله من بحيرة والبحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس والخامس ذكر نحى اروه فاكله الرجال والنساء. وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها. وكان حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء. حلت للنساء. يعني هذي بتعرفوا من امور الجاهلية. البحيرة السائبة الوصيعة الحام. وهو الان يشرحها لك يعني قال

البحيرة اي ناقة اذا انتجت خمسة اطن البطن الخامس بشوفه اذا كان ذكر عادي بوكلوا الرجال نحروه واكله الرجال والنساء. اذا كان البطن الخامس الها انثى قال ماذا يفعل؟ قال شقوا اذنها وكان حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت كانه ما حدهش في انفها صارت ميتة قالوا خلص للنساء كلوا منها. هذه امور من يعني يحرمون ويضعون شعائر بدون ان يأذن الله عز وجل لهم بذلك. فلذلك الله عز وجل نهى عن كل هذه التصرفات الجاهلية. نعم والسائبة البعير يسبب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض او او بل منزله ان يفعل ذلك ذلك يعني بعضهم كان يقول نذر علي اذا ربنا شفى مريضى ان اسبب هذا البعير. ما معنى انه خلص اخليه وحده يعيش واتركه لله. لا احد يركبه لا احد

يفعل فيه شيء لا احد يأكل لحمه فالله عز وجل نهاهم عن ذلك. نعم. والواصية من الغنم كانوا اذا ولدت وولدت الشاة سبعة ابطن النظر فان كان تابعوا اه ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والنساء. وان كان انثى تركت في الغنم. فان كان ذكرا وانثى قالوا قد وصلت او وصلت اخاها ان شيخ او قد او قد وصلت اخاها. اه اه فلم تذبح اه فلم تذبح لمكانها. فلم تذبح السقب. ما عندكش السقب؟

لا لا. يعني الذكر. يعني لم يذبح الذكر لمكانه. هسا ايش بقول لك؟ ما هي الوصية الى من الغنم. الان عموما عندهم اذا ولدت الشاة سبعة ابطن. واحد اثنين ثلاثة وصلنا السابع. هذه الشاة ولدت ينظرون في البطن السابع الانتاج السابع لها. اذا كان الولد السابع لها ذكرا يذبح مباشرة

خلص الولد السابع للشاه يذبح مباشرة. اذا كان ايش؟ ذكر. طب اذا كان الولد السابع انثى تركوه في الغنم حتى يضلّه يجيب لبن وللدر وما شابه ذلك. طب اذا كان ذكر وانثى وفيه عندك احتمالين. يا بتقول للذكر هي بتولد انثى يا بطلاع البطن في ايش؟ ذكر وانثى. طبعا اذا كان ذكرين كلهم عالذبح. برضه اذا كانت انثيين كله يظلوها في الغنم. بس المشكلة اذا كانت ذكر وانثى

قال اذا كان ذكر وانثى حمت الذكر من ان يذبح الانثى حمت الذكر من ان يذبح. لذلك سميت ماذا؟ وسيلة. كانها وصلت اخاها وصلت اخاها يعني حتمته من الذبح لذلك قال قالوا اوصلت اخاها او وصلت اخاها فلم يذبح السقب اللي هو الذكر. لم يذبح الذكر ايش؟ لمكانها يعني بسببها. لم

يذبح الذكر بسببها. نعم. وكانت لحومها حرام على النساء. ولبن يعني هذه اللي ذكر وانثى يقول وكانت لحومها حراما على النساء طيب ولبن الانثى حراما على النساء الا ان يموت منهما شيه الان هذا الذكر والانثى. احنا فهمنا انه الانثى تصل الذكر فتمنع من ايش؟ من قتله مش هيك حكينا؟ طيب الان شو راح نعمل فيهم؟ ما دامت الانثى حمت الذكر ايش راح يصير؟ يقول وكانت لحومها حراما على النساء يعني تصبح لحوم هاي الذكر وهاي الانثى حرام على النساء فاذا ذبحت لا يأكل منها النساء ولبن الانثى اتخلص من اللحوم ان راح على اللبن قالوا ولبن الانثى يبقى ايضا حراما على النساء الا ان يموت منهما شيه حتف انفه بدون ذبح

فهذا لا مشكلة ان يأكله الرجال والنساء. يعني شوفوا يفرقون. يعني اذا كان في ذبح الذبح لا يأكل منه النساء. اما اذا ماتت ميتة قاذورة هكذا قالوا يلا مش مشكلة يأكل منه الرجال والنساء. وهذا من تمييز العنصري عندهم بين الرجال والنساء. نعم

ولا بل انثى حرائع حراما على النساء الا ان يموت منهما شيه فيأكله الرجال والنساء والحام الفحل الذي ركب ولد ولده يقال اذا نتج من صلبه عشرة اطن قالوا قد حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاً ولا ماء. اذا اللحان باختصار هو الفحل اذا انتج عشرة ابطن بقل لك هذا الفحل خالص يعني. طب هو مش هو الذي سينتج؟ هو سيكون سبب في الانتاج. انه الفحل هو الذكر واللي بحمل مش الذكر اللي بحمل هو الانثى. فالفحل اذا تسبب

اه في انتاج عشرة اطن قال يحمي ظهره يعني خالص هذا لا يركب وممنوع ان يفعل به اي شيه قالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاً ولا ماء يعني اله كامل الحرية يوكل ما يشاء ويشرب ما يشاء. الله يعطيه عافية. الرجل جاب لكم عشرة ابطن. نعم. يفترون يختلقون الكذب يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم قد ذكرتها في تأهيل في كتاب التأويل المشكل. فان عثر اي ظهر الاوليان الوليان

اذا الاوليان في في الصفحة هذه معناتها الوليان الذين استحق عليهم الاوليان بمعنى الوليان. نعم ركب ولد ولده. نعم وشوف ويقال انت خليك عن التفسير الثاني ويقال اذا انتج من صلبه عشرة ابطل قالوا قد حمي ظهره. كأنه القول الاول يعني تفسير اخر للحام. ان الحام هو الفحل اذا

ان شاء الله صار جد صار جد وولد ولده ركب. بالتالي هذا خطير وخلص. فانت اصلا في كتب التفسير اخي حقيقة لن تجد اتفاق بين المفسرين على تفسير هاي الفاضل اربعة. يعني ما هي البحيرة؟ ما هي الساقية؟ ما هي الوصيلة؟ ما هي الحام؟ لا يوجد اتفاق بين المفسرين على تفسيرها. لانه هي من عادات الجاهلية

وبتجد كل شخص يعطيها تصور معين فهو كأنه اعطاك تفسيرين قال لك الحام هو الفحل اذا ركب ولد ولده. يعني صار ولد ولده يمكن ان يركب معناته هذا صار جد كبير. اعطاك تفسير اخر ويقال هو الفحل اذا انتج عشرة ابطن خالص يحمي ظهره ولا يركب. فهي تفسيرات متعددة لهذه الامور وكما قلت هي غير متفق عليها لكن انت في النهاية بهمك الاصل العام فيها انها تحكيمات من الجاهليين. وشرعوا شيئاً لم يأمر الله عز وجل به. وهذا من التشريع بغير ما انزل الله سبحانه وتعالى

نعم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. قيل تدخلهم حيرة من هول القيامة وهول المسألة. نعم يعني الرسل لما يسألهم الله يوم القيامة ماذا اجبتم

قالوا لا علم لنا. هو فعلا الرسل لا علم لهم طب كيف لا علم لكم؟ اليس الرسل دعوا اقوامهم؟ وعرفوا بماذا اجابهم اقوامهم؟ فهون احتجنا ان ناول لان الرسل صادقون مئة بالمئة رضوان الله

الله يسألهم ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا طب كيف لا علم لهم؟ هم اكيد لهم علم لكن ايش اللي صار؟ قال هول المشهد وهول المطع اطاش عقود الرسل فنسوا حتى المعلومات التي في اذهانهم. انت متخيل يوم القيامة يصل مرحلة الرسل اصدق الناس وخيرة الله من خلقه. يصلون لمرحلة

انه كل المعلومات بتتبخر والكل ناسي من هول المطلع. ثم بعد ذلك يعود اليهم قلبهم رويدا رويدا. فيخبرون الله بماذا حصل فهذا يعني معنى كلام ابن قتيبة انهم تدخلهم حيرة ونسيان وذهول من هول يوم القيامة فيقول لا علم لنا. فاذا يعني اليهم قلوبهم وخف الروح اجابوا الله سبحانه وتعالى. نعم ايدتك بروح القدس اي قويتك واعنتك. وكهل ابن ثاين سنة. واذ علمتك الكتاب اي الخط حكمة الكتاب هنا بمعنى الكتابة وليس المراد كتاب معين. لانه الكتاب مصدر ايضا. كتب يكتب كتبنا وكتبا وكتابة فهنا فسر الكتاب ابن قتيبة بمعنى ايش؟ الكتابة. يعني علمتك الكتابة وليس الكتاب مثلا للقرآن او التوراة او الانجيل او شيه من ذلك. نعم. والحكمة يعني الفقه واذ اوحيت الى الحواريين اي قذفت في قلوبهم. نعم لاحظ هنا فسر الايحاء بمعنى ايش القذف لان الحواريين اذا اوحى الله اليهم حقيقة كانوا انبياء وهم ليسوا انبياء فما معنى الايحاء هنا القذف في القلب كما قال سبحانه واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه يعني قذفنا في روعها. فلا بد نفس الايحاء ليس بمعنى ايحاء النبوة لانهم هم ليسوا انبياء فما معنى اوحيت الى الحواريين؟ اي قذفت في روعهم وفي قلبهم وهذا ليس خاصا بالانبياء بل يمكن يكون للاولياء والصالحين. نعم. كما قال واوحى ربك الى النحل. نفس الشيه اوحى بمعنى الهم النحل. بمعنى الالهام. نعم المائدة الطعام من مادن يميدي كانها تميد الاكلين اي تعطيهم. ما دني يميدي بمعنى اعطاني. ما معنى مادي يميدي يعني اعطاني. فلماذا سميت وجبة الطعام هذه مائدة؟ قال لانها تعطي كانها هي التي تعطيك ما تأكله. نعم او تكون فاعلة بمعنى مفعول بها. اي ميد بها الأكلون. نعم يعني الأكلون هم الذين اعطوها اما ان تكون فاعلة اذا كانت جعلناها هي المعطية واذا جعلناها بمعنى اسم المفعول هي المعطاة فيكون الأكلون هم الذين مادوا بها ونزلوا فيها وكل شخص منهم تناول منها.

نعم

تكون لنا عيدا اي مجمع واية منك اي علامة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم بمعنى اذ يقول الله عز وجل يوم القيامة فعل بمعنى يفعل على ما في كتاب المشكلة. قالوا اذا وان تقرأ انت قال الله يا عيسى ابن مريم اه بمعنى اذ يقول الله عز وجل يوم القيامة. واذ قال ان هي قال فعل ماضي لكن المراد بها المستقبل هنا. قال بمعناه يقول

والامر اذ قال هل الله قال هذا لم يحصل بعد هذا سيحصل يوم القيامة. لما يخاطب انت قلت للناس اتخذوني امية الى الهين من دون الله. هذا شيه سيقوله الله يوم القيامة

لعيسى ابن مريم فيقول لك قال بمعنى يقول فهو فعل بمعنى يفعل يعني هي ماضي لكنها بمعنى المضارع فعل بمعنى يفعل. على ما بينت في كتاب المشكل ثم قال فانهم عبادك يعني ايوة اي اي عبيدك وعبد وعباد كما يقال فرخ وفرخ وكلب وكلاب. يعني الان العبد يجمع على ماذا؟ عباد وعبيد. هو يقول لك ان هناك اكثر من جمع لكلمة عبد. فالعباد والعبيد كلاهما جمع لعبد تمام؟ كما يقال فرخ وفرخ اه عبد عباد زي فرخ وفرخ على نفس الوزن كلب كلاب. هذا كله كلام في الصف طيب نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نشرع ان شاء الله في التعليق على سورة الانعام. بسم الله. بسم الله

الرحمن الرحيم. سورة الانعام مكية الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله قل تعالوا الى قوله تتقون. نعم الايات الثلاثة اللي فيها الاحكام في الصفحة قبل قبل الاخيرة يعني الصفحة الثالثة اللي قبل قبل الاخيرة. نعم. ثم قضى اجلا بالموت. واجل مسمى عنده للدنيا اذا فنيت. نعم. فالله عز وجل

في الصفحة الاولى من سورة الانعام قال ثم قضى اجلا وامل مسمى عنده. الاجل الاول هو الموت وهذا اجل لكل واحد منا. ساعتك تختلف عن ساعة فلان. عن ساعة فلانة. الا اذا متم معا. يعني نسال الله ان يرحمنا جميعا. واما الاجل المسمى الذي نشترك فيه جميعا فهو يوم القيامة. نعم والقرن يقال هو ثمانون سنة. قال ابو عبيدة يروون ان ما اقل ما بين القرنين ثلاثون سنة مدارا بالمطر اي غزيرة اختلف العلماء اللغة ما مدة القرن

هل هي مئة سنة ثمانون سنة؟ في خلاف في تحديد مدة القرن وان كان المشهور الان المتداول ان القرن هو مائة سنة. نعم اه مدارا بالمطر اي غزيرة من درة يدر. نعم. فلما نقول مطر مدارا يعني مطر

غزير يرسل السماء عليكم مدارا اي مطرا غزيرا. نعم ولو نزلنا ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس. اي في صحيفة. وكذلك قوله تجعلونه اي صحف. القرطاس بمعنى الصحيفة وجمعها قرطاس بمعنى صحف. نعم. قال المرار عفت المنازل غير مثل الانقص بعد الزمان عرفته بالقرطاس. فوقفت تعترف الانقص هو الحبر ويقول ان هذه الديار عفت وما بقي منها الا مثل لون الحبر تعرف هذا كثيرا في الشعر الجاهلي لما يقول عفت الديار ذهب الديار وما بقي منها الا الشحبار الاسود. هذا الشحبار الذي يبقى في الديار بعد زوال المحبوبة

يعبرون عنه احيانا بلون الوشم في اليد مراجع وشم. احيانا البعض يعبر عنه بالحبر الذي يكون على صفحة اه كما يعني قال لبيد بن ربيعة ضمن الوحي سلامها وهكذا كثير ما يعبر في اشعار الجاهلين عن بقاء الاثار في الديار بالحبر على الورق كأنها اثار حبر على ورق.

هذا معنى قوله

عفت المنازل غير مثل النفس بعد الزمان عرفته بالقرطس. يعني كانها حبر على ورق هذا الذي بقي من ديار المحبوبة. وموطن كلمة قرطسي ان العرب تقول قرطاس بمعنى ورقة او صحيفة. نعم فوقفت فوقفت فوقفت تعترف الصحيفة بعدما عمس الكتاب وقد يرى لم يعمس. نعم ولانقص جمع نقص مثل قرح واقدح واقداح. اذا الانقص جمع نقص. نعم. اراد. اراد غير مثل النقص عرفته بالقراءة يعني غير يعني عفت الديار غير مثل الحبر عرفته في صحيفة هذا الذي بقي منها كاثار الحبر على صحيفة. نعم. ثم قال فوقفت تعترف الصحيفة فاعلمك ان القرطاس هو الصحيفة. ومنه يقال للرام اذا اصاب قرد. فوقفت تعترف الصحيفة. نعم طب هنا تعترف بمعنى ايش كانك ما تتعرف كانك معنى تتعرف ما الذي يوجد في هذا المكان؟ نعم فعلمك ان القرطاس هو الصحيفة منه يقال للغام اذا اصاب قرطسة انما يراد اصاب الصحيفة. نعم تعرف وانا قاعد انت لما ترمي السهام في التدريب يكون هناك مثلا منطقة معينة او جلدة معينة تصوب عليها فاذا قالوا قرطس الرامي يعني اصاب الصحيفة. يعني الجلد التي يرمى عليها. نعم مكان التصويب اذا خرينا نسميه. نعم. ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. يريد لو انزلنا ملكا فكذبوه اهلكناهم. نعم في كفار قريش كانوا يقولون لماذا ياتينا نبي من البشر؟ لماذا ما ياتينا نبي من الملائكة فالله يقول لو انزلنا ملكا وكذبتموه لاهلكناكم مباشرة. يعني رحمة بكم يا كفار قريش جعلنا النبي بشرا. حتى اذا كذبتكم نعطيكم فرصة يعني يكون في مساحة انكم تتوبوا وتفكروا. لانه لو كان ملك ونزل وكذبتكم الاهلاك مباشر. فمن رحمة الله ان النبي بشر منكم. نعم ولو جعلناه ملكا. اي لو اي لو جعلنا الرسول اليهم ملكا لجعلناه رجلا. اي في صورة رجل. نعم لانهم لن يستطيعوا ان يخاطبوا الملك بصورته الملائكية يعني حتى لو انزلنا عليكم ملكا رسولا لن نرسله على شروط مأسورة الملائكية لانكم لا تستطيعون ان تتحملوا عظمة وخلق الملائكة هذه الصورة لا نستطيع نحن ان نخاطبها ولولا ان الله ثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم لما استطاع ان يتحمل الى صورة او النظر الى صورة جبريل لذلك جبريل كم مرة رآه النبي صلى الله عليه وسلم بصورة حقيقية؟ بس مرتين مرتين ربنا ثبت قلب النبي عليه الصلاة والسلام حتى يتحمل هذه الصورة المرعبة الضخمة الفخمة. والا باقي الامور ياتي جبريل بصورته البشرية او بصور اخرى من طيب. نعم لانه لا يصلح ان يخاطبهم بالرسالة ويرشدهم الا من يروونه. لا يصلح ان يخاطبهم شخص بالرسالة الا اذا كانوا يروونه والملك لا يرى صورته الحقيقية. نعم ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. اي لاضلناهم بما ضلوا به من قبل ان يبعث الملك. نعم لانه لو جعلناه ملكا الملك كيف سيأتي بصورة رجل انسي وراح نرجع بنفس الدوابة مع كفار قريش انه هذا انسي واحنا بدنا اه ملائكة. فيعني هي نفس المشكلة رح قفكم حتى لو جعلناه ملك لانه لو جعلناه ملك راح ياتي بصورة رجل. وسيحصل نفس اللبس ونفس الاشكال اللي انتم دائما تلبسون به على انفسكم. بدهم ما لك ملك هيك يعني ينزل من السماء يخاطبه كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على نفسه لخلقه. عفا الله عندما يقول كتب ريبكم على نفسه الرحمة يعني الزم نفسه الرحمة ولسنا نحن نلزمه بها هو صاحب المن والعتاء والكرم الله هو الذي اوجب على نفسه ما اوجب. ويوجب على نفسه ما يوجب. ويحرم على نفسه ما يحرم. واما نحن فلا نستحق شيئا باعتبارنا بشر. نعم ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الذين خسروا انفسهم. هذا مردود الى قوله قل سيروا قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة كيف عاقبة المكذبين؟ نعم اه اه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. نعم. فاطر السماوات والارض اي مبتدئ مبتدئها. ومنه قول النبي صلى الله عليه فطر الشيء يعني ابتداء خلقه على غير مثال سابق ما معنى فطر الشيء؟ ابتداء خلقه على غير مثال سابق. نعم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي على ابتداء الخلقة يعني يعني الاقرار بالله حين حين اخذ العهد عليهم في اصلااب اباؤهم اين شركاؤكم؟ اي اين الهتكم التي جعلتموها لي شركاء؟ فنسبها اليهم لما ادعوا لها من شركته جل وعزاه بس يعني لماذا قال شركاء لماذا نسبها اليهم بما ادعوا لها من انها شريكة لله سبحانه وتعالى. ما قال ادعوا شركاءنا ان الله عز وجل لا يقول ان له شريك. انتم يا كفار قريش قلتهم هذه الاصنام شريكة لله هم شركاء يعني شركاؤكم يعني شركاء في وجهة نظرهم. هاي الدقيقة الفكرة ركزوا عليها شف شو قال؟ قال اين الهتكم التي جعلتموها لي شركاء فنسبها اليهم لما ادعوا لها من الشرك لله. فهمتوا؟ ايش معنى الاضافة هنا؟ ادعوا شركاءكم مش المراد انه هم والاصنام مشتركين. لأ. شركاءكم اضاف الشركاء اليهم يعني الشركاء الذين تزعمون انتم انهم لي شركاء فهمتم؟ بنرجع بنركز. انت لو قرأت هذه الاية اين شركاؤكم؟ شو بتفهمها انه في ناس شركاء لكفار قريش اين شركاؤكم

لكن هو ليس هذا المراد ليس مراد ان كفار قريش يعتقدون وجود شركاء لهم
لا المراد هو يقول لماذا نسب الشركاء اليهم؟ لانهم هم الذين كانوا يزعمون ان هذه الاصنام شركاء لله. فقال شركاء يعني الشركاء
الذين من جهنم انتم تزعمون انهم شركاء لي. اما الله عز وجل فهو لا يقول ان له شريك سبحانه وتعالى
فهذه نسبة دقيقة في هاي الاضافة. نعم ثم لم تكن فتنتهم اي مقالتهنم. ويقال حجتهم وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل في باب
الفتنة. وبينت كيفه كتاب تأويل المشكل هو قال الفتنة في هذه الاية معنى الاختبار
في كتابه تأويل المشكل هو ذكر معاني كثيرة للفتنة. قال هو حتى اذا نظرتهم في الهامش هامش رقم اثنين عندنا هامش رقم اثنين.
قال الفتنة تأتي بمعنى التعذيب. وذكر آيات على ذلك

ثم قال ايضا تأتي بمعنى ايش والفتنة تأتي معنى الاشراك والكفر والكفر والاثم. وذكر الايات التي جاءت فيها الفتنة بهذا المعنى ثم قال
والفتنة تأتي معنى العبرة طيب اه ما انا مستغرب من المحقق. واول معنى من معاني الفتنة اللي ذكرها الاختبار
وذكر لما اتى الفتنة بمعنى الاختبار قال واتي بهذه الاية التي في سورة الانعام. ثم لم تكن فتنتهم اي لم يكن اختبارهم وامتحانهم الذي
امتحانهم الله فيه الا ان قالوا ماذا

والله ربنا فهذا اختبار. طبعاً هو اختبار طبعاً هو الاختبار متى يسمى فتنة؟ اذا كان سبب في فتنة الانسان وضياعه وهلاكه. يسمى
الاختبار فتنة اذا كان كبار فيه ضياع وهلاك للانسان. فيقول ثم لم تكن فتنتهم يعني هو نفسه في تأويل مشكلة للقرآن قال الفتنة هنا
بمعنى الاختبار

وبمعنى البلاء ثم لم يكن بلاؤهم واختبارهم. نعم وضل عنهم ما كانوا يفترضون. اي ذهب عنهم ما كانوا يدعون ويختلقون. نعم. وقا را
الوقر والوتر الحمل على الظهر. الحمل على الظهر. ايش الفرق بين الوقر والوقر
الوقر بفتح الواو والصمم وهو الوارد في الاية والوقر في سياق اخر هو ماذا؟ هو ما يحمل على الظهر. اي شئ تحمله على ظهرك
يسمى ماذا؟ وكرا. فهذا يعني من التفريق بين الوقر والوقر. تعرف

التفريق بين بعض المفردات العربية وهم ينهون عنه اي عن محمد صلى الله عليه وسلم. وينأون اي يبعدون ويحملون اوزارهم على
ظهورهم اي اثمهم. واصل الوزر الحمل على الظهر قال الله سبحانه ووضعتنا عنك وزرا. الجواز هو الحمل على الظهر. اي شئ يحمل
على الظهر يسمى وزرا. نعم

قال الله سبحانه ووضعتنا الوزر مثل الوقر صح الوزر مثل الوقر كل ما يعمل على الظهر كما مر معنا يسمى وكرا ويسمى وزرا هذا يعني
الشيء بالشيء يذكر. نعم قال الله سبحانه ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. اي اثقله حتى سمع نقيضه. نقيض الظهر بتسمعو
صوت

جئه بقطع احيانا انت بتحمل عظهرك اشي ثقيل قل والله ظهر ايش؟ طق هذا هو نقيض الظهر وهو صوت طقطقة العظام في الظهر
لما تحمل شئ فوق طاقتها. نعم فانهم لا يكذبونك. اي اي لا ينسبونك الى الكذب. ومن قرأ اه لا يكذبونك ارادوا لا يلفونك كاذبا
الاية فيها قراءتان قراء فانهم لا يكذبونك فمعنى يكذبون هنا ليس المعنى يعني انهم لا يكذبون كأنهم يصدقونك لانهم كفار لكن معنى
انهم لا يكذبونك يعني لا ينسبونك الى الكذب. لانه كفار قريش ماذا كان صفة النبي صلى الله عليه وسلم بينهم؟ الصادق الامين. فهم لا
يكذبونك هم

لا ينسبونك الى الكذب هم لا ينسبونك للكذب. لانهم عارفين انك صادق امين. لكن الظالمين بايات الله يجحدون. اما على القراءة
الثانية لا يكذبونك على هذه القراءة لا يكذبونك اي لا يجدونك كاذبا. وهي متقاربة مع القراءة الاولى. لا يلفونك كاذبا او لا يلفونك
كاذبا. اي هم لا يجدون

لك كاذبا لانهم يعرفون صفاتك وما انت فيه من شيخنا في قلب فانهم لا يكذبونك الاولى ولا اه ثانية لا يكذبونك انت اقرأ النسخة
الاولى اقرأ عفا ما في نسختك

فانهم لا يكذبونك اي لا ينسبونك للكذب. طيب. من قرأ لا يكذبونك اراد لا يلفونك كاذبا انا الذي اعرفه ما ذكره الشيخ احمد صقر هنا
تمام؟ كذبه يعني نسبته الى الكذب

تمام؟ فالسقته نسبته الى الفسق فانا جرحت على نسخة الشيخ هنا عندكم فانهم لا هو هنا معكوسة عندنا الايات هنا عندكم في
النسخة معكوسة القراءة الاولى تقول فسقت فلان ايش انا بدعته

نسبته الى البدعة فسقته نسبته الى فسق. بديش احكي اصعب من هيك يعني حتى تمام؟ فنفسى كذبه يعني نسبته الى الكذب.
فعدل النسخة على ما في نسخة الشيخ احمد صقر

انهم لا يكذبونك هي الاولى والثانية لا يكذبونك لا يوجدونك كاذبا انت فاهمين وين يا شيخ عمار مشكلة؟ هنا هنا عكس مكان الايات.
انا لو قلت لا يكذبونك ثم جرحنا لا ينسبونك الى الكذب

ولا يكذبونك اي لا ينفونك كاذبا. انت عندكم معكوسة نعم لا يجدونك كاذبا. بمعنى لا يعتقدونك انك يعني بمعنى هذا المعنى. نعم
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. والجحد الانكار على ما بيناه. نعم. يعني انك تكون في الظاهر

انكر لكيدك في الباطل تعرف على ما بيناه يعني سابقا مرت معنا كلمة الجحود ان يجحد الانسان شيئا بلسانه وهو يعلم صدقه في باطنه. هذا معنى على ما بينه سابقا في الصور السابقة. نعم
النفق النفق في الارض المدخل وهو السر وهو السرب. طبعا. السرب والنفق هو المدخل في الارض تمام؟ والسلم في السماء المصعد.
السلم في السماء هو ماذا؟ المصعد فان اه ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او
وسلما في السماء فتأتيهم باية فالمعنى يعني هم يريدوا كفار قريش يصرون على اية على مزاجهم واهوائهم. يعني فاقول لهم
يعني هل سادخل نفق في الارض سرداب او اصعد على سلم في السماء حتى اتيكم باية على امزجتكم واهوائكم وهكذا الامور تحل.
نعم

انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله. اي يجيبك من يسمع. فاما الموت بالسمع هنا ليس سماع الاذن المراد بالسمع
الاستجابة انما يستجيب يعني سماع اللي هو اللي فيه الحياة والقبول. انما يستجيب الذين يسمعون. سماع استجابة وانتفاع
تقبول. واما السماع فكل كفار قريش كانوا يسمعون باذانهم. فاكيد ليس المراد انما يستجيب لك الذين يسمعون بمعنى سماع الاذن
هذا مشترك بين المؤمن والكافر. الكل بسمع باذنه. لكن المراد بالسمع ما هو هنا؟ الاستجابة. وهذه يكون فيها حياة القلب. لذلك انت
تقول

سمع الله لمن حمده ما معنى سمع الله لمن حمده استجاب وليس بمعنى سماع الاصوات فهذا مشترك معلوم في كل الاحوال. الله
يسمع كل شيء سبحانه وتعالى. فسمع كما ذكر ابن القيم وغيرهم لها عدة معاني في اللغة. تأتي سمعت
ما بمعنى دخول الصوت وتأتي سمعة بمعنى الاستجابة للشيء تمام تقول سمعت لك خلص يعني ايش يعني؟ يعني استجبت لك طيب
اذ هنا يسمعون بمعنى يجيبك من يسمع سماع اجابة وقبول. فاما الموتى
فالله يبعثهم شبهم بالموتى. مين همة؟ الذين لا ينقادون للشريعة شبهم الله بالموتى. فالموتى هنا ليس المراد موتى الابدان المراد
موتى القلوب الذين لا لا ينتفعون بالشرع ولا ينقادون له. الله يقول انما يستجيب الذين يسمعون. يعني الذين يستجيبون وقلوبهم
حية

واما موت القلوب يبعثهم الله. ربنا يعطيهم عمر. ثم اليه يرجعون. اخريتهم هيموتوا. نعم ما فرطنا في الكتاب من شيء. اي ما تركنا
شيئا ولا اغفلناه ولا ضيعناه. طبعا كلمة الكتاب هنا مختلف فيها بين المفسرين. ما
ما في الكتاب. البعض يقول هو اللوح المحفوظ هي اللوحة المحفوظة احتوى كل شيء من كل اخبار الخلق والبشر الى منذ خلق الله
الى قيام الساعة. والبعض يقول الكتاب هنا القرآن
اي لم نفر اي لم نقصر في القرآن فبيننا لكم كل ما تحتاجونه على شكل قواعد كلية. تستثمرونها في حياتكم وفي نوازلكم وفي كل ما
تحتاجونه فكلمة الكتاب فيها خلاف بين المفسرين وان كان الاظهر انها اللوح المحفوظ. والله اعلم. نعم. بالأساء الفقر وهو البؤس
والضراء البلاء

ما فرقنا بين البأساء والضراء. قلنا البأساء في ايش في الاموال والضراء في الابدان. نعم فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. اي فهلا اذ
جاءهم بأسنا فلولا هنا اداة تحضيض بمعنى هلا لولا هنا معناها ايش؟ هلا لذلك قال فلولا هلا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا كأن الله عز وجل
اه يوبخهم طبعا

لولا وادوات التحضير عموما اذا جاء بعدها فعل مضارع فيحمل على المستقبل. وهو معنى الحث والحض على المستقبل. اذا جاء
بعدها فعل ماضي يكون بمعنى التوبيخ. هذه قاعدة ادوات التحضيض. اذا جاء بعدها شيء مستقبلي
فانا احثك لولا تأتيني غدا ايش يعني هلا تأتيني انا احثك على فعل شيء في المستقبل. لكن لو قلت هلا اتيت انا هنا عم بوابخك لاني
اتيت بفعل ماضي. فلولا وهلا وادوات التعضيض عموما يختلف معناه هل هو تحضير او توبيخ بحسب ما يقع بعدها؟ اذا وقع بعدها
مضارع فهو حظ على شيء في المستقبل. اذا وقع بعدها ماضي فهو توبيخ. هذا في الجملة وان كان هذا قد يختلف في بعض الامثلة.
فهنا لما ربنا قال فلو اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. هو يتكلم عن ماضي ولا عن مستقبل
ام ماضي فهو يوبخهم. ليش ما كنتم تستغفروا او تضرعوا لما يأتي البأس؟ هو لا يحثهم لانه هو خلاص انتهوا. وراحوا. احثهم
وانتهى امرهم هو يوبخهم على عدم تضرعهم عند مجيء البأس. نعم. يعني عندما تضيق بهم الدنيا. الاصل الانسان اخواني اذا مرت به
حالة بأساء

فقر او ضراء في البدن ايش يصبح؟ يتضرع الى الله يبتهل يفرع بشك حال المؤمن هؤلاء كلما اشتدت عليهم السنون والبأساء في
الاموال والضراء في الابدان يزدادون عدوا وكفرا فالله يوبخهم على هاي الحالة يعني تخيل هذا الانسان اللي ربنا كل ما يبتليه يزداد
عتوة وطغيان عن الله. بدل ما ينكسر ويتذلل بين يدي الله اكثر واكثر. لذلك
طبقيهم الله. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. نعم اخزناهم بغتة. فجأة وجهرة معاينة فاذا هم ملبسون يأسون ملقون بايديهم. نعم.
المبلس قوى اليأس ما معنى ملبسون محبطون قانطون خلاص لما رأوا العذاب وعاینوه ابلسوا بمعنى قانطوا
والانسان لما يقنط ويقول لك خلص مش انت لما تصير بحالة احباط تلقي ما بيدك هكذا. هذا معنى يلقون ما بايديهم. هي كناية عن

ماذا؟ كيف ربنا قال في سورة الاعراف ولما سقط في ايديهم

فالقى ما بيده ليس المراد انه في اشي والقاه حقيقة. لأ. الانسان لما يصل لمرحلة اليأس تعبر العرب عن حالة اليأس بماذا؟ فلان القى ما بين يديه او القى ما في يديه. كناية عن شعوره بكامل الاحباط. نعم

فقطع دابر القوم. اي اخرهم كما يقال اجتثت اجتثت لما تقول قطعت دابر الذين ظلموا او قطعت تدابر هذا الشيء ايش يعني؟ يعني اخر اشي في قطعته. طب لما تكون قطعت اخر اخر اشي فيه يعني انت اشتتته كله حتى وصلت لآخر هذا تعبير عربي للاجتثاث. اذا اردت ان تعبر عن اجتثاثك للشيء تقول ماذا قطعت دابره. يعني حتى اخر اشي فيه قطعت ما خليتلوش ولا اشي. كائك بتقول له. وهذا كثير ما يفيدكم في كتاب الالفاظ

كتابية للهمداني. بالهمداني له كتاب ممتاز اسمه الالفاظ الكتابية. يعنني فيه باساليب العرب في التعبير عن الاحوال المختلفة. يعني كيف تعبر العرب عن الهلاك كيف تعبر العرب عن الاستئصال؟ كيف تعبر العرب عن الفرح؟ كيف تعبر العرب؟ فيأتي بهذه التراكيب.

يعني هو كتاب شوي يعني اربعمية وخمسين صفحة. لكنه ممتاز

في تعويض الطالب على الاساليب العربية وهي موجودة في القرآن يعني لا يمكنك انك تتخطاها وتتجاوزها. نعم. يصدفون يعرضون يقال صدف عن وصد اي عرض. نعم. وكذلك فتنا بعضهم ببعض. اي ابتلينا بعضا ببعض. كون الفتنة بمعنى الابتلاء لاحظوا. فتنا يعني اختبرنا

وابتلينا. نعم نفصل الآيات اي نأتي بها مفرقة شيئا بعد شيء. ولا ننزلها جملة ولا ننزلها جملة يعني معروف ان القرآن نزل منجما. ولم ينزل مرة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قل لو ان عندي ما تستعجلون به من

الله لقضي الامر بيني وبينكم اي لعجلته لكم فانقض ما بيننا. كفار قريش كانوا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اتنا مش كانوا يستعجلون العذاب؟ فيقول لهم عليه الصلاة لو العذاب بيدي كان زمان انتهينا احنا واياكم. لقضي الامر يعني لكان زمان خلصنا ونزل العذاب وانتهى

ولكن العذاب لست انا النبي صلى الله عليه وسلم من يحدد مواعده. الذي يحدد موعد العذاب هو الله. سبحانه وتعالى. نعم جرحتم بالنهار اي كسبتم. مرت معنى الجوارح قبل قليل في سورة المائدة. يعني الكواصب. نعم. ثم يبعثكم فيه اي يبعثكم في النهار من نومكم ليقضى اجل مسمى الموت. نعم. فانت تعيش في هذه الحياة حتى يأتيك الاجل المسمى لك وهو الموت. لاحظ ان الاجل المسمى قبل قليل كان بمعنى يوم القيامة. هنا الاجل المسمى في السروة بمعنى موتك. فكلمة الاجل المسمى احيانا تأتي بيوم القيامة وهنا

وفي بعض السياقات تفصل بمعنى الموت. وكل انسان له اجر مسمى خاص به على هذا. نعم آآ عذابا من فوقكم والحجارة والطوفان. القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. العذاب من فوقك

حجارة من السماء كما حدث مع ابرهة ارسل عليهم طيرا اباييل تنزل عليهم حجارة من السماء فهذا عذاب من الفور او من تحت ارجلكم الخسف او يلبسها ان يكون من فوقك باعتبار ان الماء يعلو

فيفرقك هذا لذلك يكون عذاب فوقي يعتبر. او من تحت ارجلكم الخسف الزلازل البراكين من تحتنا ايضا نسأل الله العفو والعافية. نعم او يلبسكم شيعة من اللتباس عليكم حتى تكونوا شيعا. اي فرقا مختلفين ويذيقون فرقا مختلفين. يعني

تقتلون وتختلفون فيما بينكم. فالشيع هي الفرق المختلفة نعم. ويذيق بعضكم بأس بعض بالقتل والحرب. نعم لكل نأ اي خبر مستقر. اي غاية يخوضون في اياتنا. طبعا هنا لاحظ حتى احب التركيز في كل كلمة. فسر

لبسكم بمعنى ماذا؟ اللتباس ايش هذا يقول هذا الامر التبس علي شو يعني التبس اش كان الامة اصلا متى افتترقت الى فرق واهل حديث واشاعر وما تريديية نتيجة ماذا وقوع اللتباس

والاشكال عندها والاختلاف في عقولها في فهم القرآن والسنة وسوء البدعة وما شابه ذلك. وهذا شيء اقر يعني كتبه الله على هذه الامة. الله كتب على هذه الامة كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله ثلاث اشياء وفيه شيء لم يعطيه لي اياه ما هو

الا يجعل بأسهم بينهم. قال فهذا من يعطيني اياه فالله عز وجل قضى قضاء ازليا ان هذه الامة سيبقى بأسها بينها. يعني سيبقى فيها الخلاف وستبقى هناك فرق وستبقى هناك منازعات حتى يبلو بعضنا

ببعض. هذه سنة الله وقدر الله النافذ في هذه الامة. لكن ومتى يحصل الاختلاف؟ ومتى يحصل الفرقة؟ اذا حصل التباس صح؟ فهناك التباس بين اهل الحديث والاشاعر والماتريديية والمعتزلة والفرق الصوفية بدك اياه يعني التباس كل يفهم الدين

بطريقة معينة. طب هناك طريقة حق؟ هناك طريقة باطلة. لكن عموما حدث التباس واشكال بسببه اصبحنا شيعا. واصبحنا فرق مختلفة طوائف متعددة ثم قال ويذيق بعضكم بأس بعض وتلاحظون هذا الواقع للاسف في حياة الامة

لكل نأ اي خبر مستقر اي غاية اللي هنا بقى لكل خبر مستقر والدين خبر عما يتساءلون عن النبأ العظيم الدين خبر وله مستقر وله غاية يعني سينتصر لكل نأ مستقر لكل خبر غاية سيصل اليها. والدين خبر وسينتصر هذا الدين له مستقر غاية سيعلو

فيها ويتربع على عرش هذه الارض باذن الله. نعم. يخوضون في اياتنا بالاستهزاء ان ان تبسل نفس اي تسلم للهلكة. قال الشاعر
وابسال بني بغير جرم بعونه ولا بدم مراقي
اي اي والجنانية لهم شراب من حميم بني بغير جرم باعونه يعني بغير جنانية جنينها. فهذا معنى هو اراد ان يأتي بها على معنى تبسل
نفس اي تسلم للهلكة تسلم خلص للاهلاك ولا يوجد لها حل اخر. فهو يقول سلمت بني للهالك مع اننا لم نجني جنانية ولم نتقرب شيئا
يستحق ان نهلك. نعم
لهم شراب من حميم وهو الماء الحار ومنه سمي الحمام الحمام لماذا سمي حمام طبعا الحمام بمعنى كما يقول العرب لما تطلق حمام
ليس بمعنى الحمام عندنا ان الحمام عندنا الخلاء
لا العرب كلمة حمام عندها المروش. المكان الذي يستحم فيه. المكان الذي يستحم فيه لماذا سمي حمام لان فيه الماء الحار لان انت
بتتحمم عادة بالماء ماذا؟ الحار فيقول الحمام انما سمي حماما لانه يستعمل فيه الحميم
والحميم هو الماء الحار طيب كالذي استهوته الشياطين في الارض اي هوت به وذهبت. اي استهوته الشياطين يعني هوت به وذهبت
به في الارض يمينا وشمالا نعم. حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. يقول له ائتنا. نزلت في عبدالرحمن. لاني احب الشيخ. هو
يشير الى وجود كلمة محذوفة في
لابد ان تقدر حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى هنا ستقدر كلمة محذوفة يقولون له ائتنا لانه الانسان اذا قرأها مع بعضها البعض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
يشعر انه ربط في كلمة لازم تقدر في السياق. اتنا هذا مقول قولي فلا بد ان نقدر القول المحذوف له اصحاب يدعونه الى الهدى ماذا
يقولون له؟ يقولون له ائتنا. فكلمة يقولون له مقدره في السياق. نعم
نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر واصحابه ابوه وامه. نعم عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعرفه في البداية ما كان
مسلمًا كان كافرا وقاتل مع الكفار في معركة
بدر قاتلوا مع الكفار فيقولون هذه الآية نزلت فيه انه هو الحيران الذي له اصحاب يدعونه الى الهدى اللي هم ابوه وامه. ابو بكر
الصديق وزوجته يدعونه الى الهدى. يقولون يا بني اسلم. وانضم الى ركب الصالحين
وهو كان متبعًا لهواه حتى ان الله عز وجل لي واسلم بعد ذلك رضي الله عنه. نعم. واذا قال ابراهيم لابيّه ازر قد ذكرته في كتاب
التأويل انا تفسير هاي الآية وما بعدها. نعم. ملكوت السماوات والارض آآ ملكهما زيدت فيه الواو والتاء. نعم. وبني بناء جبروت
ورهابوت. نعم
هذي ما هو معنى بناء ملكوت هذا كله بناء للمبالغة. سبحان ذي الجبروت والملكوت. مش هيك نقول احنا في ادعية الركوع جبروت
ملكوت كل هذا زيادة الواو والتاء هي اصلها الملك
طب ملك يصبح ملكوت ليه؟ للمبالغة هي اصلها ماذا؟ الملك فقلت ملكوت هذا مبالغة فيه التجبر جبروت مبالغة في التجبر وهكذا.
نعم جن عليه الليل اظلم. يقال جن جنانا وجنونا واجنه الليل اجنانا. نعم
باء باء بازغة طالعة يقال بزغت الشمس تبرزغ اقلت غابت. اقلت اذا اقلت بمعنى ماذا غابت وليس كما يقول الرازي وغيره من
المتكلمين افلا بمعنى تغيرت امهم يستدلون بهذه الآية على ان التغيير لا يصلح على الاله
ويقولون هي ابراهيم انكر على الشمس والقمر ايش؟ تغييرها. لا هو لم ينكر تغييرها. يعني انتقالها من صورة الى صورة. هو انكر
ابراهيم غياب ابها فالمتكلمون لما جاءوا الى هذه الآية فسروا افلا بمعنى ايش؟ تغيير. ونحن نقول لا افلا مش معناه تغيير. افلا كما قال
ابن قتيبة غاب
لانه ابراهيم لم ينكر التغيير وانما ابراهيم انكر الغياب. لانه الغياب الاله عن الكون نقص. معقول اله بيغيب عن الكون انهم كانوا يعبدون
الشمس. فلما اقلت غابت قال كيف بدى عبد الشمس يعني كيف بدى اعتبار الشمس اله وهي تغيب عن الكون
فلما رأى القمر نفس الاشي اقل قال كيف عبد القبر وهو يأفل؟ يعني يغيب لا الاله لابد يكون حاضر دائما. فابراهيم مشكلته كانت في
او في طريق محاورته لم يعتمد على القبول بمعنى التغيير كما يقول المتكلمون. وبالتالي بنوا عليه انه لا يصلح ان نقول ان الله ينزل
الى السماء الدنيا في كل ليلة
وان الله لا يصلح ان نقول يتكلم متى شاء لانه قال تغيرات. وابراهيم انكر التغيير. بنقول لا ابراهيم لم ينكر التغيير. وان يكون الاله
يفعل شيء في وقت ويتركه في وقت ابراهيم انكر الغياب. وهو الافول. فافلا بمعنى غاب. فهذه كلمة محورية فاهمة هنا حتى لا
ملاعبنا المتكلمون في هذه السياقات. نعم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخالطوه بشرك هنا بمعنى الشرك وهذا فسره
النبي صلى الله عليه وسلم. الظلم هنا بمعنى الشرك بالتحديد الكفر. نعم. ومنه قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم. نعم. وما قدروا الله
حق قدره اي ما وصفوه حق صفته
اي ولا عرفوه حق معرفته. نعم. يقال قدرت الشيء وقدرته. قدرت الشيء وقدرته وقدرت فيك كذا وكذا وقدرته. نعم آآ ام القرى مكة
لانها اقدمها. اذا لماذا سميت مكة ام القرى

لأنها أقدم القرى على وجه الأرض ماذا؟ أحد التفسيرات ليس تفسيراً حتمياً. نعم. عذاب الهون أي الهوان. هو بمعنى الهوان. نعم. فرادى جمع فرض وكأنه جمع فردان كما فرادى القياس الصرفي أن يكون جمع ماذا؟ فردان وليس جميع فرد لأن هي سكران سكارى وغضبان أو مش غضبان كسلان كسالى فيقول إذا على نفس الوزن يجب أن تكون فرادى على وزن ماذا؟ جمع لماذا؟ لفردان وفرضها بمعنى فردي مستعملة في اللغة. فرداء موجودة في اللغة بمعنى فرد. تمام؟ لكن هنا يعني كأنه يقول فرادى جمع فرد وكأنها جمع فردان وكأنها جمع فردان وليست جمع فرد بالمعنى الدقيق. كما تقول كسلان كسالى فردان فرادى. نعم. كما قيل وكسالى وسكران وسكارى. وتركتهم ما خولناكم وراء ظهوركم. أي أي ملكناكم. فخولناكم هنا بمعنى أيش ملكناكم أي ما أعطيناكم في الدنيا كله تركتموه وراء ظهوركم. الإنسان عندما يدفن في القبر لا يأخذ معه لا مال ولا سيارات ولا شيء وإنما يدخل معه العمل فقط

نعم. الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء. أي زعمتم أنهم لي في خلقكم شركاء. يعني أنهم أيش عندك؟ لي في خلقي الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ما معنى أنهم فيكم شركاء

يعني أنهم شركاء في خلقكم. شركاء لي في خلقكم كنتم تزعمون أنهم شاركوني في خلقكم. لكن طبعاً هذا ليس يعني عامة كلام كفار قريش. كفار قريش في الجملة ما كانوا يقولون

إن الأصنام شاركت الله عز وجل في الخلق وإن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله معه. لكن هذا كأنه كلام لبعضهم. يعني بعض المشركين كان هذا ما يعتقدونه أن الأصنام والآلهة تشارك الله في خلق المخلوقات. فهذا معنى أنهم فيكم شركاء أي في خلقكم. فيكم بمعنى أيش في خلقكم شركاء أنهم شركاء فيكم يعني شركاؤه لي في خلقكم. نعم لقد تقطع بينكم أي تقطعت الغسل التي العلاقات التي كانت بينكم في الدنيا من قرابة وحلف ومودة

والحسب والحسبان الحساب يقال خذ كل شيء بحسبانه أي بحسابه فمستقر في الصلب ومستودع نعم. في الرحم. وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. فمستقر ومستودع ما هو المستقر قال في الصلب

وما هو المستودع في الرحم؟ هو يريد أن يقول إن المنى النطفة تكون ماذا؟ في أصلاب الرجال فتخرج في المعاشرة الزوجية وتستقر في أرحام الأمهات هو الذي انشأكم من نفس واحدة. يعني نحن انشأنا الله من ميين

من آدم عليه السلام. ثم كيف أصبح تكاثراً ومستقر ومستودع فمستقر ومستودع. أصبح تكاثراً بعد ذلك من خلال الحيوانات النصف التي تخرج من أصلاب الرجال فتستقر في أرحام الأمهات. هذا معنى قوله فمستقر ومستودع

كأن الرجل هو مستقر الحيوانات المنوية. عندما يخرجها أين تستقر؟ عشرة زوجية أي عفاوا أين تستودع؟ تستودع وديعة في أرحام الأمهات. فبعد أن يكبر الجنين وكذا يخرج بعد ذلك إلى الحياة. نعم

القنوان عذوق النخل وأحدها قنون جمع لفظ على لفظ تثنيته. نعم. غير أن هناك كلمتان في العربية جمعهما وتثنيتهما واحد. شوهم؟ قنوان وصنوان عنوان وهي بهذه اللفظة جمعوا مثني

تصلح أن تكون جمعاً وتصلح أن تكون مثني. طب كيف سنفرق من خلال السياق السياق هو الذي سيحدد؟ هل قصدت بصنوان الجمع بها أو المثني؟ ونفس الأشي قنوان. السياق هو الذي سيحدد. هل قصدت بقنوان جمع قن

أو تثني يدقنه. تمام؟ وما كلمتان قالوا لا ثالث لهما. جمعهما وتثنيتهما واحد. نعم أه تمام قصدك في الحركات الأعرابية لكن المشكلة أن البعض أه يعني يقول هما نفس يعني نفس الحركات خاصة في صنوان. لا سيذكر فيه أظن خلاف. دعني أمر علاقة غير أن الحركات غير أن الحركات تلزم نونه في الجمع

تلزموه عندنا في نسختنا تلزم فوقه. في النسخة نونه. شف النسخة هذي أصوب. لأن حقيقة كانت عنا مشكلة في هذه النسخة. لكن خلونا نسخة الأستاذ أحمد صقر. غير أن الحركات

تلزم نونه في عندك الجمع في الجمع نعم وليس الجميع. في الجمع وهي في التثنية مقصورة. أيش يعني هذا الكلام؟ يا أخي حنا مكسورة مكسورة وهي في اثنين مكسورة غير أن الحركات

تلزم عندك في النسخة اقرأ مرة أخرى. فيرى أن الحركات تلزم نونه في الجمع. وهي في الاثنين مكسورة مثل صن وصنوان في التثنية هو يريد أن يقول أنه قنوان أكسوا عدلوا هاي النسخة هي الصواب عدلوا على نسخة الشيخ أحمد صقر. هو يريد أن يقول أن قنوان في حال الجمع في حال الجمع ستكون أعرابها بماذا؟ بحركات ظاهرة على النون جمع تكسير جماعة تكسير وشغلنا في الأجرمية جمع التكسير الحركات تكون ظاهرة عليه في حال الرفع يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة. فيقول لك قنوان إذا كان

الجمع إذا اعتبرناها الجميع فستكون ضمن جمع التكسير وإذا اعتبرناها جمع تكسير فستكون الحركات ظاهرة على النون مرفوعة بالضمة منصوب بالكسرة وهكذا. منصوب بالفتحة وهكذا وأما إذا كانت قنوان مثني

فانها بماذا ستثنى؟ قال النون ستكون مكسورة دائما والاعراب سيكون بماذا؟ باعراب المثنى. بالالف في حال الرفع والياء في حال النصب والجزم. المثنى فهذا ما يريد ان يقوله. غير ان الحركات تلزم النون والله يعطيني انا هذه القلم غير ان الحركات تلزم النون في الجمع وهي في اللاتين مش مقصورة وهي في اثنتين مقصورة ليش؟ لانه دائما نون المثنى مكسورة رجلان امرأتان مسلمان عالمان نون المثنى داما مكسورة والاعراب في المثنى ما يكون يكون على ما قبلها انه ترفع بالالف وتنصب وتجر بالياء. واما النون في المثنى دائما مكسورة. فهو اراد ان يفرق لك بين نون المثنى ونون الجمع هنا. بقول لك انوان في حال الجمع ستكون جمع تكسير. فالاعراب على النون واما اذا كانت قنوان اردت بها التثنية فالاعراب لن يكون على النون ستكون النون دائما مكسورة والاعراب يكون بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا. نعم مثقال ومثله صنوان. نسختنا صنون وصنوان في التثنية وصنوان في الجمع اقرأ هذه والله ومثله ايش؟ ومثل صن وصنوان في التثنية وصنوان في الجمع وصنوان فيه بس بس هي تخرج مش مكتوب التنوين عندك لانه هو نعم. ومثله سن. سن مكن لي اياه ومثله. صن صن ابوه. وصنوان في التثنية. وصنوان في التثنية. وصنوان في الجمع تنوان في الجيم بس فقط نعم انظر الى خلاص اذا هو يريد ان يقول لك انه قنوان وصنوان هي حالة فريدة في اللغة العربية. حالة فريدة في اللغة العربية ان تثنيها وجمعها بنفس الامر لكن الخلاف سيكون في طريقة الاعراب فصنوان اذا كان الجمع جمع تكسير فالاعراب على النون واذا كانت مثنى ستعرب اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهكذا. نعم انظروا الى ثمره اذا اثمر وهو غض وينعه اي ادراكه ونضجه. اذا انظروا الى ثمنه اذا اثمر وينعه ما الفرق بين انظروا الى ثمره وينعي. يعني شو الفرق؟ قال انظروا الى ثمره ويمعه ايش الفرق بين الثمر واليمع قال لك الثمر اش واجه؟ اه احسنت الثمر هو اول خروج وهو غض. لساته رطب ويمعه يعني نضوج واستواءه تماما. يعني انظروا اليه عند اول خروجه ثم انظروا اليه عند بلوغه تمام النضج والكمال. نعم يقال ينعت الثمرة وايئعت اذا ادركت وهو الينع والينوع. نعم وجعلوا لله شركاء الجن. يعني الزنادقة جعلوا ابليس يخلق الشر والله يخلق الخير. طبعا هذا تفسير يعني ذكره ابن وان كان الامر اعم من ذلك. يعني هو مش متعلق فقط بالزنادقة. الذين جعلوا ابليس يخلق الشر كل من اشرك الجن مع الله فهو داخل في هذا. طبعا الاية تقديرها وجعلوا لله الجن شركاء يعني الجن مؤخر لكنها مقدم من حيث التقدير. هي اصلها هكذا جعل الكفار الجن شركاء لله ها بيقول لك اعد ترتيب الاية حتى تفهم المعنى جعل الكفار الجن شركاء لله. فكلمة لله هي في الاصل اخر واحدة في الجملة والجن هي المفعول به الاول وان كان مؤخرا. هي المفعول به الاول وان كان مؤخرا وشركاء هو المفعول به الثاني وان كان مقديما. تخيل لانه ايش ترتيب الاية؟ جعلوا الجن شركاء لله. فالجن مفعول به اول وشركاء مفعول به ثاني ولله الجار والمجرور. طبعا هاي التقديمات الها معاني في البلاغة في الحصر وما شابه ذلك. بس انا بدعي ترتيب الاية حتى تفهمها بالشكل الصحيح. جعل الزنادقة وكل كافر قال مثل هذا القول جعلوا الجن شركاء لله يشاركون الله في التصرف في الكون مش ضروري بس الخلق لو قلت ان الجن تتصرف باي تصرف في الكون مش درسنا في سلم الوصول في العقيدة انه هذا ماذا شرك اكبر في الربوبية. اذا جعلت هناك من يتصرف مع الله في الكون مش قلنا هذا شرك اكبر في الربوبية باي تصرف في الرزق في الخلق في الاحياء في الامانة في العلم الغيب وما شابه ذلك. نعم وخرقوا له بنين وبنات. اي اختلقوا بمعنى اختلقوا. هو الكذب. نعم. وخلقوا ذلك بمعنى واحد كذبا وافكا. فاذا اختلقوا اقرأها مرة اخرى عندك؟ اي اختلقوا وخلقوا ذلك بمعنى واحد كذب آآ كذبا وافكاء. نعم وليقولوا درست كذبا وافكاء. نعم. كذبا وافكا. وليقولوا درست اي قرأت الكتب ودارست اي دارست اهل طب ودرست ودرست اي انمحت. هناك قرائتان في هذه الاية. القراءة الاولى ما هي؟ وليقولوا درست ما معنى درست والتاء هنا تاء الفاعل. درست يعني قرأت الكتب. يعني كفار قريش كانوا يقولون انك يا محمد صلى الله عليه وسلم من اين اتيت بالقرآن؟ انت دارس كتب ومشان هيك الفت القرآن. وليقولوا درست اي قرأت الكتب وهناك درست اي دارست اهل الكتاب حتى هاي قراءة ثانية هو في ثلاث قراءات. قراءة درستا وقراءة درست وهما متقاربتان نوعا ما درست يعني انت درست. وحدك. درست يعني جلست تطلب العلم على يد الكفار او الفرس او الروم. واخذت هذا الكتاب منهم. القراءة الاخرى ايش هي؟ مختلفة تماما في المعنى وليقولوا درست اه هنا التاء ما عدا التاء التأنيث اصبح التاء التأنيث حرف تأنيث ودرست بمعنى ان محت درست بمعنى انمحتوا الكتب وليقولوا درست. يعني ما عاد الله ينزل كتب سماوية. الكتب خلص راحت واندرست وانت من وين اتيت بهذا الكتاب؟ فهنا اذا جاحدوا اختلاف اللفظة كيف يؤثر؟ درست تعطي معنى. ودرست بتعطي معنى

اخر مختلف للاية وان كان كلا المعنيان او كلا المعنيين يصبان في خدمة الاصل اصل الفكرة في الاية القرآنية. وهو كيف كانوا يتعاملون مع فبعضهم سبحانه الله يعني هذه جمالية القرآن وعظمة القرآن
الان الذين هاجموا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كل شخص هاجم بطريقة وبعض كفار قريش ايش قالوا؟ هذا القرآن يا محمد صلى الله عليه وسلم انت اخذته من دراستك للكتب السابقة
بعضهم ايش كان يقول يقول يا اخي الكتب السابقة كلها اندرست وراحت وانت من وين اتيتنا بهذه الفكرة؟ فشف اختلاف يعني الاية اختلاف القراءات عم يعطيك معاني متعددة لاقوال متعددة قيلت في ذاك الزمان. يعني درست
هذا قول لبعض كفار قريش ودرست هذا قول لكفار قريش بس طائفة اخرى منهم شف كيف القرآن اعطاك الرأيين او الشبهتين من خلال اختلاف القراءات القرآنية. اي عظمة القرآن وقدرته على تعميق المعاني وتكثيرها
من خلال استعمال موضوع القراءات. نعم قال وحشرنا عليهم كل شيء قبلنا جماعة قبيل اي اصناما. ويقال القبيل جمع قبيل. هاي معنى جماعة قبيلة. يعني هي قبلنا جمع لكلمة قبيل. القبيل
وهو الصنف يجمع على قبل نعم اي اصناف قال القبيل الكفيل او يقال القبيل الكفيل كقوله تعالى او تأتي بالله والملائكة قبيل. اي ضمنا. اذا هذا معنى اخر اذا قلنا القبيل بمعنى الكفيل
فمعنى فحشرنا عليهم كل شيء قبلنا اي متكفلة بس هو المعنى الاول اظهر قال قبلنا جمع قبيل والقبيل بمعنى الصنف فاذا سيكون قبلنا بمعنى اصناف. تظن هذا قبيل من هذا ليس معنى اصنام
تقول عندي قبيل من هذا الشيء اني صنف من او قسم منه انت عندك في نسختك اصناما؟ نعم يعني حقيقة انا متوقف في هذا انا لا اعتقد انها اصناما احنا عندنا في الوقت من اصنافا صحيح الجميع معي
ان تقول هذا يعني قبيل من كذا يعني صنف منه او قسم منه مع من قبيل كذا اي من قسم كذا وصنف كذا. حتى سياق الاية وحشرنا عليهم كل شيء قبلنا. حشرنا عليهم كل شيء اصناما بعيدة
يعني الله يقول وحشرنا عليهم كل شيء قبرا يعني حشرنا عليهم من اصناف كل شيء اصنافا صرف من هنا وصرف من هنا وصرف من هنا وصرف من هنا فالذي يظهر لانها اصنافا وليست اصناما والله اعلم. نعم
الاحاشية رقم ثلاثة هذي متعلقة بالاية السابقة لاي نسخة بتقرأه عفوا الشيخ حمد صقر. اه انا مش في نسخة انا بحفظ طب في النسخة التي انا. اقرأ بالله قالوا هذا وهذا هو الذي جعله الطبري الوجه الثالث من اوجه تأويل هذه القراءة. قال والوجه الثالث ان يكون معناه وحشرنا عليهم كل شيء قبيلة قبيلة. صنفا صنفا وجماعة
جماعة فيكون القبيل حينئذ جمع قبيل الذي هو جمع قبيلة جمع قبيل فيكون القبيل جمع ماذا قبيل الذي هو جمع قبيلة فيكون القبيل جمع الجمع يعني قبل جمع قبيل وقبيل جمع قبيلة وهي بمعنى اصناف
صح؟ هذا المعنى. نعم. لكن في قول ذكره عندك في الاحاشية انه قابيل بمعنى اصنام ذكرها ابن جريرة الطبري. اصنام ذكرها في المتن بس ما عللها ما ذكرها شيء
صنفا صنفا نعم. يعني زينا هون. اه. يعني كلمة اصناف ما فيها مشكلة اذا نتفق. كلمة اصنام الاخوان اللي فيها مشكلة من عنده في نسخة اصناما لا يظهر لي انها مراد. يعني حتى ابن
الطبري الاخ فتح النسخة قال صنفا صنفا فاذا هي كما نقول وقبلنا جماعة قبيل والقبيل جمع لقبيلة والمراد حشرنا عليهم كل شيء اصنافا. ويقال القبيل هو الكفيل ومن معانيه في اللغة يعني
يقول لك من معاني القبيل الكفيل. كقوله تعالى او تأتي بالله والملائكة قبيل بمعنى كفلاء لك او ضمنا لك ومن قرأها ماذا؟ قبلنا اراد معاينة معاينة اتيتك من قبل هذا الشيء يعني معاينة له من جهة هذا الشيء كذلك. نعم
قال زخرف القول ما زين منه وحسن ونموه. واصل الزخرف الذهب. نعم. الزخرف اصل الذهب. فاذا قلنا زخرف القول يعني القول المزخرف المزيد وكأنه ذهب ولكنه عندما تتعمق فيه اذا هو باطل وفساد. نعم
قال وليقتروا اي ليكتسبوا وليدعوا ما هم مدعون يخرسون يحدسون ويوقعون ومنه قيل يحدسون من الحدس الحدس هو التخمين الخرس هو التخمين تمام؟ ما معنى خرس الشيء او خرس المحصول الزراعي؟ يعني خمنت كم مقداره فقال لك يخرسون او يخرسون بمعنى ماذا؟ يحدسون لانه الحدس برضه بمعنى ايش؟ التخمين والله حتسيف هذا انه كذا يعني مخمن انه كذا. اذا فيخلصون بمعنى يحدثون ويتوقعون خيلنا نقول
ومنه قيل للحازر اللي بحزر بشيء انه يخرس بمعنى يعتقد ويظن ويخمن ممكن البعض ذكر هذا الكلام الذي قلته نعم قال ظاهر الائم الزنا. وباطنه المخالفة وذرنا ظاهر الائم وباطنه
الله عز وجل يقول في سورة الانعام وذرنا ظاهر الائم بباط. ما هو ظاهر الائم هو ان ترتكب جريمة الزنا عيانا خلص يعني ما بقي شيء باطن الائم شوفوا التفسير الغريب قال المخالفة. يعني ان تكون لك صديقة من النساء هكذا تخالها بينك وبينها ود ولو لم يكن الامر وصل الى الزنا هذا قال وذرنا ظاهر الائم وباطنه. اترك الزنا واترك البهشة من عقلك من تحت كمان. تمام؟ طيب قال

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يقذفون في قلوبهم لان يجادلوكم. فهذا معنى يوحون الى اوليائهم اي انسان من اهل الباطل بطلع على الشاشات التلفاز او كذا ويدافع عن الباطل هذا نقول اوحى الشيطان اليه. يعني قذف في قلبه ان يدافع عن الباطل. يوحون الى اوليائهم من الانسيين. يناقشك على وسائل التواصل او السوشيال ميديا او في الجرائد او ما شابه ذلك. فهذا معنى الايحاء هنا. الايحاء ان الشيطان يقذف في قلب متبوعه من الانسيين ان يجادلوكم في الحق الذي معكم. نعم

تفضل حبيبي بس عموما يعني استعمال كلمة الشياطين على اليهود وارد عند المفسرين لكن انا من النوع اللي ما بحب اقول شيه في اية حتى يكون لي فيها امام يعني اذا كان احد المفسرين قال ذلك في الاية فله وجه بس فله وجه لكن ما قرأت من قال في الاية كذا لكن اقول لك ممكن كامكان عقلي. نعم قال اي كان كافرا فهديناه. نعم فالميت هنا الكافر. نعم واجعلنا له نورا واجعلنا له نورا يمهدي به

كمن مثله في الظلمات اي في الكفر وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. اي اجعلنا في كل قرية مجرميها اكابر. على العكس وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. هاي الاضافة اكابر مجرميها عليك ان تقدرها بالعكس. يعني جعلنا افي كل قرية مجرميها اكابر. جعلنا في كل قرية مجرميها اكابر نعم صغار الاكابر من هم؟ هم العظماء. وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. يعني مجرميها كبار وعظماء ليكون هذا من البلاء لاهل الايمان والبلاء لهذه القرية وهذا كحال يعني الى يوم القيامة. تجد عادة الاكابر

فيهم من الفساد والظلم والطغيان ما بيتلون به اهل الايمان. نعم المجرم بمعنى بالمعنى المذموم. نعم. بالمعنى المذموم. مجرم قال صغار عند الله اي ذلة يشرح صدره للاسلام ان يفتحه. ومنه يقال شرحت الامر وشرحت اللحم اذا فتحته

الخرج او الحرج آ الذي ضاق من ان علق عليها على قراءة اخرى الحرج نعم الذي ضاق هو يبدو اخذ حرجا فقال ليبيين معناها قال قصدك اصل المادة الذي اخذ منها؟ الحرج الذي ضاق فلم يجد منفذا الا ان يصعد في السماء. وليس يقدر على ذلك

نعم هو يقول لك الحرج هو الشخص اللي ما عندوش منفذ ينفذ منه الا انه يصعد في السماء. يعني ضاقت امامه كل السبل واغلقت امامه كل النوافذ فلا يجد منفذا الا انه يرتقي في السماء. ولن يستطيع الارتقاء في السماء

هذه طبعا عند العرب كناية عن شدة الضيق. لما تقول انا ضاقت علي الامور. والله ما وجدت منفذا الا ان اصعد الى السماء. وانت طبعا عارف انك لم تصل الى السماء. هذا معناته ان الامور سكرت

معناته ان الامور بلغت النهاية في الضيق حتى انني لا اجد منفذا الا الطيران وهذا لا يمكن. فهذه كناية واسلوب عربي للتعبير عن حالة الضيق التام نعم. قال لهم دار السلام عند ربهم اي الجنة. ويقال السلام الله ويقال السلام السلامة. يعني الجنة لماذا سمي دار السلام اما نقول دار السلام يعني دار الله ويكون السلام اسم من اسماء الله الحسنى او دار السلام ويكون السلام بالمعنى الذي مر معنا في بداية الكتاب بالمعنى المصدري السلام

وهو السلامة فيكون سميت دار السلام اي دار السلامة. لما فيها من السلامة من الافات والعيوب. نعم قال يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي اضلتم كثيرا منهم. اذا هذا معنى استكثرتم

استكثرتم؟ يعني اضلتم كثيرا منهم. نعم يا باشا اي اكثرتم في اضلالهم وحرفهم عن الصواب وقال اولياءه من الانس؟ قال وقال اولياءه هم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. اي اخذ كل من كل نصيب

يعني فالانس قالوا برضه احنا يا رب استفدنا من الجن. يعني صح هم استفادوا منا واصلونا واستعملونا لكن احنا برضه استفدنا منهم. لذلك كثير من السحرة والكهان يستعملون من؟ في قضاء حوائجهم

الجن فالانس استفادوا من الجن والجن استفادوا من الانس يعني كل واحد لها بالثاني. نعم نعم تمام وهو بيقول لك شيخ يعني كان الشيخ رحمة الله عليه الشيخ اخي الخالدي

يقول في تفسير هذه الاية هذا حال الذليل اما الانسان لما يكون ذليل ومنقاد لغيره بتلاقيه حتى يجاوب عن غيره. يعني هو مين جاوبكم؟ مين سألكم الله يخاطب الجن. يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس

الجواب المطلوب منه يجاوبه مين الجن راح الانس هم اللي بده ايش؟ يجاوبوه يعني. كيف تحكي واحد اه يعني زعيم وعنده اتباع والسؤال والمعاتبه وجهت للزعيم انه انت ليش فعلت كذا وكذا؟ راح مش الزعيم اللي جاوب اتباعه اللي تحته القرطاريذ يعني هالحوالة راح واحد فيهم انتدب حتى هو يجيب عن فيقول لك الذليل

يبقى ذليلا في الدنيا وفي الآخرة. فالله خاطب الجن فمن الذي انتصب ليدافع عن الجن اتباعهم من الانس شوف من الذي انتصب ليدافع عن الجن؟ الله يخاطب الجن انتم ليش اه استمتعتم بالانس

راح الانس هو الجواب كان بده يدافع عن اسياده من الجن وبيقول ربنا يعني برضه احنا انتفعنا بهم يا الله. كأنهم يعني لا تعاتبني الجن احنا برضه يا رب انتفعنا من الجن فهم استفادوا منا ونحن استفدنا منهم. لكن بالتأكيد

التسلط الاكبر هو تسلط الجن على الانس شياطين التسلط الاكبر هو تسلط الجن على الانس. واما استفادة الانس من الجن هي

استفادة جزئية يعني خدمات معينة ممكن يقدمها الجن الك ككونك ساحر او كاهن او ما شابه ذلك. لكن هي حالة التسلط العادي يكون الجن اقوى من الانس فيها لما اعطاهم الله من قدرات لم يعطها للانسان عموما. نعم قال وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. اي اخذ كل من كل نصيبا. بلغنا اجلنا اي اي الموت. يا قومي اعملوا على مكائتكم اي على موضعكم. هنا بمعنى الموضع يقال مكان ومكانة يعني الموضع اي مكان انت فيه اي موضع انت فيه وصلنا مكان ويسمى ايش؟ مكانة. فهنا هذا موضعه يسمى مكان ويسمى مكانة عند العرب. ما في مشكلة. نعم قال يقال مكان ومكانة ومنزل ومنزلة وتسع وتسعة. ومتن ومنتنة وعماد وعمادة. نعم. فالظهر يسمى متن ويسمى متن ايضا وعماد شو يسمى هذا عماد البيت وعمادة البيت. عماد البيت وعمادة البيت مما يجوز فيه التذكير والتأنيل. مما يجوز فيه استعمال المذكر والمؤنث بنفس المعنى. نعم. قال من الحرث والانايع اي مما خلق من الحرث وهو الزرع والانايع والانايع الابل والبقر والغنم نصيبا اي حظا وكانوا اذا زرعوا خطوا خطأ فقالوا هذا لله وهذا لله. فاذا حصدوا ما جعلوا لله فوقه منه شيء فيما جعلوا لله اعدوه الى موضعه. وكانوا يجعلون كفار قريش كانوا اذا يعني ارادوا يزرعوا بعملوا خط طبعوا بقولوا هاي المنطقة من الارض لله. ما يخرج منها صدقة لله وهاي المنطقة الاخرى اللي يخرج منها ليكون لله فائنا عملية الحصاد اذا وقع شيء من الارض اللي لله في ارض اصنامهم بتركوه. بقولوا خلص من الاصنام انا محتاجة خليها توخذها واذا وقع شيء من ارض اصنامهم في ارض الله لأ بروحوا بجيبوه. بقولوا ليش يعني معطيه اشي لله زيادة؟ بروحوا بوخدوا لي اصنامهم. فسبحان الله يعني هذه عالم الطفيلان قال وكانوا يجعلون من الانايع شيئا لله. فاذا ولدت اناثها ميتا اكلوه. واذا جعلوا للهتهم شيئا من الانايع فولد ميتا عظموه ولم يأكلوه. نعم فقال الله واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث الانايع الانايع يقسمونها قسمين. هاي انايع لله وهاي انايع للهتهم الانايع التي لله قال اذا ولدت اناثها شيئا ميتا خرج من بطنها شيء ميت اكلوه تمام؟ وقالوا مش مشكلة. مو هذا خرج من بطون انايع الله. واذا جعلوا للهتهم شيئا من الانايع فولدت ميتة او فخرج شيء ميت لا قالوا عظموه ولم يأكلوه يعني الذي يخرج من بطون الهة الاصنام ما حداث بمسه. واللي يخرج من بطون اه انايع الله هذا يؤكل. عادي جدا. يعني باختصار هم يتساهلون في حق الله ويعتدون على ما جعلوه لله. واما ما جعلوه لاصنامهم يعظمونه اكثر واكثر. وهذا والله حال اهل البدع في كل زباد ومكان ان الامور اذا فيها تقصير في حق الله ما بتجد عندهم انكار كبير عليها. ويا شيخ سامحه وكذا. لكن اذا اعتدي على وليهم او رئيس طائفتهم عظم ذلك في نفوسهم واعلنوا حرب شامة وشعواء عليه. يا اخي لما شخص اعتدى على حرمان الله ما وجدت عندك هاي النفرة والنصرة كما لو اعتدى على شيخك او صاحب طريقتك فهذه الحالة هي حالة موجودة حتى في من ينتسب للاسلام انه يجعل لنفسه رؤساء واسياد ويغضب لسيده او زعيمه اكثر من غضبه اذا انتهكت حرمة الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء يعني لهم سلف من المشركين في ذلك والعياذ بالله. نعم قال فقال الله واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانايع نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا فكائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركاء ما يحكمون ليرضوهم اي ليهلكوهم والرضا الهلاك وقوله وحرث حجر اي زرع حرام. وادي انايع وحرف حجر. ما معنى الحرث الحجر؟ الحجر بمعنى المحجور وحرف حجر يعني حرام محجور. لا يأكله الا مثلا الذكور دون الاناث وهكذا. نعم قال وانما قيل للحرام حجر لانه حجر على الناس ان يصيبوه. نعم. يقال حجرت على فلان كذا حجرا. نعم. ولما وهناك باب في الفقه الاسلامي باب بالحجر اليس كذلك؟ الحجر على السفهه والمجنون يعني الحبس هو منعه من التصرف في ماله. نعم. قال اه يقال حجرت على فلان كذا حجرا ولما حجر وحرمت حجرا ولما حجرتة وحرمتة حجرا نعم. وانايع اه. الحجر هو الفعل المصدر اني احجر على فلان حجر والحجر بكسر الحاء هو الشيء الذي حرمتة. الشيء المحجور. يعني ما الفرق بين الحجر والحجر قال الحجر هو المصدر. يقول حجرت على فلان حجرا. الحجر بفتح الحاء ما هو؟ المصدر. والحجر بكسر الحاء هو نفس الشيء الذي حجرتة من الحرث او المال او ما شابه ذلك. فهو اسم للمحجور عليه. نعم قال وانعم حرمت ظهورها يعني الحامي. الحامي اللي مر معنا تفسيره في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا بصيرة ولا حاجة. تذكر شو كان الحامي؟ الفحل اللي جاب عشرة. قالوا هذا يحمى ظهره. فهنا فسر حرم الظهورها بالحامي الذي تم تفسيره في سورة المائدة. اكتب حتى ما تنساش مر معنا تفسيره في سورة المائدة. نعم قال وانعم لا يذكرون اسم الله عليها. يعني البحيرة لانه لا تتركب ولا يحمل عليها شيء ولا يذكر اسم الله عليها. لان هو يعني كانه يقول انايع لا يذكرون اسم الله عليها. هذا كناية انها لا تتركب ولا يحمل عليها

لان الناقة التي يركب عليها ويذهب بها الى الحرم او للحج والعمرة انت وانت راكبها بتذكر اسم الله عليها صح؟ لبيك اللهم لبيك فاذا قيل انعام لا يذكرون اسم الله عليها كناية انها لم تعد تركب
ولا تحمد يعني حتى اقرب لك الصورة. لما اقول والله هاي السيارة ما عاد يذكر اسم الله فيها شو يعني يعني هجرت ليش؟ لانه انت كل ما تركب سيارتك اول ما تركب شو بتحكي؟ سبحان الذي سخرنا هذا. فاذا قلت هذه سيارة لم يعد يذكر اسم الله فيها كناية انها جرت ولم تعد تركب فهذا نفس الشيء وانا عامل لا يكون اسم الله عليها اي ما عادوا يركبونها ولا يذهبون بها حجا ولا عمرة ولا يحملون شيئا عليها لانهم اذا لم تعد تركب ولا تحمل
اذا لم يعد يذكر اسم الله عليها باي شكل من الاشكال. نعم قال وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. يعني الوسيلة من الغنم والبحيرة من الابل. وهذه مرة معنى تفسيرها ايضا في
سورة المائدة شو الوسيلة؟ الانثى التي وصلت اخاها والبحيرة وقالوا ما في بطون هذه الانعام. بتعرف التفصيل انه اذا صارت جابت ولد قالوا هذا ما يبطعموا الاناث. نعطيه فقط للذكور اذا ذبح ذبحا. واذا خرج ميتا بطعم الذكور والاناث. نعم
قال ومحرم على ازواجنا. الازواج هنا ليس بمعنى زوجتك. لا ازواج يعني الاناث الازواج ليس معنى الزوجة الازواج يعني الصنف الاخر من الجنس البشري يعني الاناث بالتحديد سواء كانت متزوجة ولا غير متزوجة. نعم
قال سيجزئهم وصفهم. بكذبهم. فهذا كله ان تحرم شيء لم يحرمه الله وان تحلل شيء لم يحله الله هذا كله ماذا؟ من الامور العظيمة في الشريعة. ولذلك سورة الانعام سورة ثقيلة لانها تعالجت موضوع هذه التشريعات التي كانت
فار قريش يشرعونها بدون ما انزل الله وانكر الله عز وجل عليهم ذلك. نعم قال قتلوا اولادهم سفها اي جهلا نعم. ومختلفا اكلوه اي ثمره. سماه اكله لانه يؤكل متشابها في المنظر وغير متشابه في الطعم
واتوا حقه يوم حصاده. اي تصدقوا منه ولا تسرفوه في ذلك والحمولة كبار الابل التي يحمل عليها. فحمولة بمعنى حمولة. الحمولة بمعنى الحمولة. نعم والفرش صغارها التي لم تدرك. اي لم يحمل عليها وهي ما دون الحقاق. والحقاق هي التي صلح ان تركب. عفوا الحمولة هي التي يحمل عليها نعم محمول عليها يعني لابد اضيف هذا لحتى بفكر محمولا وواحد حاملها. لآ هي محمول عليها محمول عليها. لذلك قال حمولة بمعنى اسم المفعول زي ركوب. ركوب بمعنى ايش
مركوبة وحمولة المعنى حمولة يعني محمول على ظهرها قال والحقاق لذلك قال سبحانه من الانعام حمولة وفرشا. ما الفرق بين الحمولة والفرش؟ الحمولة هي الكبار التي صلح ان تركب ويحمل عليها الامتعة. والفرش هي الصغار
التي ما زالت صغيرة ترعى وتأكل ولا يمكن ان يحمل عليها. لذلك قال الحمولة كبار الابل والفرش وصغار الابل. التي لم تصلح بعد بان يركب عليها. نعم. قال والحقاق هي التي صلح ان تركب اي حق اي حق ذلك. نعم والحقاق زي الحمولة
صلح ان تركب وان يحمل عليها. وكذلك صلح قالوا ان تطرق وان يطرقها الفحل. نعم قال ثمانية ازواج اي ثمانية افراد. عز وجل قال ثمانية ازواج. الزوج معنى الفرد هنا
فالفرد يسمى زوجا يقول ثمانية افراد والفرد يقال له ماذا؟ زوج فمثلا انت ان شاء الله بكرة بتتزوج مش انت ايش اسمك؟ زوج اليس كذلك؟ انه بعض الناس بفكر كلمة زوج يعني اثنين. لآ الزوج يطلق على الواحد
الزوج يطلق على الواحد فانت اذا تزوجت ايش تسمى؟ زوج مشان بقول لك هذا زوج فلانة فانت زوج يعني وانت واحد. فالزوج يصح اطلاقه على الواحد ولا يشترط كلمة زوج ان تدل على اثنين
تمام؟ لكن اذا قيل زوج واطلقت على الواحد فهذا متى يكون؟ اذا كان له شيء اخر يكمل به تمام؟ اذا كان له شيء اخر يكمل به فاذا انت عندك امرأة. فانت زوج وهي
زوجة ولا يطلق الزوج الذي يظهر لا يطلق هذا الفرد هكذا كل فرد يسمى زوجة. لآ الزوج يطلق على الفرد اذا كان له ما يزوجه ما يتم به. فالله عز وجل لما قال ثمانية ازواج يعني ثمانية افراد. لكن ستلاحظ ان كل فرد فيه ذكر وانثى
فيه مزادة فيه ذكر وانثى لذلك قال ثمانية ازواج من الضأن السهيل ومن المعز يقول الذكزين حرما ام الانثيين نفس الليلة التي بعدها. نعم قال وقد بينت تأويل هذه الاية في كتاب المشكل او دما من
شوف اذا كانوا اثنين الاثنين يصح ان تقول لهما زوجان ويصح ان تقول لهما زوج ايضا الزوج يطلق على الاثنين ويطلق على الواحد كلمة زوج تقول هذان زوج ويسع ان اقول هذا زوج كذلك. بس اذا قلت هذا زوج اذا هناك من يكمله ويتمه تفضل
نعم حمولة وفرشة ثمانية ازواج. بدل من حمولة نعم قال تفضل وهذا تفسير الاية قال ثمانية اجواء بين الضأن اثنين ومن المعزة اثنين. هاي قديش واللي بعديها ومن الابل اثنين والبقرة اثنين
يعطيك العافية. طيب قال اودما مسفوحا اي سائلا او فسق اهل بغير الله او فسقا اهل بغير الله به. اي ما ذبح لغيره وذكر عليه غير اسمه. نعم مرت معنى كلمة
كثيرا بهذا المعنى. نعم قال حرمانا كل ذي ظفر اي كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ظلف ليس بمشقوق يعني الحافر. يعني الله من الامور التي شدد فيها على بني اسرائيل

انه حرم عليهم كل ذي مخلب من الطير. وربما نحن نشترك معهم في قضية المخلب من الطير. ولكنه حرم عليهم ايضا ذوات الحوافر كالحصنة وما شابه ذلك حرم عليهم ايضا ان يأكلوها فشدد عليهم في ذلك. نعم
قال شحومهما الا ما حملت ظهورهما. يقال الالي. يقال الالية الالية يعني الية يعني الله حرم على اليهود ايضا ماذا حرم الشحور
واستثنى لهم فقط ما حملت ظهورهما. ما المراد ما حملت ظهورهما
قالوا الالية تمام او الحواية الحواية اللي هي ايش احنا بنسميها اليوم؟ المصاريف والكرشات اللي بتعرفوها الاشياء الزاكية. طيب قال
او الحوايا المائر واحدها حاوية وحاوية نعم المباعن زي ما قالوا الامعاء المصارين الكرشات اللي مثل هذه الامور يعني
قال الاملاق الفقر. يقال املق الرجل فهو مملك اذا افتقر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. يريد السبل التي تعدل
عنه يمينا وشمالا. سبل الضلال نعم. قال والعرب تقول الزم الطريق ودع البنيات
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. مفسر في كتاب المشكل ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين. يريد هذا كتاب
انزلناه ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسنه
البعض قال تماما بمعنى مكمل على الذي احسن اي الذي احسن هم الانبياء السابقون له فاتينا موسى الكتاب تماما يعني متما مكمل
على الذي احسن. اي متما لما اتى به الانبياء
السابقون تمام وهناك تفسيرات اخرى ايضا لهذه الالية لكن هو لما في كتابه المشكل ذكر هذا المعنى ثم اتينا موسى الكتاب تماما بماذا
فسر التمام؟ بمعنى اتم متما على الذي احسنه
على الذي احسن قال الذي احسن هنا المراد الانبياء السابقون. وهذه غريبة يعني تركيبة الالية قال يعني متما مكمل على ما نزل قبله
على الانبياء السابقين. من الكتب. فالتوراة التي اعطيتها موسى هي تمام. شو يعني تمام
متمة متمة يعني مكمل لسلسلة الكتب التي نزلت على الانبياء السابقين. هذا معنى الذي ذكره. وذكر ايضا معاني اخر تراجعونه. نعم
قال هذا كتاب انزلناه لئلا تقولوا انما ان تقولوا
هي بمعنى لئلا لازم تقدر فيها لا النافية لئلا تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين. يعني هو كفار قريش يقول لماذا انزل الله عليهم
القرآن حتى لا يتحججوا يوم القيامة ويحكوا يا رب احنا ما اجاناش كتاب
في كتب نزلت على اليهود والنصارى واحنا ما اجاناش كتاب فالله عز وجل يقول انزلنا عليكم القرآن لئلا تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا. يعني اليهود والنصارى. اليهود التوراة والنصارى جاهم الانجيل واحنا يا رب ما اجانا لا هي اداكم القرآن
حتى لا تقولوا يوم القيامة لم يأتنا. فلما تقدر لا النافية لئلا تقولوا. نعم قال فحذف فحذف لها النافية لكنها مقدره في السياق. نعم.
قال وان كنا عند دراستهم اي قراءتهم الكتب وعلمهم بها
غافلين او فائتم الله عز وجل انزل عليكم الكتاب والقرآن حتى لا تقولوا انما انزلت الكتاب على الامم السابقة اليهود والنصارى. ونحن
كنا غافلين عن دراستها. لانه العرب كانت امة ايش؟ امية. لا تقرأ ولا تكتب
فيا رب احنا ما عرفنا نقرأ التوراة والانجيل وبالتالي ما عرفنا التوحيد لا هي جاءكم كتاب وهناك من علمكم هذا الكتاب وهو محمد
صلى الله عليه وسلم حتى لا تقولوا الكتب السابقة كنا غافلين لا نعرف دراستها وانت ما انزلت علينا كتاب بلغتنا
لا نزل الكتاب بلغتكم وتعرفون معانيه نعم. قال او لالا تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم. او حتى لا تحتجوا فتقول يا رب
انت لو انزلت علينا كتاب
لكن اعداء من اليهود والنصارى. هاي اجاكم برضه كتاب. يعني هم كانوا بين حجتين. يا راح يقولوا يا رب احنا كنا غافلين عن دراسة
الكتب السابقة. مش لغتنا وما بنعرفها
او راح تقولوا يا رب انت لو انزلت علينا الكتاب لشفت كيف سنبعد ونتألق. فنزل عليهم الكتاب فما زادهم ذلك الا كفرا وطغيانا والعياذ
بالله. نعم قال صدف عنها اعرض
فليظنروني اي هل ينتظرون. نعم. الا ان تأتيهم الملائكة عند الموت او يأتي ربك يوم القيامة او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من
مغربها. شف كيف ابن قتيبة على طريقة اهل السنة والجماعة
مات اول صفة اتيان الله. قال يأتي ربك يوم القيامة. خلص على ظاهرها بدون اننا نتأول كما يتأول الاشاعرة والماتريدية انه يأتي
ربك يعني يأتي مبعوثه ورسوله. المهم انه ما تضل الالية على ظاهرها. نعم. قال وكانوا
شيعة اي فرقا واحزابا لست منهم في شيء اي ليس اليك شيء من امرهم يعني يوم النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شيء من امرهم.
يعني هو ليس يحدد متى يعاقبون؟ وما كيف سيجازون؟ انت يا محمد صلى الله عليه وسلم تدعوهم
والحساب عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال نسكي ذبائحي جمع نسكة واصل النسك ما تقربت به الى الله. نعم خلائف الارض اي
سكان الارض يخلف بعضكم بعضا اسمهم خلائف. الارض
بان البشرية عموما يخلف بعضها بعضا جيلا بعد جيل. نعم قالوا احدهم خليفة ورفع بعضكم فوق بعض اي فضل في المال والشرف
ليبلوكم فيما اتاكم اي يختبركم. ورفع بعضكم شف نسخة الشيخ احمد صقر ايش قال

قال ورفع بعضكم فوق بعض اي فضل في المال مش فضائل يعني عندنا في نسختنا فضائل غلط. فضل المال وان فضل بعضكم على بعض في المال والشرف. نعم قال ليلوكم فيما اتاكم اي يختبروا اي يختبركم في علم كيف شكركم. نعم سورة الاعراف مكية كلها فلا يكن في صدرك حرج منه. اي شك. واصل الحرج الضيق. والشك في الامر يضيق صدره. لانه لا يعلم حقيقته خيلنا نرجع الى صفحة مية وواحد واربعين. من هنا شف شو قال الحرج الضيق قبل شوي انت في سورة الانعام لما قرأتها؟ الحرج الذي ضاق. قال الحرج الذي ضاق هنا قال الحرج صحيح. نعم تمام. واصل الحرج الضيق والحرج الذي ضاق. يعني الحرج اذا بفتحتين والمصدر حرج بمعنى الضيق والحرج انها صفة مشبهة مش تقول شخص فرح وشخص حرج فحرج بالكسر يكون هو الشخص الذي وقع في الحرج وهو الضيق. ها الحرج بفتحتين هو نفس الضيق الضيق والخرج بكسر الراء هو الشخص الواقع في الضيق كما تقول فرحا. شو الفرق بين الفرح والفرح مصدر والفرح هو الشخص المسرور. نفس الشيء الحرج مصدر والحرج هو الشخص الواقع في الضيق وهكذا. نعم قال فلا يكون في صدرك حرج منه اي شك واصل الحرج الضيق والشك في الامر يضيق صدرا لانه لا يعلم حقيقته فسمي الشك حرجا. نعم فجاءها بأسنا يعني العذاب بيات ليلي او هم قائلون من القائلة نصف النهار. القيلولة نصف النهار اه قال فما كان دعواهم اي قولهم وتداعيمهم. فدعواهم هنا بمعنى القول. نعم بما كانوا باياتنا يظلمون اي يجحدون. والظلم يتصرف على وجوه قد ذكرناها في المشكل ما منعك الا تسجد اذا امرتك اي ان تسجد. ولا زائدة للعلة التي ذكرناها في المشكل. نعم ما منعك الا

اسجد هو حقيقة لا هاي ليست نافية لانه لو كانت نافية شو صار المعنى؟ ايش اللي منعك الا تسجد. هو بقول له ايش منعك شو اللي مانعك تسجد ولا ايش اللي مانعك الا تسجد؟ هو شو السؤال؟ لأ السؤال ما الذي يمنعك من السجود فهمت علي؟ يقول لك ايش اللي منعك تيجي اليوم مش هقول لك ايش اللي مانعك؟ تأتي اليوم. فيقول لك ابن قتيبة لا هذه زائدة وليست نافية التقدير ما الذي منعك يا ابليس من السجود وليس التقدير ما الذي منعك من عدم السجود فهمتم؟ اذا خيلناها للنافية ايش سيكون تقدير الآية ما منعك من عدم السجود طب اللهم ماذا يريد ان يسأله ما منعك من السجود ولا ما منعك من عدم السجود؟ وما منعك انه يقول لك انا ما الذي منعك ان تأتي اليوم؟ يعني اذا قلت ما منعك ان تأتي اليوم

يعني انت ما اجت وانا بسألك ما الذي منعك من الاتيان؟ فبتقول لي والله منعي من الاتيان كذا وكذا. فالله عز وجل يقول لابليس. ابليس ما سجد فالله يقول له ما الذي منعك من السجود وهذا يحتاج ان نقدر لا انها ايش؟ زائدة وليست نافية. كانها مش موجودة. لانه في سياق اخر ايضا في صورة اخرى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فش قال في سورة صاد؟

ما معنك ان تسجد لما؟ بدون لا في سورة صاد استكبرت ام كنت من العالمين سورة صاد تساعدك على تفسير سورة الاعراف هنا. نعم قال قال فما كان آ لا قعدن لهم صراطك المستقيم اي دينك يقول لاصدنتهم عنك ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. مفسر في كتاب مشكل. طبعا هنا يقرأ الحاشية رقم ثلاث عندنا. قال فشياطينه تأتيهم من كل جهة من هذه الجهات من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم والجيد في النسخة هذي الايجابية الجيدة انهم لما يقول انظر في كتاب المشكل ارجع للهامش تحت في العادة يعطيك مختصر ماذا ذكر في المشكل اعطيك اياها مختصرة. نعم قال مذئوما مذئوما بابلغ الذم. نعم المذئوم هو المذموم. مذئوما ومذموما بنفس المعنى. شخص مذموم بمعنى مذموم. طيب مدحورا

قال مدحورا اي مقصيا مبعدا اللهم ادحر عني الشيطان يعني اقصه. طيب. قال لبيدي لهما اي ليظهر ما بوري عنهما اي ستر والتواري والموارة منه. نعم يعني من هو اي بمعنى الستر اي منه اي بمعنى الستر. تقول تواريبت عن الانظار. شو يعني تواريبت عن الانظار؟ يعني كآني سترت نفسي عن انظار الناس. نعم

نفس اشي الموارة بتقول والله هذا كلام وفيه موارة مش يعني موارة. يعني بحاول يستر. مش عم بعطي الكلام بشكل واضح. في نوع من الموارة. نعم قال وطفقا جعلوا واقبلوا يقال وطفقا اي جعل واقبلوا. عدلوا على نسخة الشيخ احمد صقر جعل واقبل انتوا عندكم علي قال جعلوا واقوى طفقا يخصفان يعني جعل وطفق من افعال الشروع اصلا. طفق من افعال

قال الشروط طافقة في الشيء يعني شرعت فيه اخذت فيه. وجعل ايضا تأتي بين افعال الشروع. جعل تأتي كما مرة بعد. قال يقال طفقت افعل كذا يعني شرعته. نعم. يخصفان ان يصلان الورقة بعضه ببعض. ما معنى يخصفان عليهما من ورق الجنة؟ الخسف هو ان تضع الشيء بعضه على بعض

فلما بدت عورة ادم وحواء رضي الله عنهما اخذوا يضعون الاوراق ليستروا العورات. يضعون الاوراق بعضها فوق بعض من باب ستر الجسد. فهذا هو الخصر الوخذ في النعل. لما يبلى النعل من اسفل العرب كانت تخصف نعلها. شو يعني تخصف؟ تأتي بقطعة جلد تضعها على الجلد القديمة وترقعها بها وهكذا. نعم قال والريش قال اذا طبقت عليها الرقعة خسفت نعلي. نعم قال ومنه يقال خسفت ناري اذا طبقت اذا طبقت عليها رقعة والريش والرياش ما ظهر من اللباس. نعم

انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. اللباس الذي يواري سوءات يعني اذا صحت التعبير هو الملابس الداخلية والريش هي الملابس الخارجية تمام؟ قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشه. طبعا الملابس الداخلية العرب تسميها شعار الشعار الذي الثوب الذي يكون على البدن مباشرة فهذا التفريق بين الريش والذي يواري سوءاتكم. نعم. قال ولباس التقوى ذلك خير اي خير من الثياب. لان الفاجر وان كان حسن الثوب فانه بادي العورة. وعورته معنوية هنا. عورة المعاصي والذنوب. نعم

قال وذلك زائدة قال الشاعر في مثل هذا المعنى يعني ولباس التقوى خير واقحام ذلك في هذا السياق على رأي ابن قتيبة طبعا وبعض اللغويين زيادة زائدة للتأكيد اصل الاية ولباس التقوى خير

اقحمت ذلك فاصبح ولباس التقوى ذلك خير من باب التأكيد ليس اكثر. نعم قال قال الشاعر في مثل هذا المعنى اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط القوم عريانا. نعم هذا هذه فكرة ان الانسان قد يكون لابس ملابس جيدة لكنه عاري الاخلاق عاري من القيم ايش يقول لك؟ اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط القوم عريانا. الانسان اللي ما عندوش امانة وما عندوش حياء اراه عريان. وان كان يعني لابس طوف ولا حرير ولا شيء. نعم قال وقيل في التفسير ان لباس التقوى الحياء انه يراكم هو وقبيله. طبعا لباس التقوى اعم من الحياء. يعني هو الحياء وكل ما يدخل في خصال التقوى. ليس لباس التقوى الحياء فقط. كل

فدخل في خصال التقوى هو لباس التقوى. نعم قال انه يراكم هو وقبيله. معنى كلمة القبيل وطوشنا عليها. قلنا القبيل ما هو؟ الصنف او الجماعة او وهي جمع قبيلة وهي جمع قبيلة. نعم

قال اصحابه وجنده واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يقال اذا حضرت الصلاة وانتم عند مسجد من المساجد فصلوا فيه ولا يقولن احدكم لا اصلي حتى اتي مسجدي. يعني مش لازم نصلي بمسجد الحارة يا شيخ. اي مسجد تجده في الطريق واذن صلي فيه. اقيموا وجوهكم عند كل

مسجد كأنه نوع نهي ان تخصص بقعة معينة تقول انا لا اصلي الا فيها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فالاصل الانسان متى دخل عليه وقت الصلاة يصلي في اي مسجد في الطريق. ولا يعني ينتظر فيؤخر

اخر الصلاة عن وقتها. نعم قال وقوله خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا. كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة بالنهار والنساء منهم بالليل للحمس وهم قريش ومن دان بدينهم. قريش كانوا يسمون الحمص

والحمص معنى الشدة لماذا يسمون الحمص او يلقبون بالحمص؟ لانهم كانوا اشداء. وقيل الشدة وانا شدة في الدين يعني متمزتون يعني في دينهم نعم قال ولا يأكلون من الطعام الا اليسير عظام لحجهم فانزل الله هذه الاية

ما لم ينزل. انزل الله هذه الاية نهيا عما كانوا يفعلونه. اذا كفار قريش كانوا ماذا يفعلون قال كانوا يطوفون بالبيت عراة وكذلك اذا جاء شخص حتى من الخارج كانوا يجبرونه ان يطوف بالبيت عاريا. واذا كانت امرأة طب شو تسوي المرأة

قالوا بتستنى حتى يجي الليل حطتوه في عارية ليلا يعني والناس مش شايقة فالله عز وجل نهاهم عن ذلك وقال خذوا زينتكم الزينة هي اللباس في الاية خذوا زينتكم يعني خذوا الثياب واستروا العورات

وشوف الله عز وجل سمى الثياب التي تستر العورات زينة. اليوم للأسف تجد النساء تتكالب على كشف العورات الله عز وجل يسمي الثياب التي تغطي العورات ايش؟ زينة. يعني الانسان صاحب الفطرة السوية. الانسان صاحب الهوية والفطرة السوية يعرف ان العورة يكون زينة اليوم لما انعكست الفطر اصبحوا يتسابقون في كشف العورات وبتظن انه هذا هو التقدم والتحضر. نعم تفضل

حبيبنا الا نحن هو صحيح هم يعني كفار قريش كانوا يجبرون من يأتي من الخارج ان يطوف بالبيت عريانا اما هم ما عندهم مشكلة ان يطوفوا لابسين وصحيح كلام الاخ. هم كانوا يجبرون من يأتي من الخارج ان يطوف عريانا رجالا او نساء. طبعا بحجة انه هم كفار قريش منقون وانقياء

فبالتالي فش حاجة يخلعوا ثيابهم. اما اللي بيجي كان من الخارج من القبائل المجاورة انه انتم يعني مش انقياء مثلنا. بالتالي ما يصلح تطوف بالبيت عليك بالمعاصي والذنوب. لازم تخلع هذه الثياب وتطوف عاري. فالله عز وجل عن هذا الموضوع. نعم

قال ما لم ينزل به سلطانا اي حجة اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. اي حظهم مما كتب عليهم من العقوبة. نعم ينالهم نصيبهم من الكتاب. شوف هذا التعبير ما معنى

اولئك ينالهم نصيب من الكتاب. ينالهم حظهم مما كتب الله عليهم من العقوبة. في اللوح المحفوظ. فالكتاب هنا اللوح المحفوظ نصيبهم من الكتاب اي مما كتب عليهم في اللوح المحفوظ انهم سيعاقبون به. نعم

قال هنا بمعنى مع ادخلوا في امم ادخلوا مع امم قال حتى اذا ادركوا فيها تداركوا. تداركوا بمعنى تداركوا. قلبت التاء دالا ثم اضغمت

الدال في الدال فاحتجنا الى همزة وصل في البداية. هذه فكرتها مرت معنا في كلمة سابقة ادارأتم احسنتم. تدارأتم التاء قلبت دالا واضغمت الدال في الدال فاتينا بهمزة وصل حتى لا نبدأ بساكن ولها امثلة في القرآن نعم قال ادمت التاء في الدال وادخلت الالف ليسلم السكون لما بعدها يريد التتابع فيها واجتمعوا. اها لا تفتح لهم ابواب السماء اي ليس لهم عمل صالح تفتح تفتح لهم به ابواب السماء. هذا معنى لا تفتح لهم ابواب السماء اي لا يوجد لهم اعمال صالحة حتى تفتح لها ابواب السماء. كل اعمالهم خاطئة. نعم قال حتى يلج يقال لا تفتح لارواحهم ابواب السماء اذا ماتوا. وهذا قول اخر لا تفتح ابواب السماء لارواحهم عند موتهم. لما تأتي الملائكة وتصعد بها حتى يلج الجمل ان يدخل البعير في سم الخياط اي الخياط ثقب الابرة. نعم. قال وهذا كما يقال لا يكون ذاك حتى يشيب الغراب. وعن الغراب يشيب فهذا اخبارن عن استحالة حصول هذا الامر. نعم. قال وحتى يبيض القار يبيض القار. هاي صعبة شيخ عمران يا ببيض بخ. القار لانه القار ايش هو الزفت؟ الزفتة فيها الشوارع تسمى قار طب شو لون القار؟ اسود. ممكن يصير القار ابيض؟ لا القار مو اصلا اسود فلا يمكن ان يبيض ويصبح لونه ابيض. نعم قال لهم من جهنم مهادا. نعم. اي فراش. ومن فوقهم غواش اي ما يغشاهم من النار الغل. شو هو دقيقة ايش هو هاي زيادة في نسخة ظاء اه يعني هناك قراءة اخرى احنا حتى يلج الجمل في سم الخياط صح مش قرائتنا المشهورة. في قراءة اخرى موجودة في نسختنا مش الجمل قراءة ماذا؟ جمل قال وهي في طبعا قراءة شاذة في مصحف ابن عباس والجمل بمعنى ماذا الحبل حتى يلج الجمل في سم الخياط على هاي القراءة الشاذة ما معنى الجمل؟ ان حتى يدخل الحبل في سم الخياط. وكأن الحبل ايضا يصعب دخوله نعم واضح انه حبل تخين مهما حاولتوا تدخلوا في الابرة الصغيرة لا يدخل. نعم قال الغل الحسد والعداوة فاذن مؤذن بينهم اي نادى مناد بينهم ان لعنة الله على الظالمين والاعراف سورا بين الجنة والنار. سمي بذلك لارتفاعه. وكل مرتفع عند العرب اعراف. قال الشاعر كل كنان لحمه نيف النيافة كالقلم الموفي على الاعراف احنا عندنا كالعلم الموفي على الاعراف يعني على نعم بالملم يخطط فيها. يلا احسنت شيخ والسيما العلامة العلامة سي ما هي العلامة؟ نعم قال فاليوم ننساهم اي نتركهم هل ينظرون الا تأويله هل ينتظرون الا عاقبته؟ فالتأويل من معانيه في اللغة العاقبة التأويل في من معانيه في اللغة ماذا؟ عاقبة الشيء وهذا الذي نعمتمه في تفسير قوله تعالى منه آيات متشابهات هم من ام الكتاب اخر آ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. التأويل هنا بمعنى عاقبة الشيء وحقيقة الشيء في الخارج. تمام؟ فهنا الله عز وجل يقول الكفار ماذا يقول للكفار؟ هل ينظرون الا تأويله؟ ايش يعني تأويله؟ يعني حصول ما كانوا يتوعدهم به النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة في الخارج يعني انتم يا كفار قريش استهزأتم والكفار الى يوم القيامة طبعا. استهزأتم بانذارات القرآن وموضوع النار والعذاب وكذا طب هل ينظرون الى تأويله؟ انتم ما بتستنوا الا ايش؟ انه الشيء اللي اوعدناكم فيه يحصل ويقع. فحصول الشيء بعد ان اكون اخبرتك عن مهندس وماذا؟ تأويلا. حصول الشيء بعد ان يكون اخبرتك عنه تأويلا. نفس الشيء صفات الله سبحانه وتعالى. قال وما يعلم تأويله الا الله. اذا قلنا الوقف وما يعلم تأويله الا الله يعني لا يعلم حقيقتها في الخارج. وصورة هذه الصفات الا الله سبحانه وتعالى. واما نحن فانا نؤمن بها كمعاني. وقس على ذلك. فالتأويل اذا معناه العاقبة قال التأويل بمعنى التفسير قال يريد ما وعدهم الله من انه كائن يوم يأتي تأويله في القيامة. نعم. يقول الذين نسوه من قبل اي تركوه واعرضوا عنه. نعم ودعوه خوفا وطمعا اي خوفا منه ورجاء لما عنده بشرى من بين يدي رحمته كانها كأنها تبشر. تبشر يعني السحاب لما يسوقه الله هو نوع من التبشير يبشر بما فيه من المطر القادم. نعم قال ورحمته ها هنا المطر المطر بشرا بين يدي رحمته والرحمة هنا بمعنى مطر كأن السحب هي مبشرات لما بين يديها من الرحمة الاتية وهي رحمة المطر. نعم قال سماه رحمة لانه كان برحمته سمي المطر رحمة لان هو هاي بسموها مجاز علاقته السببية سمي المطر رحمة لانه نشأ برحمة الله فرحمة الله هي سبب في نشوءه. ولو ان الله لم يرد انزاله لحبسه. نعم قال ومن قرأها نشرا بين يدي رحمته اراد جمع نشورا. وهنا موجودة نشرت عندنا ضمتين لعب. طيب نحتاج ان نعود الى القراءة نفسها نشرا اراد جمع ماذا؟ نشور. نشور قال ونشر الشيطان ما تفرق وما تفرق منه فتكون على قراءة نشرا اي متفرقات. تعرف السحاب يأتي موزع في السماء متفرق وهي نفس الشيء بين يدي رحمته اي انتظارا لنزول المطر طيب جميل وبضمتين نعم قال ونشر الشيء ما تفرق منه يقال اللهم اظلم الي نشري اه اي ما تفرق من امري

حتى اذا اقلت السحابا اي حملت هي المبشرات حتى اذا اقلت الرياح سحابا تمام؟ فالمبشرات هي الرياح. الرياح تحمل سحابا الى منطقة الى بلد وما شابه ذلك. نعم قال اي حملته منه يقال ما استقل به. نعم لا استقل به اي لا اتفرد. قل هذا الشيء تقول انا لا استقل به. ايش يعني لا استقل به؟ يعني انا ما بتفرط بحمله مش هيك بتقول هذا الامر لا استقل يعني لا اتفرد بحمله فهذا تأكيد على معنى انه اقل بمعنى حملة. ومنه قيل لا استقل بهذا الشيء لا تفردوا بحمله. نعم قال لا يخرج الا نكدا اي الا قليلا. يقال عطاء منكود منزور. نعم فلنكد بمعنى القليل. نعم اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ريكم على رجل منكم اي على لسان رجل منكم انا لنراك في سفاهة اي في جهل الا الله نعمة. واحدة. ومثله في التقدير غير ناظرين اله. هذه واحدة عندك ماذا اولا اولا احنا عندنا الم عدلوا نعم والحركة مش مبينة كثير بس الفتحة مش مبينة يعني اه هي الضمة رايحة نصها واحدها عندنا في نسختنا المقصادة لكن النسخة عندكم ما ضبطها بشكل والحركة مش مبينة نصها رايح. طيب بنسخة الشيخ احمد صقر؟ اه نعم نعم بالحاشي مكتوب بالفتح نعم الاء الله نعمه وحدتها الم نعم. قال ومثله في التقدير غير ناظرين اله اي وقته. وجمعه ناظرين انا اي غير ناظرين لوقته. نعم جمعها انا شغل انا الليل ايش يعني انا الليل اوقات الليل انا الليل يعني اوقات الليل. بمعنى غير ناظرين انا اي غير ناظرين وقته. نعم قال وبواكم في الارض اي انزلكم جاثمين الاصل في الجثوم للطير والارنب وما يجثم والجثوم البروك على كب. نعم. ايضا الجذوم عندما نقول وتري كل امة جافية والجسوم والجثوم بمعنى النزول على الركب. ان تنزل على ركبتي. نعم. قال الغابرين الباقيين. يقال من مضى ومن غبر اي ومن بقي الغابر كلما قلنا هي من الاضاد الذي مضى يسمى غابر. والذي سيأتي في المستقبل ايش يسمى غابر. فهذه كلمة من الاضاد يقال من قضى ومن غبر اذا قلت من مضى ومن غبر ستكون من غبر وانا بمعنى بقي من سيأتي يعني. واذا قلت غابر وقادم غابر بمعنى ماضي سيكون. حسب القرينة اذا. نعم قال ربنا افتح بيننا اي احكم بيننا ويقال للحاكم الفتاح. نعم. كان لم يغنوا فيها اي لم يقيموا فيها. يقال غنينا بمكان كذا اقننا. ويقال للمنازل مغان واحدها مغنى. نعم. حتى عفوا اي كثروا. ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى. اعفاء اللحى ان تكثر وتغزو هذا معنى اعفاء. فهي مأخوذة من عفى الشيء بمعنى كثر وغزر. طيب قال ارجه اي اخره وقد تهمز. ارجه واخاه يعني اخره. يعني خليه على جنب شوي لحتى نروح نجمع السحرة مش قالوا هو اخاه يعني اخرهم دعهم ينتظر قليلا حتى نجمع السحرة. نعم قال ياخره وقد تهمز. يقال ارجأت الشيء وارجيته ومنه قوله تعالى. تقول ارجيت وارجأت ارجيت وارجأت بمعنى التأخير. نعم. قال ومنه قوله تعالى يقرأ بهمز وغير همز ومنه وترجى ومن تشاء منه. نعم. قال ومنه سميت المرجئة. لان المرجئة لهذا سميت المرجئة بان اخرت العمل عن مفهوم الايمان نحت العمل عمل الجوارح. مش المرجئة طبعاً نرجى اصناف وانواع واصلهم الذين يقولون ان الامام هو تصديق القلب وان اعمال الجوارح ليست داخلية في مسمى الايمان. فلماذا سموا مرجئة؟ انهم ارجأوا اعمال الجوارح. يعني اخروها ونحوها عن مفهوم الايمان. نعم قال ان لنا لاجرا اي جزء من فرعون. ذنب طيب اخ اكمل واسترهابوهم ارهبوهم تلقف الالف والسين والتاء ليست للطلب وانما للمبالغة لانه قال استرهب بمعنى ارهب. اذا الف والسين والتاء ليست طلبية بل للمبالغة في شدة الرعب الذي قذفوه. نعم قال تلقف تلتهم وتلقم. افرغ علينا صبوا اي صبه علينا. نعم. الملاً من قوم فرعون اشرفهم هم دائما اشرف القوم. نعم. قال وكذلك الملاً من قومه في كل موضع. انهم الاشراف فقط. نعم. اخذنا ال فرعون بالسين بالجدب قالوا اصابت الناس سنة اي جذب. السنة ياتي بمعنى الجذب. نعم. فاذا جاءتهم الحسنة يعني الخصب. نعم. قالوا لنا. الخصب يعني الراحة والسعادة طيب قالوا لنا هذه اي وما جرينا على اعتياده. وان تصبهم سيئة اي قحط يتطير بموسى وقالوا هذا بشؤمه. الا انما طائرهم عند الله. لا عند موسى. يعني القدر الذي حل بهم انما هو من عند الله لا من عند موسى هذا قدر الله وكان قدرا عقوبة لهم وهذا من عند الله وصنعه. وان موسى عليه السلام لا ينفذ في القطر. طيب نصلي ان شاء الله المغرب ونعود بسم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نشرع في الجلسة الاخيرة اليوم مستعينين بالله. نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان السيل العظيم. وقيل الموت الكثير الذريع وطوفان الليل شدة سواده. وقال الراجس وعم طوفان ام اللاتب ايات من مفصلات بين الاية والاية فصل ومدة والرجز العذاب واليم البحر. اذا فالطوفان اذا بمختلف سياقاتها هي تدل على

شيء عظيم طوفان بمختلف ارتباطاتها اللغوية تدل على شيء عظيم. سواء الموت الكثير شيء عظيم شدة سواد كلها تدل على عظمة شيء وكثرة. نعم قال وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البيوت. والعروش السقوف نعم. يعكفون على العروش تطلق على البيوت وتطلق على السقوف ايضا. نعم عرش البيت سقفه العرش يطلق العروش نفس البيوت تسمى عروش. وسقوفها وحدها تسمى عروش. هاي مرات معنا خاوية على

عروشها فسرنا العروش هناك بمعنى السقوف. اذا بتذكروا نعم قال يعكفون على اصنام لهم اي يقيمون عليها معظمين. كما يقيم العاكفون في المساجد. نعم. متبر ما هم فيه اي مهلك والتباري الهلاك. نعم. وفي ذلكم اي في انجائه اياكم نعمة من الله عظيمة. لاحظوا سم النعمة بلاء يعني في انجائكم من ال فرعون ما هو ما قال وفي انجائكم نعمة عظيمة سمى ان جاءهم من فرعون بلاء وهذا يا اخواني مهم جدا المفهوم مفهوم ان الانسان بعض الناس يظن اننا مثلا كمسلمين اذا انجانا الله من الظالمين ووصلنا لمرحلة التمكين خلص معناته انه ارتحنا وانتصرنا ونضع الاقلام على جنب ونجلس نستريح. لا حتى لو وصلنا الى التمكين التمكين هو بلاء انك انت تحتاج ان تحمد الله على هذا الخير الذي اوصلك اليه من خلال المحافظة عليه اقامة شرع الله فيه وكثير من الامور. فالحياة كل بلاء في الاستضعاف انت في بلاء وفي التمكين انت في بلاء. اليهود وهم مستضعفون عند فرعون سماه الله بلاء وهم ممكنون ونجوا من فرعون سماه الله بلاء. فالتمكين بلاء ايضا. الحياة كلها بلاء يعني لا تظن ان في مرحلة من مراحل الحياة ما فيها بلاء ونبلوكم بالشر والخير فتننة. نعم قال تجلى ربه اي ظهر او ظهر من امره ما شاء. ومنه يقال جلوت العروس اذا جلوت العروس اذا ابرزتها. ومنه يقال جلوت المرء من المرأة والسيف اذا ابرزته من الصدا والطبع قديما كان المرأة اذا اجى عليها صدى ان المرأة كانت حديد. فاذا جاء عليها صدا يجلوها. ما معنى اجر المرأة يعني اظهرها من خلال ازالة الصدا التي الذي علق فوقها وقس على ذلك. فالاجلاء بمعنى الاظهار والابراز. نعم قال جاء له دكا اي الصقه بالارض يقال ناقة دكاء اذا لم يكن لها سنام. كأن سنامها دك اي يلصق ويقال اداك يقال ان ان دككت

دققت دققت فابدلت القاف كافا فاصبحت دكاكة يعني كانه اصلها في اللغة دككت اصلها دققت فالقافان اصبحا كافان لكن او اصبحا كافيين. لكن هذا يحتاج الى يعني دليل. نعم قال بالمخرجين ان هو مخرج الكاف والقاف في نوع من التقارب الكاف والقاف هنا في تقارب في المخرج فيحصل قلب. طيب. قال وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه. نعم. ولم فسقط في ايديهم اي ندموا. العرب اذا ارادت ان تعبر عن حالة الندم يقولون سقط في يد فلان بمعنى ايش؟ ندم هذا من تعابير العرب عن حالة الندم

سقط في يدي بمعنى ندمت. نعم قال اسفا شديد الغضب. يقال اسفني فاسفت اي اغضبني فغضبت. ومنه قوله فلما اسفونا انتقمنا منهم. في سورة الزخرف طيب ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن. سكت بمعنى سكن. طيب. وفي نسختها اي فيما نسخ منها. نعم. واختار موسى

وماهر اي اختار من قومه فحذف منه فحذف منه والعرب تقول اخترت كالقوم اخترتك من القوم انا هدينا اليك اي تبنا اليك ومنه ومن الذين هادوا كأنهم رجعوا عن شيء الى شيء. نعم الذي يجدونه مكتوبا عندهم اي يجدون اسمه مكتوبا او ذكره ويحرم عليهم الخبائث وجدوا اسم النبي صلى الله عليه وسلم مكتوبا صريحا او على الاقل ذكره وذكر صفاته واحواله فهم يجدون الاسم الصفات عندهم في كتبهم. نعم قال ويحرم عليهم الخبائث فكل خبيث عند العرب فهو محرم. لذلك من الاطعمة او الامور التي لا يجوز تناولها ما استخبثته العرب هيك يقود الفقهاء

اذا كان الشيء استحدثته العرب مثل البصاق والمخاط هل يجوز اكله الان في عندك حديث يحرم اكل المغايط؟ لكن قالوا لماذا يحرم تناوله لان العرب الصحيح السوي استقدرته فهناك حيوانات واشياء لا يجوز اكلها مع انه ما في نص بتحريمها. لكن سبب تحريم اكلها ما هو

استخبثته العرب واستقدرته. فهذا يعتبر حرام اكله والعبرة طبعا باصحاب النفوس السوية من العرب مش الموسوسين واللي عندهم حالة نفسية. طيب قال ويضع عنهم اصرهم اي ثقل الذي كان بنو اسرائيل الزموم. نعم. وكذلك الاغلال هي الفرائض المانعة لهم من اشياء رخص فيها رخص في امه

الله عز وجل كان وضع اغلالا على بني اسرائيل. يعني احكام شدد عليهم فيها. مش مرة معنا في سورة الانعام حرم عليهم الشحوم شابه ذلك الله فك هاي الاغلال عن امة محمد صلى الله عليه وسلم يرخص لنا. نعم قال ازروه عظموه. الاسباط القبائل واحدها سبت. وهذا هو الصحيح ان الاسباط ليسوا اخوة يوسف. الاسباط هم القبائل قبائل اليهود وليست اخوة يوسف كما صار ذلك شيخ الاسلام ايضا. نعم

قال فان بجست اي انفجرت. يقال ان بجس الماء كما يقال تفجر اذ يعدون في السبت ان يتعدون الحق. يقال عدوت على فلان اذا ظلمته شرع اي شوارع في الماء وهو جمع شارع. تأتيهم شرع شارعة في الماء هكذا امامهم. تخط طريقها في الماء. تخط طريقها في الماء امام اعينهم. هذا معنى انها شرعا في الماء نعم قال بعذاب بئيس اي شديد. واذ تأذن ربك اي اعلم. بمعنى اعلم. نعم. قال ومن اذنتك بالامر. اذا اعلمتك به نعم. قال من يسومهم سوء العذاب ان يأخذهم بذلك ويوليهم اياه. ويوليهم اياه يعني يعطيهم قال يقال نعم. قال يقال سميت فلانا بكذا. سميت فلانا بكذا. وسوء العذاب الجزية التي الزمها الى يوم القيامة والدلة والمسكنة هذا كله من سوء العذاب الذي فرضه الله على اليهود. نعم وقطعناهم في الارض اي فرقناهم. وبالوناهم بالحسنات والسيئات. بلوناهم بالحسنات والسيئات. فالحسنة بلية ايضا. نعم قال اي اختبارناهم بالخير والشر والخصب والجذب فخلف من بعدهم خلف شيخ مكتوب في النسخة من بعده بس من بعده من بعدهم خلفه نعم كان في نسخة الشيخ احمد صقر من بعده اجي والخلف الرديء من الناس ومن الكلام. يقال هذا اي شيء رديء من الناس من الكلام يسمى ماذا خلف نعم ومن الكلام يقال مريم ايش قال؟ فخالف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة بعكس الخلف. الخلف بفتحتين يكون اشارة على الخير اذا جاء بعدك او من ذريتك ذرية صالحة ماذا يسمى؟ خلف اذا كانت ذريتك طالحة تسمى ايش؟ خلف باسكان اللام. هذا الفرق بين الخلف والخلف. الخلف هو السيء الرديء. بخلاف خلف وهو الجيد النافع. نعم قال واذ نطقنا الجبل اي زعزعناه. ويقال نطقت نطق السقاء اذا نفضتهم لتقتل الزبدة لتقتل لتقتل الزبدة منه. نعرف الان يعني اللبن مش بخضوه الحجات بعدين بصير في زبدة اعلاها بالتكاسير تفصل الزبدة عن المخيض او عن اللبن حتى يشرب. فهذا معناه نطقت السقاء. قال اذا نفضته طه هكذا حتى تنتزع الزبدة ويبقى المخيض وحده. نعم قال وكان نتق الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى. فاضل عليهم وقال لهم موسى اما ان تقبلوا التوراة واما ان يسقط عليكم اذا الجبل ليس كله ارتفع يقول اقتطع من الجبل جزء على حسب معسكر موسى عليه السلام ورفع فوق رؤوس اليهود وخيرهم موسى يا بتوخذوا التوراة يا منهد الجبل عليكم. نعم قال فاتبعه الشيطان اي ادركه. يقال اتبعت القوم اذا لحقتهم وتبعتهم صرت في اثرهم. جميل ايش الفرق اذا بين اتبع وتبع جميل هذا الفرق يقول ما الفرق بين اتبعت القوم وبين تبعت القوم تقول العرب اتبعت القوم اذا ادركتهم ووصلت اليهم تبعت القوم اذا سرت في اثرهم يعني ماشي على خطواتهم وان لم ادركهم واصل اليهم. فهمتم الفرق؟ تبع الشيء يعني صار وراءه وما ادركوا لكنه يسير على خطاه اما اتبعه يعني ادركه ووصل اليه. نعم قال اخلد الى الارض اي ركع الى الدنيا وسكن اذا تحمل عليه تطرده يلهث وهذا مفسر في كتاب المشكل الله يسلمك داكشي ولقد ذرأنا لجهنم اي خلقنا لجهنم ومنه ذرية الرجل انما هي الخلق بمعنى خلقه. نعم قال ولكن همزها يتركه اكثر العرب. نعم لان اصلها ماذا زي برية بريئة ذرية ذريئة. لكن العرب لا تقول ذريئة تبدل الهمزة ياء وتضعم الياء في الياء فتصبح ماذا ذرية او ذريئة العرب لا تقل ذريئة ايش تقول؟ ذرية ذرية مش هي مجددة هاي اصلها ياء وبعديها همزة تمام؟ لكن الهمزة ابدلت ياء واضغمت الياء في الياء فاصبحت ماذا؟ ذرية فيقول ولكن همزها يتركه اكثر العرب. فيقولون ذرية بياءين مضغمتين وليس ياء وهمز. نعم. قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اي الرحمن الرحيم والعزيز واشبه ذلك وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي يجرون عن الحق ويعدلون فيقولون اللات والعزى ومنه واشباه ذلك ومنه قيل لحد قبر لانه في جانب. نعم اللا حظ عموما هو الميلان اللحد هو ماذا الميلان فمعنى يلحدون في اسمائه ان يميلون في اسمائه عن الحق الذي يجب فيها فالفرق المعطلة والمشبهة هم الحدوا في اسماء الله. ايش يعني الحدوا؟ مالوا عن الحق والصواب الذي فيها. كفار قريش الحدوا في اسماء الله ونفس الشيء كل انسان مال عن الحق الحد لان اللحد هو الميت. ومنه قيل القبر. القبر متى يسمى لحد ايش الفرق بين الشق الشق واللحد من القبور نعم الاحد هو هو الافضل. قالوا هو السنة الافضل. ليه؟ لانه اللحد تعمل القبر على حرف ال تعرف حرف ال باللغة الانجليزية هكذا وهكذا فيكون في ميلان على الجانب. اما الشق لأخلص عبارة عن حفرة ويوضع فيها مباشرة حفرة ارضية وتضعه فيها بدون ما تعمل ميلان في اسفله على شكل حرف ال. نعم قال واملي لهم اي يؤخرهم ان كيدي متين اي شديد. ما بصاحبهم من جنة اي جنون ايان مرساها اي متى ثبوتها؟ يقال رسي في الارض اذا ثبت ورثي في الماء اذا رسب. اقول رست السفينة على الشاطئ. ايش يعني؟ ثبتت على الشاطئ. نعم قال ورث في الماء اذا رسب ومنه قيل للجبال رواس. نعم. لا يجلى في الماء اذا

رسب. شو يعني رسب هنا يا مشايخ

ترسب في الاسفل الكراسية في الماء لما نقول الملح رسي في الماء. شو يعني رسي؟ يعني ترسب في القاع الماء. نعم قال كل المعاني اذا تدل على الثبوت في الشيء. نعم. قال لا يجليها لوقتها الا هو. اي لا لا يظهرها. يقال جل لي الخبر اي كشفه واوضحه ثقلت في السماوات والارض اي خفي علمها على اهل السماوات والارض واذا خفي الشيء ثقل. اذا ثقلت في السماوات والارض بمعنى خفي هي علمها شفت هاي الكتب كيف بتفيدك في التفسير

ثقلت في السماوات والارض يعني يوم القيامة ثقل في السماوات والارض. شو يعني ثقل في السماوات والارض ان خفي علمه هي كناية عن فما احد من اهل السماء ولا من اهل الارض يعلم مواعدها. حتى الملائكة وانما علمها عند ربي. لا يجليها لوقتها الا له ثقلت في السماوات والارض. خفيت عن اهل السماوات وعن اهل الارض. نعم قال حفي عنها اي معني بطلب علمها. ومنه يسألونك كأنك حفي عنها. ايش يعني؟ محتفي. يقول ما معني انا محتفي بهذا الشيء مهتم بيه صاحب تقول انا عندي احتفاء ويعني اهتمام فيسألونك كأنك مهتم ومنشغل بمعرفة متى ستقوم الساعة بالضبط وهذا ليس من عمل الانبياء لا من عمل احد. نعم قال ومنه يقال تحفى فلان بالقوم

تمرت به بالقوم يعني اهتم بهم. نعم. قال فمرت به اي استمرت بالحمل لان حملت حملا خفيفا فمرت به قال يعني استمرت بالحمل. نعم. يعني ما سقط ما صار فيه اسقاط وانزال

تمام. قال لان اتيتنا صالحا ولدا سويا بشرا. حملت حملا خفيفا ومرت به. شو بعدين ايش قال ذلك؟ فلما اثقلت يعني لما نضج وخلص صارت في الشهر التاسع ولا الثامن

دعوا الله ربهما ان اتيتنا صالحا فاذا معنا فمرت به هو شف انا اظن انني قرأت بعض التفاسير انها اسقطت الولد الاول وحملت الثاني هكذا قال بعض المفسرين. مرت به يعني سقط لكن هنا

هو بعطيك معناه مخالف ابن قتيبة. يقول مرت به يعني استمر الحمل لما وصلت قريب من الولادة في الشهر الثامن والتاسع دعوا الله ربهم وما لن اتيتنا صالحا. نعم قال لان اتيتنا صالحا ولدا سويا بشرا. ولم تجعله بهيمة مفسر في كتاب تأويل المشكل

داروا بهيمة مش فاهمة الملابس طيب ماشي يعني ما فهمتش دخل بهيمة. لا هي ولدا سويا بشرا. احنا عندنا في نسختنا. نعم بشر. اذا اتيتنا صارعا ولدا سويا بشرا. ولم تجعله بهيمة

نعم يعني ممكن ان اخشى ان يكون في شيء من الاسرائيليات في هذا الموضوع يعني ان يكون ورد في القصص الاسرائيلية انهم اذا الشيطان او عدهم اذا لم تردوا عليه في تسميته ايه قصة التسمية

لعله لا يأتيكم بشر يأتيكم على صورة كائن اخر. لكن هذه القصص تحتاج الى توثيق اكثر حقيقة. تحتاج الى توثق اكثر. نخشى ان تكون من الاسرائيليات. نعم قال مفسر في كتاب تأويل المشكل

وذل العفو اي الميسورة من الناس وامر بالعرف اي بالمعروف. خذ العفو. الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو. العفو يعني ما اعطاه والناس عن طيب نفس منهم

ما تيسر لك من اخلاقهم ومن اموالهم. وهذي قاعدة في الحياة. خذ العفو يعني ارضى من الناس بما جاءك عفوا بدون تكلف كأن الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تقطر الناس اطرا ولا تشدد عليهم. خلص اذا ادوا الفرائض الاساسية

اذا كان اساسية الصلاة الاساسية خذ ما صفا لك وما تيسر لك من اموالهم واخلاقهم. نعم قال واما ينزغنيك اي يستخفك. ويقال نزغ بيننا اذا افسد يمدونهم في الغي اي يطيلون لهم فيه. نعم. واخوانهم شياطينهم يقال لكل كافر شيطان يغويه. واخوانهم يمدونهم

يعني يطيلون لهم فيه. اخوان الشياطين وهم العصاة الذين يسمعون للشياطين العصاة الذين هم دائما يسمعون لوساوس الشياطين. الشيطان يمدد ايش يعني يمدد؟ يجعله يطيل اكثر واكثر في غيه ومعاصيه وفساده. ولا يذكره بالتوبة والرجوع الى الله. نعم

وعكس المال قال لاخوانهم الشياطين واخوانهم نعم يعني الشياطين يمدون العصا ويمهلونهم ويطيلون عليهم في الوسوسة حتى يكثر. ما المشكلة في الاية هم الشياطين ليسوا الا صغر لآ تمام بس هي الفكرة واخوانهم. يعني لو قلنا ان الشياطين هنا هم اخوان

العصاة لكن المراد الكلام عن العصاة. يعني اخوان العصاة وهم الشياطين يمدون العصاة. يعني ايه؟ يعطونهم مهلة والتسويق والتوبة واجل واستمر في معاصيك. وغدا تتوب يفتحون لهم هذا

الباب. نعم قال يقال لكل كافر شيطان يغويه لكل كافر ولكل عاص برضه هي مش خاصة بالكفار. لكل عاص ولكل مذنب شيطان يغويه. ولكل انسان عموما. نعم

قال واذا لم تأتهم باية قالوا لو لجت بيتها اي هلا اخترت لنا اية من عندك؟ نعم. قال الله قل انما اتبع ما يوحي الي من ربي والاصل اخر النهار وهي العشي ايضا. نعم

قبيل المغرب الاصل هو وقت قبيل المغرب ويسمى العشي ايضا ولذلك اذكار المساء او اظهروا الاقوال ان اذكار المساء بسم الله فجاء المساء مع الاذى. اذكار المساء تتلى يا اخواني الكرام متى

قبيل الغروب ان الله عز وجل ما اذا قرء القرآن فاستمعوا له اسود عليكم ارحمون واذكر ربك في نفسك تضر عن وخيفة ودون

الجهل من القول بالغدو والاصال والاصال. استنبط العلماء ان اذكار الصباح تذكر بعد الفجر لان هذا وقت الغدو واذكار المساء متى تقرأ؟ قبيل المغرب. لانه هذا وقت الاصال. نعم قال وهل اخترت والاصاب اخر النهار هي الاشياء ايضا؟ نعم. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته المراد بالعندية هنا ان الملائكة هي عند الله بمعنى انها قريبة منه. نعم قال سورة الانفال. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته المراد بالعندية هنا ان الملائكة هي عند الله بمعنى انها قريبة منه. نعم قال سورة الانفال مدينة كلها الانفال الغنائم واحدها نفل. قال لبيد ان تقوى ربنا خير نفل. وبان الله ريثي واجل. نعم ان تقوى ربنا خير نفل اي خير خير غنيمة ان تنال التقوى. نعم قال ذات الشوكة ذات السلاح. ومنه قيل فلان شاك السلاح. شاك السلاح بمعنى حاد السلاح تمام؟ فلان شاك السلاح ويقال شاك شاك ايضا يقول شاك وشاك السلاح. شق اللبيد طرف كان اه لا زهير زهير بن ابي سنة في معلقته شاك السلاح ملبد اه شاك وشاك السلاح معنا حاد. ومنه الشوكة. يعني فالشوكة والشاكي والشاك كلها من مادة واحدة وهي معناها كل واحد السلاح لذلك بعضهم قال ذات الشوكة يعني ذات السلاح الحاد هيك بعضهم قيدها. ذات الشوكة اي ذات السلاح على حد. وتودون ان غير ذات الشوكة يعني غير ذات السلاح الحاد والمراد طبعا هي قبيلة ابي سفيان التي كان الصحابة يتشوفون ان يحصلوا عليها. فاذا هم وجدوا انفسهم في معركة كاملة مع كفار قريش في غزوة بدر. نعم. قال مردي فينا رادفين يقال ردفته واردفته اذا جئت اذا جئت بعده. نعم المردف هو الذي يأتي بعدك اردفته يعني جئت بعده. نعم قال الامانة الامن. نعم. النعاس امنة يعني امانا وطمأنينة. نعم قال رجز الشيطان كيده. والرجس والرجس يتصرفان على معان قد ذكرتها في كتاب المشكل. يعني كلمة الرجز في القرآن جاءت على معاني كثيرة. جاء الرجس بمعنى العذاب وجاء الرجز بمعنى الكيد فلذلك خذ الكتاب تأويل المشكل كتاب جيد حقيقة لمن يريد يفهم القرآن اكثر واكثر. انه سيعطيك الكلمة كيف استعملت بعدة معاني في القرآن. نفس الكلمة فتستعمل مرة بمعنى العذاب مرة بمعنى الكيد مرة بمعنى كذا. فهو مفيد في هذا الباب. نعم. قال فاضربوا فوق الاعناق. اي الاعناق. اذا فاضربوا فوق الاعناق كانه كلمة فوق زائدة للتأكيد هو يريد ان يقول لك ماذا؟ كلمة فوق هنا زائدة للتأكيد لانه هي ايش اصلها اضربوا الاعناق فاضافة كلمة فوق في السياق هي فقط تأكيدية لشدة الضرب. والا لو قال لو قالت الاية فاضربوا الاعناق مش حصل المراد قال سأضرب الأعناق مفهومة. لماذا؟ قال فاضربوا فوق العنق. والواحد يعني ممكن يضرب الإنسان لا يضرب الا فوق العنق فيقول لك هي فوقية هنا فقط لذلك قال العراق اي الاعناق. كأن كلمة فوق مقحمة للتوكيد. نعم قال والبنان اطراف الاصابع لا لا انا اقصد هو يقصد فوق الاعناق هي معناها الاعناق. ولان ما اضاف فوقنا بدل من ايش فوق الاعناق الاعناق مضاف اليه مجرور. طيب قال والبنان اطراف الاصابع والبنان هاي اطراف الاصابع. واضرب منهم كل بنان اطراف الاصابع. قادرين على ان نسوي بنانا. بنانا. نعم قال شاقوا الله ورسوله نابذوه وبينوه او متهيزا. يقال تحوزت وتحيزت بالياء والواو. اذا تجوز بالواو والياء تحيز وتحوز. نعم. مش اليوم بسموها الحوزة مش عند الروافض هادي مشروع مجموع الحوزة لكذا طيب. قال وهما من الحسد والفئة الجماعة فقد باء بغضب اي رجع بغضب ان تستفتح اي تسأل الفتح وهو النصر. فقد جاءكم الفتح فهو خير لكم. وذلك ان ابا جهل قال انصر احب الدينين اليك فنصر الله رسوله. يعني الله يقول للمشركين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. ابو جهل شو قال؟ يا رب افتح على احب الدينين اليك وفتح الله على احب الدينين اليه وهو الاسلام. نعم قال ان شر الدواء عند الله يعني شر الناس عند الله. فالدواب هنا بالمعنى بمعنى الناس. هي الدواب بالمعنى العرفي كله ذوات الاربع ذوات الاربع هي الدواب بالمعنى العرفي. لكن هنا الدواب اطلقت بمعنى الانسان ان شر الدواب ان شر الانسان شر بني الانسان وهذا كانه رجوع للمعنى العام لانه الدواب بالمعنى الاصلي اللغة كل ما يدب على الارض. سواء من ذوات الاثنين او ذوات الاربع لكن بالمعنى العرفي هي خاصة بذوات الاربع وهنا عاد ابن قتيبة فسرهما بمعنى الانسان ان شر الدواب ان شر البشر عند الله الصم نعم. قال الصم فبعث رسوله صلى الله عليه وسلم من الدين البكم يعني الذين لا يتكلمون بخير ولا يفعلونه. يمكن يكون يعني هو استعار الدواب من المعنى العرفي وهي الحيوانات واطلقها على الكفار لانهم دواب. بمعنى العرفي. تمام؟ ويقول وهؤلاء الدواب الكفار الذين هم اشباه الدواب هم اسوأ الدواب لانه لسا الدابة التي تأكل وتشرب هي ماذا؟ يعني على الاقل قائمة بوظيفتها المطلوبة منها. اما هذا الكافر وليس مفيدا ولا قائم بالوظيفة المطلوبة منها. فهنا نستطيع ان نقول نعم وان اراد بالدواب الكفار لكنه استعار الدواب التي هي الاربع واطلقها على الكفار لانهم مثل البهائم. نعم والله اعلم. نعم

قال والبكم الخرس يحول بين المرء وقلبه بين المؤمن والمعصية وبين الكافر والطاعة. جميل هنا المعنى اللي اعطاه ابن قتيبة قولي يحول بين المرء وقلبه. احنا عادة بنفسرها بالمعنى السليبي

يحول بين المرء وقلبه يعني يحول بين الانسان وبين التوبة او بين الانسان والتوحيد. لكن هنا قال ابن قتيبة هي تصلح لهذا ولهذا بين المرء وقلبه يعني يحول بين المؤمن والمعصية

وهذا ممتاز. اذا حال الله بينك وبين قلبك طبعا القلب هنا بمعنى الهوى. يحول بينك وبين هواك اذا كان هواك الى معصية والله حال بينك وبين هواك. مش هاد الاشى ممتاز؟ ممتاز. لكن المشكلة المخيفة العكس ان تكون تريد التوبة ولا اليها. تهوى التوبة تهوى الرجوع الى الله. ولكنك لا توفق اليه. فهذه ايضا شكل من اشكال يحوله بين المرء وقلبه. فاذا هي يمكن تحمل على صورة ايجابية يحول بين المؤمن والمعصية ويمكن تحمل على صورة سلبية يحول بين الكافر والتوبة والعودة الى الله سبحانه وتعالى وكذلك العاصي. يعني كلمة

تركها فمممكن تحط مكانها العاصي برضه. مم قال ويكون يحول بين الرجل وهواه. فالقلب بمعنى الهوى. اذا باختصار القلب بمعنى الهواه نعم قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. يقول لا تصيبن الظالمين خاصة ولكنها تعم طيب الظالم وغيره قال يجعل لكم فرقانا اي مخرجا. فالفرقان فسرهم ابن قتيبة بالمخرج. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني مخرجا من الهموم والكربات والغموم نعم قال والمكء واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اي يحبسوك. ومنه يقال فلان مثبت وجعا اذا لم يقدر على الحركة

وكانوا ارادوا ان يحبسوه. يعني السجين هو لماذا سمي مثبتا انه غير قادر على الخروج فسمي مثبتا من هذه الجهة. نعم قال وكانوا ارادوا ان يحبسوه في بيت ويسدوا عليه بابه ويجعلوا له ويجعل له خرقا يدل عليه يدخل عليه منه طعامه وشرابه ارادوا بتعرفوا كفار قريش قالوا ايش نفعل بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة؟ قال بعضهم اقتلوه. قال بعضهم اخرجوه. قال بعضهم اسجنوه. اسجنوه في غرفة واجعلوه في الغرفة يعني زي حفرة ندخل له فيها طعام وشراب حتى يهلك وحده يعني. نعم قال ويجعل له خرقا يدخل عليه منه طعامه وشرابه او يقتلوه باجمعهم قتلة رجل واحد او ينفوه. والمكء الصغير. طبعا هم اتفقوا على الحل ان يقتلوه قتلة رجل واحد ليضيع دمه بين القبائل. لكن الله لم يمكنه بحمد الله. نعم قال والبكاء الصغير يقال متى ينكو منه قيل للطائر مكء لانه يمكنه اي يصفر. والتصدية التصفيق. يقال صدى اذا صفق بيديه بيده. قال الراجس ظنت بخدي ظنت بخد وثننت بخدي. لان مكائي الجواء عشية في شقة لامرئ القيس في اخر بمعلقته يعني الطيور التي تصيح. نعم قال ظنت بخد وثننت بخدي واني من غرو الهواه صدي. الغرو الغرو العجب. يقال لا غرو من كذا وكذا الى اعجب منه. لا

من كذا يعني لا عجب من هذا الامر. نعم قال فيركبه جميعا ان يجعله ركاما بعضه فوق بعض العدو شفير الوادي يقال عدوة من عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى طرف الوادي

طرف الوادي نعم قال يقال عدوة الوادي وادوته. بضم العين وكسر العين عدوة وعدوة. نعم قال اذ يريكم الله في منامك اي في نومك ويكون في عينك لان العين في عينك هذا معنى اخر لازم تزيبطوا عندكم النسخة اذ يريكم الله في منامك قليلا. كلمة المنام هنا لها احد معنيين. اما المنام بمعنى النوم ويكون المعنى اذ يريكم الله في نومك قليلا ان الله ارى كفار قريش وجيش الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم في اثناء نومه قليلا فالمنام بالمعنى الاول معنى ايش؟ النوم. لكن المنام ايضا هي من حيث الوزن الصرفي تصلح ان تقول ماذا؟ اسم مكان طب اذا كان المنام اسم مكان ما هو المكان؟ النوم؟ هو العين

مكان النوم والعين. فاذا هناك معنى اخر قال ويكون في عينك. ويكون في عينك هذا اكتب معنى اخر اذ يريكم الله في منامك يعني في عينك قليلة فسم العين مناما

باعتبارها هي المكان الذي يحل فيه النوم. صح المجلس هو المكان الذي يحل فيه الجلوس المقعد هو المكان الذي يحل فيه القعود العين هي من ام ليه؟ لان هالمكان الذي يحل فيه النوم. وبالتالي هنا سيختلف تفسير الاية ترى. اذا قلنا اذ يريكم الله في منامه انا عينك اذا هنا سيكون الرؤية حقيقية فهي حال استيقاظه وليس في حالة نومه. يعني اذا قلنا اذ يريكم الله في نومك قليلا ان الاية تتكلم عن رؤيا من ام للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا قلنا في منامك بمعنى في

اصبح اذ يريكم الله في عينك قليلا يعني هذه ستكون رؤية استيقاظ في الصباح وليس وهو نائم. اختلف التفسير بناء على هذا المعنى. نعم قال وتذهب ربحكم اي دولتكم. دولتكم يعني قوتكم

دولة دولة اه قال في سورة ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله تلك الايام نداولها. فالدولة بمعنى الانتصار والاحكام فوز والظفر كما تريد يعني. نعم قال يقال هبت له ربح النصر اذا كانت له الدولة. الدولة يعني الغلبة والانتصار. نعم. قال ويقال الريح له اليوم يراد له الدولة. نعم. نکص على عقبه اي رجل

جعل قهقرة. ايش يعني رجع القهقرة؟ فسرناها كثير القهقرة. هو انك ترجع وعينك للامام. لانه انك لما ترجع وعينك للامام بتكون كانك بترجع الاعقاب الخلفية عم تعتمد عليها في الرجوع. وليس على الجهة الامامية. نعم

قال فاما تثقفنهم اي تظفر بهم فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة والتنكيل يتفرق بهم من وراءهم من اعدائك. من ورائهم الذين لم يشاركوا اما يعرف ماذا فعلت بهؤلاء يخافون. نعم. قال ويقال شردهم بهم سمي بهم بلغة قريش. اذا هناك معنيان شردهم بالمعنى الاول افعل

عن بهم افعل بهم فعلة وعقوبة يتفرق بها من وراءهم من اعدائك وتخيفهم واللغة الاخرى ويقال شردهم بهم يعني سمع بهم اجعلهم يعني سمعة والمعنى الثاني هو قريب من المعنى الاول من حيث النتيجة النهائية. وهو ان الكل سيخاف. نعم

قال قال الشاعر اطوف في الاباطح كل يوم مخافة اي يشرد به حكيم. يشرد بي حكيم هذا رجل من اه قريش او رجل قال وضعته قريش ليأخذ على ايدي السفهاء

بمكة يعني العتة فقامت قريش وضعت رجل اسمه حكيم قال انت شغلتك في مكة شو تعمل؟ اي واحد سفي اي واحد ضايع شاردهما عندوش شغلة تمسكوه فيقول انا اطوف في الاباطح عم بشرده في الاباطح خشية ان يشرد بي. ايش يعني يشرد بي على لغة قريش؟

يسمع بحكيم ويعرف

يناسبني ويقول والله هذا سفيه مسكته على يدي. نعم. قال ويقال شردهم اي نكل بهم. اي اجعلهم عظة لمن ورائهم وعبرة وهذا هو حقيقة المعنى الاول يعني لا اراه بعيدا عن المعنى الاول. شردهم نكل بهم من خلفهم. اي افعل بهم فعلا نكالا يتفرقوا بمن ورائهم. هذا الاخير هو

والمعنى الاول نفسه يعني والمعنى الثاني شردهم بهم يعني سمع بهم. نعم قال فانبذ اليهم على سواء الق اليهم نقضك العهد لتكون انت وهم في العلم بالنقد سواء. نعم اذا ما معنى فانبذ اليهم على سواء واما تخافن من قوم خيانة

فانبذ اليهم عهدهم كانه كلمة عهدهم محذوفة تقدر في السياق فانبذ اليهم عهدهم. يعني الق اليهم الصحيفة اللي انتم تعاهدتوا فيها. على سواء اي لتكون انت وهم لتكونوا مستويين في معرفة انتقاضي العهد. انه احنا ما بصير نخون. صح؟ يعني اذا هو خاني ما بصير انا اقول لا تخذ من خانك. قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الله عز وجل

نقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اذا شعرت من قوم خيانة فمن البداية الق اليهم عهدهم على سواء اي لتكون انت وهم كلكم يعرف ان العهد انتقض. وانه لا يوجد بيني وبينك اي ميثاق الان فترقبوا. نعم

قال اما فعلا ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا وفي قراءة ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا. نعم. قال ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا اي فاتوا. ثم ابتداء يعني فاتوا يعني فاتونا خرجوا عن سيطرتنا ولا يحسبن الذين كفروا انهم يستطيعون ان يفوتونا ان يخرجوا عن سيطرة عن سيطرتنا طبعاً

الكلام عن الله فانهم انهم سيفوتون الله ويخرجون عنه. قال ثم ابتداء فقال انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح

لولا كتاب من الله سبق اي قضاء سبق بانه سيحل سيحل لكم المغانم. الكتاب انا معنى القضاء. طيب والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. يريد هذه الموالة

ان يكون المؤمن الا تفعلوه الضمير الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ضمير في تفعلوه يعود على ماذا؟ على الموالة. هذا معنى قوله يريد هذه الموالة الله يقول للمؤمنين

الكفار بعضهم اولياء بعض. شوفوا الواقع المعاصر بتفهموا الكلام. الكفار بعضهم اولياء بعض فاذا انتم يا اهل الايمان لم تحققوا الموالة بينكم. كان الكلام طبعاً بين المهاجرين والانصار الا تفعلوه. يعني الا يوالي بعضكم بعضاً يا اهل الايمان. وينصر بعضكم بعضاً. ماذا يحصل

تكن فتنة في الارض وفساد كبير سيظهر الكفار لان الكفار ييفزعوا لبعض. الكفار بفعزوا لبعض عندما يتعلق الامر بالاسلام. نعم بينهم مصالح مادية كل واحد لكن لما يتعلق الامر بالاسلام

يفزعون لبعضهم البعض والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فانتم يا اهل الايمان الا تفعلوه. مهم جدا تعرف مرجع الضمير. الا تفعلوا الموالة بينكم. يا اهل امام يغلب الكفار ويصبح فتنة في الارض. ينتشر الشرك في الارض وفساد كبير في الاخلاق والسلوكيات هذا هو الواقع اليوم

لما تفرقنا دولا وشتاتا وهذا من اي بلد وهذا من اي جمهورية وهذا من كذا. والكفار يفزعون لبعضهم البعض هم الذين يظهرون علينا حتى نحقق هذه الموالة التي امرنا الله سبحانه وتعالى بها. نعم. قال يريد هذه الموالة ان يكون المؤمنون اولياء المؤمنين.

والمهاجرون اولياء الانصار. وبعضهم من البعض والكافرون اولياء الكافرين. اي وان لم يكن هذا هكذا كانت فتنة في الارض وفساد يعني وان لم تكن هذا يعني وان لم تكن الموالة هذه سيحصل كبير واولي الارحام. قال واولو الارحام الواحد منه ذو. يعني مر معناها كلمة قولوا

مفردها من غير لفظها انه ذوق هي ليست يعني ذو جمعها ذوو اما قولوا ليس لها والله مفرد اول يعني ما فشي مفرد لاوله اول.
فمفردها ذو. ولكنه ليس من لفظه ليس من نفس مادتها. هذا معنى من غير لفظها
اي ليس من نفس مادتها لانه قولوا فش فيها حرف الذال وذوب فش فيها حرف ايش؟ يعني لا حرف اللام ولا حرف يعني الهمزة.
فواضح انه هاي من مادة وهذه من مادة لكنها تصلح ان تجعل مفردا لا من حيث المعنى. قال
واحد وهو وذو واحد واحد ربما يخصم من حيث المعنى العام يعني يعني ذو بمعنى صاحب وقولوا بمعنى اصحاب ربما يقصد من
حيث المعنى يعني المجمل. الندوء تصلح ان تكون مفردا لاولوا من حيث المعنى. والله تعالى جل واعلم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ